

## 50 ألف دينار غرامة عدم ارتداء حزام الأمان

● بغداد، الصباح

الأمان) ابتداء من يوم السبت القادم. وأضافت، أن ذلك جاء بحسب ما جاء في المادة (25/ ثالثاً) هـ) من قانون المرور رقم 8 لسنة 2019 التي تنص على أن يعاقب بغرامة مقدارها (50) ألف دينار في حال (عدم ربط السائق والراكب التي يجانبه لحزام الأمان أثناء قيادة المركبة ويعتج جلوب الأطفال حتى سن 8 سنوات في المقعد الأمامي للسيارة).

قررت مديرية المرور العامة، أمس الثلاثاء، فرض غرامة مقدارها 50 ألف دينار على مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان. وقالت مديرية المرور العامة في بيان إنها ستقوم بتشديد إجراءات المحاسبة بشأن (عدم ارتداء حزام

ch.editor@alsabaaah.iq

الربيعاء 11 أيار 2022 العدد 5400 Issue No. 5400

24 صفحة السعر 500 دينار

## يواجه اعتراضات ويرتقب التصويت عليه

# قانون «الأمن الغذائي» أمام عقدة التعديلات

تتفق بأصل القانون لكونه جاء من الحكومة تصريفاً عمالاً يومية، مشيراً إلى أن النظام الداخلي لمجلس النواب لا يسمح لثل هذه الحكومة بالتصرف بالأمور والقضايا الاستراتيجية للبلد، ومنها ما يتعلق بتقديم القوانين إلى البرلمان. ويتبنّ أن من ضمن الملاحظات الأخرى، الاقتراض والإعفاءات الجبرية والصراخ والمطارد التي ستفقد وكيفية اختيارها، في حين لا يوجد أي ذكر للمحافظات الأخرى، والأسواق المخصصة لحساب المحافظات المنتجة للنفط، والامتلئان لبدأ التوزيع العادل للثروة وغيرها من الأمور التي تخص التنمية وتوسع شبكة الحماية ودعم الطبقات الفقيرة. وأوضح الربيعي، أن تمرير القانون سيتم على تكيف أسهل لكونه جاء من حكومة تصريف أمور يومية والنظر بالملاحظات التي سجلت على مواد القانون. أما عضو مجلس النواب محمد الزبيدي، فقد أكد وقوفه مع الدعم

المسائل النهائية على تعديل فقرات القانون تهيئاً لرفعه إلى رئاسة المجلس للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة للمجلس. ولفت الربيعي، بحسب بيان للدائرة الإعلامية للمجلس، إلى أن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية من أهم القوانين، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد، لكونه يتمكن إيجاباً على المواطن، من جانبه أكد الكبيسي ضرورة إتمام التعديلات اللازمة على القانون لكونه يمثل إيجاد الحلول لثمة كبيرة عن المواطن ويضع قطاع التغذية والتنمية وأهمها البطاقة التموينية والحماية الاجتماعية والقطاع الزراعي. إلى ذلك، قال عضو مجلس النواب أحمد الربيعي في حديث لـ الصباح: إن «تمرير القانون سيتم على التعديلات التي ستجري عليه، والأخذ بنظر الاعتراضات التي سجلت على المواد التي تطرق إليها النواب في الجلسات الماضية». وأضاف أن بعض تلك الملاحظات

يستمد مجلس النواب في جلساته المقبلة للتصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي جرت قرأته البرلمان الأول والثانية في وقت سابق، وتبين أن أعضاء المجلس بشأن تقريره، تعرضه أخيراً، وتفتت ثالثة في المنتصف. وتقدّم إجراء تعديلات جوهرية عليه خصوصاً بما يخص الاقتراض وتحديد الصلاحيات الوزارية، فضلاً عن الحلل الدستوري والقانوني في القانون الذي يطرحه المبرترضون باعتباره مدمماً من كومة تصريف أعمال يومية لا صلاحيتها لها يرأسه. وحرصاً رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي، أمس الثلاثاء، اجتماع اللجنة المالية بشأن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، بحضور نائبه الثاني شاؤون عبد الله ورئيس اللجنة حسن الكبيسي ووزير الموارد المائية مهدي العبداني، لوضع

● بغداد، عمر عبد الطيف



● أهمية القانون تكمن في معالجة الوضع الاقتصادي تصوير: مصطفى الجيزياني

## الجمود السياسي يُخرج الجميع وينذر بتفكك التحالفات

موتالية تقاسم المناصب والمغانم. ويرى الباحث في الشأن السياسي أن أي جهد سياسي يخبر من طريقة إدارة الدولة، ويبدأ بتغيير معادلة السلطة من المحاصصة والقطاعات إلى الكتل العابرة للقطاعات والقطاعات، وسيكون جهداً في الاتجاه الصحيح، ولا سيما إذا كان على وفق الدستور، ومرامياً للسياسات البرلمانية ومدعوماً من قبل الشعب ونخبة الواعية. تفاصيل 3

بالتفكك الأفتق. وقال نتماع في حديث لـ الصباح: إن الحسنة هي تفكك الأحزاب القائمة على فرضية تمثيل الكوئيات قد تصب في تأسيس برنامج حكومي يضمن الحفاظ على سيادة العراق ووحدة تشيخه الاجتماعي وتقديم الخدمات للمواطنين، مستدركاً أنه من دون تحقق هذا الشرط ستبقى عملية تقزيت الكتل الكلاسيكية المشاركة في حكومات بعد العام 2003، بلا فائدة حقيقية بل إن هذه الكتل ستستمر في

ويتراقق الجمود الحالي الذي نتج عن انتخابات 2021 مع ظاهرة هي الأولى من نوعها في العراق وهي بوادر تفكك الكوئيات الرئيسية التي تسببت للشهد منذ 2003، والتي يعزواها المحللون إلى جملة عوامل، منها تأثيرات الانتخابات المبكرة التي دعمتها التناقضات تشرين في العام 2019. وينظر الكاتب والباحث في الشأن السياسي محمد نتماع إيجابياً لظاهرة مشترطاً وجود برنامج حكومي واعد يستثمر ما أسماه

● بغداد، حيدر الجابر

برغم جميع المبادرات الرامية لحل أزمة الانسداد السياسي والتعطيل المتعدد للدستور ومواده المزمرة بفترات زمنية في قضيتي انتخاب رئيس الجمهورية واختيار رئيس الوزراء، إلا أن السياسة ليست في إيداء حسن التوازي فقط، بل في الانسحاب أيضاً حينما يتوقف الأمر على مصلحة العملية السياسية التي تضم الجميع.

## المستقلون يستعدون لطرح مبادرة «ثالثة»

● بغداد، مهدي محمد العبداني

ينوي قرابة 40 نائباً من المستقلين طرح مبادرة جديدة هي الثالثة لحل الأزمة السياسية الحالية والأولى من جانب هؤلاء النواب، وكشف مصدر نيابي لـ الصباح عن أن المبادرة التي ستعلن غداً الخميس أو يوم الأحد المقبل تتضمن شروطاً ومطالبات بضمائنات من القوى السياسية الرئيسية.

وقال رئيس كتلة الصابئة المقدائبة النيابية، أسامة الكبيسي في حديث لـ الصباح: إن الكتل الكبيرة في رسم الكرة في ملعب المستقلين، وحتى الآن ينتظرون رأيهم، وستطرح مبادرتنا يوم غد الخميس أو الأحد المقبل بعيد الكرة إلى ملعمهم.

وأوضح أن المبادرة الخاصة بالمستقلين ستستمر من الأغلبية المطلقة للمستقلين (40 نائباً)، وستطرح للجمهور ثم للكتل السياسية، وما زالت ميسمايتها تمت لإتمام

وأضاف، أن فكرة المبادرة تشير إلى أن المستقلين قادرين على تشكيل الحكومة ولكن بضائنات تعضد على أن يقبض الحكومة حكومة وحدة وطنية مستقلة ولن يتدخل بها أي طرف من الأطراف بشكل حزبي أو مسيس للغاية أخرى، وإنما تعمل على تأسيسها بشكل وعتي لأنها لجميع العراقيين، وبين أن الأتخابات ومهم الصابئة المقدائبة وممثل عن المسيحيين، سيكون متواجدين مع المستقلين في طرح المبادرة. تفاصيل 3

## لويس ساكو للسياسيين: أطماعكم الشخصية تؤخر تشكيل الحكومة

● بغداد، الصباح

وجه غيبة البرطوري الكاردينال لويس ورغائل ساكو، أمس الثلاثاء، نداه إلى السياسيين العراقيين. وقال ساكو، في بيان إن أكثر من خمسة أشهر مرت على الانتخابات التشريعية، والبلاد تنتظر بفارغ الصبر تشكيل الحكومة المشوذة، ولا يتبقى السبب على المواطنين، إنما الأطماع الشخصية والفئوية. وأضاف، أن المواطنين يحيطون بسبب 19 سنة مظلمة من الصراعات والعنف والإرهاب والإخفاقات، والفساد والتظلم، وإزاء هذا الواقع المرير، لا بد من أن يبرك كل نائب أنه للعراق والعراقيين، وأن عليه ضميرياً أن يعطي الأولوية لمصلحة البلد، ويعتمد الآلية القانونية الدستورية لتشكيل حكومة قادرة على بناء دولة حديثة تخدم السيادة الوطنية والديمقراطية، وتؤمن حقوق كل مواطن، تحظر عن أطماعه الشخصية أو الانتماءات الجتماعية أو السياسية، وتقوم بالإصلاحات وتوفير الخدمات.

## الصحة: 56 إصابة بالحمى النزفية و12 وفاة

وفي هذا السياق، اتخذت خلية الأزمة التي شكلتها محافظة بابل، حزمة إجراءات للسيطرة على المرض، وقد أفضتها لـ الصباح المتحدث الرسمي للخلية بهاء العكيلي، بأنها تضمنت حملة لرش حطائر المشاية لمنع انتشار الفيروس، والرئيسي للمرض، ومحاسبة الفضائين غير المجازين، وإلزام محال بيع اللحوم بالتعليمات البيطرية بهذا الشأن. إجراءات مشابهة اتخذتها حكومة النجف المحلية، أوضحها مدير المستشفى البيطري بالمحافظة الدكتور فارس بطيريا، فقد إجراءات لتعقيم الحطائر، وقضاء المشخاب، وهي مستمرة بالحملات، والقافية على محال بيع اللحوم الحمراء، وأعمال الجزر العشوائي لتأخذ إجراءات قضائية بحقها.

● تحرير: مصطفى محمد

## بغداد، شذى الجنابي

والمبصرة والتفحص الأشرف، سجلت إصابة واحدة لكل منها، أما محافظة كركوك فسجلت إصابة واحدة وحالة وفاة واحدة. مساء أمس الثلاثاء أعلنت مديرية صحة أربيل، تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بالمرض في المحافظة، لشخص يبلغ من العمر 17 عاماً ويصل جزارة. وقال أمين سر مديرية الإعلام الحكومي المتحدث الرسمي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، جبر جبر، مؤتمر صحفي قدّمه أمس في مقر وزارة الزراعة وخصرته «الصباح» إن هناك استقراراً كوهياً وجهوداً مشتركة بين وزارتي الصحة والزراعة للوقاية والعلاج عند المرض، إذ تم تشكيل فرق صحية وعلاجية، ولايا أزمة بالمحافظات التي شهدت ارتفاعاً بأعداد الإصابات والوفيات، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، وعدم شراء اللحوم من مصادر غير مجازة.

## بغداد، مراسلو الصباح

مع الارتفاع المتزايد يومياً في أعداد حالات الإصابة بمرض الحمى النزفية في البلاد، التي وصلت حتى يوم أمس الثلاثاء إلى 12 وفاة و56 إصابة، تعمل الجهات الحكومية على اتخاذ إجراءات تحوطية عدة لمحاربة مسببات المرض ومراقبة محال جزر اللحوم. وبحسب ما ذكرته وزارة الصحة في الموقف اليومي لمرض الحمى النزفية في البلاد أمس الثلاثاء، فإن محافظة ذي قار سجلت 29 إصابة و4 وفيات، والمنتى خمس إصابات وأربع حالات وفاة، بينما سجلت بابل أربع إصابات ووفاة واحدة، أما محافظات كربلاء المقدسة وواسط والديوانية وميسان، فسجلت ثلاث إصابات لكل منها. وتابعت الوزارة في موقعها أن جانب الرصافة في بغداد، ومحافظات نينوى



● سعد تركي

التابع لأسنائه، بإيماءات خفيفة لكن حازمة، يعرف من خلالها المتخلفون حوله مادة الحدث ومساراته وأبطاله. يواظب الأستاذ على عادته وسطوته، فيظهر حين تمس الحاجة إليه، بجل العفد ويغتنق الاستمصاء على يديه، ويباشره خيفة منه بصيغ الأنداء أسدفاً، حميمين والمتواصون خلفاء، منذ عهد أو يزيد تسير الأمور هكذا، منذ أن رعيت الدنيا وعرفتها، أكد صاحبي كان الأستاذ موجداً. يقسم كثيرون أن الحلول كما المشكلات بيد الأستاذ، وأنه يوزع الأوارب بين المثمنين المتزمنين بتعاليمه ونصومه، فخرج خيشة المسرح وخلف الصراع والقتال الضاري بينهم هم أسدفاً، وأحية يتسلمون أجورهم في نهاية العرض، كلا عتق كعيلة اللون.

لا أحد يعلم على وجه الدقة مهنة الأستاذ ولا تخصصه الأكاديمي، كما أن أحد لم يجرؤ على سؤاله عن مكان عمله، ظهوره في مناسبات خاصة ومحدودة ببدلة زرقاء غامقة وربطة عتق كعيلة لوني دائماً، ليُجم الأئسنة عن السؤال، بينما يتحتمه شمرهض منصفون بمثابة عاقلة ووجه فرزمي مثبحة وصحة واسعة عتق وقار وأشعاراً وبالكتابة والأهوية لا اسم معروف للأستاذ، ولا شهرة إلا على أضيق نطاق، ويرغم وجوده الأبدي في قلب الأحداث بانتسامة ساحرة مرتفعة، لا صوت يسمع له، يزيد بهاه وطفهان حضوره زهد عن الكلام، فيكتفي، فضلاً عن إنسانته التي تضخ اليهاض

# الكاظمي يوجه باتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التأثيرات المناخية



● مجلس الوزراء يبحث عن مضاعفة جهود مكافحة الحمى النزفية

● بغداد: الصباح

استهل مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس مصطفى الكاظمي، بمناقشة قضية التصحر وتأثير التغيرات المناخية في العراق واستضاف المجلس، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، الممثل بإدارة وزارة البيئة والملاك المتقدم في وراثة البيئة والزراعة، للوقوف على تأثير تغيرات المناخ في البلاد والإجراءات الحكومية المنهدة لمكافحة التصحر، وأهمية توفير الغذاء النباتي في بعض المناطق الصحراوية.

ووجه الكاظمي بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التأثيرات المناخية التي تسببت واضحة في البلاد من خلال العواصف الترابية وتأثيراتها الصحية والبيئية والاقتصادية، مؤكداً أن الحكومة داعمة لأي مشروع أو برنامج قاد على مواجهة التحديات البيئية كما وجه رئيس الوزراء عبداً من الوزارات المختصة بعد اجتماع موسع، لمناقشة قضية التصحر ومعالجتها والعروج بمقترح قابل للتطبيق. واطلع مجلس الوزراء على تقرير خاص عن مرض الحمى النزفية استمره الوكيل الفني لوزارة الزراعة، تضمن مجمل الإصابات التي سجلت في بعض المحافظات، والإجراءات المتخذة من

قبل الوزارة. ووجه مجلس الوزراء بضرورة مضاعفة الجهود للسيطرة على المرض ومنع انتشاره، مما يتطلب تكثيف حملات التوعية. وأوصى المجلس بتقديم الدعم اللازم لوزارة الزراعة لمواجهة المرض، وتوفير ميادين الرش والتطهير لمكافحة حشرة

الفراد، وتوضير الأوبئة اللازمة لمكافحة المرض، وكذلك الدعم اللوجستي للحملات الإرشادية التي تقوم بها وزارة الزراعة. وفي سياق الجلسة، اطلع الكاظمي على سير تنفيذ الإجراءات الحكومية الخاصة بمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية والتخفيف من آثارها في حياة

المواطنين وقال رئيس الوزراء إن الحكومة تتابع عن كثب تطورات الأزمة الاقتصادية العالمية، وتبذل جهوداً كبيرة للتخفيف من انعكاساتها على العراق، موضحاً أنه على الرغم من حجم التحديات الاقتصادية على العالم أجمع، إلا أن الحكومة نجحت في مواجهتها.

## طالب بتشكيل قوة خاصة لمحاربة المخدرات الزاملي يدعو مكافحة الإرهاب إلى الابتعاد عن التأثيرات الحزبية

● بغداد: الصباح

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي، أمس الثلاثاء، جهاز مكافحة الإرهاب، للاستمرار في الابتعاد عن التأثيرات الحزبية والخارجية، مطالبا بتشكيل قوة خاصة لمكافحة المخدرات. وذكر بيان مكتبه، أن الزاملي، أجرى زيارة إلى مقر جهاز مكافحة الإرهاب، التي خلالها رئيس الجهاز الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي، للتفاهل على الاستعدادات القتالية والعمليات النوعية التي ينفذها الجهاز داخل عمق الإرهاب والحلالي الثالثة ودفع الأخطار عن كامل البلاد. وأضاف، أن الجانبين بحثا خلال اللقاء إمكانية إنشاء قوة خاصة لمكافحة المخدرات، تكون تحت إشراف الجهاز من ناحية التدريب والتأهيل والتسلح، تولى عقب ملاحقة شبكات تعاضد المخدرات، بالتنسيق مع الجهات الاستخباراتية والأمنية المعنية، مؤكداً أن «المخدرات لا تقل خطورة عن داعش الإرهابي، والجميع بدأ باستشعار خطرهما لا سيما خلال الفترة الأخيرة». وأوضح الزاملي، بحسب البيان، إن «الجهاز كان وما زال محط أنظار وإعجاب العالم ويستينر على تجار المخدرات والجريمة المنظمة كما انتصر على الإرهاب، داعياً، الجهاز بضبطه وتنسيبه وكل أبعاد التصحر والتجريب إلى الاستمرار في الابتعاد عن التأثيرات الحزبية والخارجية بما يحفظ هوية الرابطة واستقلاله ومهنته، ووضع خطة استراتيجية شاملة لضمان ديمومة عمله وقيامه بالمهام النوعية ضد الإرهاب».

## العراق يشارك في اجتماع وزاري عربي للحد من الكوارث

● القاهرة: إسراء خليفة

من المأمول أن يشارك العراق في الاجتماع الوزاري العربي الأول للوزراء المعنيين للحد من مخاطر الكوارث وذلك بمقر الجامعة العربية في القاهرة يوم غد الخميس. وكانت الجامعة العربية عقدت لدة لثلاثة أيام للتصوير للاجتماع الوزاري، اجتماع الدورة الرابعة لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث. وأبني انعقاد هذه الدورة في ظل تحديات كبيرة تواجهها المنطقة العربية من تغيرات مناخية وبيئية وكوارث خطيرة أسهمت بشكل كبير في زيادة معدلات التصحر وحرقات الغابات ونزوح المياه وغيرها من التغيرات الطبيعية بالإضافة إلى الكوارث الإنسانية مثل الزلازل المسلحة التي أدت في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ إن المنطقة العربية تعد من ضمن أكثر المناطق تضرراً بسبب هذه التغيرات. وستتاول الاجتماع الوزاري بنوداً مهمة ورئيسة تتضمن مواضيع تخص رصد الكوارث الطبيعية، ومراجعة بنود الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، والتحصير للمنتدى العالمي السابع للحد من مخاطر الكوارث وتحديد نطاقات خطر عربي واقليمية للحد من مخاطر الكوارث.

## عمليات الرصد تمنع تسلل إرهابيين لثلاث محافظات الاستخبارات تطيح بشبكة تجسس لصالح داعش

● بغداد: عبدالرحمن ابراهيم

أجهدت عمليات الرصد الاستخباري محاولات عصيات داعش الإرهابية التجسس على قواتنا المشتركة من الجيش والحشد الشعبي، فضلاً عن منع تسلل الإرهابيين إلى ثلاث محافظات. ولتعمية الاستخبارات العراقية 14 التي أشرت إلى وجود لثة إرهابيين ينتمون إلى ما تسمى «فرقة نهان» التابعة إلى عصيات داعش، إذ يقومون بجمع المعلومات عن أماكن وتحرركات قطعات الجيش والحشد العشائري وتزويد الجميع الإرهابية بها لتفكيك عملياتهم الإرهابية. وعلى اثر ذلك المعلومات، تم التنسيق مع استخبارات

مقر اللواء 51 والفوج الأول وبمشاركة قوة من اللواء للتحرك على الأهداف الثلاثة والقاء القبض عليهم، بعد استحصان مذكره قبض فضائية بحقهم وفق أحكام المادة 4 إرهاب في قرية شحيمت قضاء الحويجة في كركوك. وفي ديالى، شرعت قوة تابعة للحد الشعبي بعملية دهم وتفتيش في مناطق عيلولة وستان بدوية وطرفان والمناطق المحاذية لنهر الوند بأطراف خلتين، وذلك وفق معلومات استخبارية تفيد بمحاولة عناصر عصيات داعش الإرهابية التسلل لستة أمم من المواقف ضمن قاطع المسورية عبر المناطق المذكورة. وفي بغداد، تمكنت قوة مشتركة من المشاة والشرطة الاتحادية ومن خلال المتابعة المستمرة الرصد وتحركات

المناصر الإرهابية، من إلقاء القبض على متهين اثنين وفق المادة 4 إرهاب في منقطني (سيطرة الانتصار، الغربية) بجانب الكرخ. وفي الأنبار، تمكنت قوة من إحصاط محاربة حول أحد إرهابيين عصيات داعش إلى مدينة الفوجة لغرض السكن بمستسكات مزورة للقيام بعمليات إرهابية. التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الإرهابي هرب منذ 6 أعوام إلى خارج المحافظة بحال عودته تم إلقاء القبض عليه على خلفية معلومات استخباراتية، وقد رسدت طرقة المستهدف لاجتماعه في وأحاله إلى الجهات المعنية للتحقيق معه لمعرفة أماكن اختفاء العناصر الإرهابية المنتمية لعصابات داعش الإرهابية.

## غلاء الأعلاف يحبط المربين ارتفاع مطرد لأسعار الأسماك

● بغداد: نافع التاجي

في عزوف كبير من الأهالي عن شراء اللحوم خشية الإصابة بهذا المرض الذي يؤدي لوفاة شبيه الأوكدة بنسبة 60% من الصابون، به حسب التقارير الطبية المتخصصة. وعلى الخط ذاته، دخل موزع ارتفاع تكلفة الأعلاف وزيادة الأسعار عالمياً بسبب تكراكات الحرب بين روسيا وأوكرانيا، إلى الواقع العراقي لتشهد ارتفاعات في أسعار منتج الأسماك بنسبة فاقت 100%. فمن أربعة آلاف دينار سعر الكيلو غرام الواحد من السمك، قفز السعر إلى

ثمانية آلاف في الأسواق المحلية. وهذا الانتعاش المتأخر عزته وزارة الزراعة إلى زيادة أسعار الأعلاف عالمياً من نحو سبعة آلاف دينار إلى أكثر من مليون وربع المليون دينار لطن الواحد مما أضاع أرباحاً جديدة على كاهل المواطن مثل كل مرة. عباس مدير عام الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، أوضح، لـ«الصباح»، أن الحرب التي اندلعت بين أوكرانيا وروسيا اللتين تزديان العالم بنحو 30% من الحبوب، أسهمت بارتفاع أسعار الأعلاف، وبالتالي أصبحت كلفة الإنتاج للكيلو غرام الواحد من اللحم عالية جداً. وأضاف، هذه الأسباب سببت عزوف المربين عن التربية خوفاً من نزول أسعار اللحم وبالتالي تعرضهم لخسائر فادحة لن تعرضها محصولات الموسم الإنتاجي. وكشف ساليه عن وجود خسائر مادية تعرض لها مربي الأسماك أيضاً، بسبب اعتمادهم على الأعلاف المستوردة ولا سيما البروتين والصويا، الأمر الذي انعكس على قدراتهم الإنتاجية، مما شكل عائقاً أمام البائع والمستهلك بسبب

عدم بيع أوكرام قادر على توفير مبالغ كافية لشراء ماشيته، التي يربها ويؤمن بأسباب تكاثرها يحقق أرباحاً من يبيعها في موسم الأعياد، بعد أن أغرقت الأسواق بالماوشى المهزبة وأسعار أقل بكثير من تكلفة علف ماشيته، الأمر الذي أدى إلى تكبد مربي الماشية في البداية وبعده محافظات خسائر مادية كبيرة. ولأن المصائب لا تأتي فرادى، فقد أسهم تفشي مرض الحمى النزفية مؤخراً

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
مكثرت التحرير  
**سعد تركي**  
وسام عبد الواحد  
رئيس قسم البرادش  
**علي البايوي**  
رئيس قسم الشتي  
**مصطفى الربيعي**  
مؤولر صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي:  
sabah@alsabah.iq  
الاعلامات:  
ads@alsabah.iq  
موبايل:  
07809174852  
العلاقات العامة:  
07809174853  
موبايل:  
07809174853  
pr@alsabah.iq  
pe@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
07809210536  
موبايل:  
distinn@alsabah.iq

خبرنا عن  
عنواننا الإلكتروني  
نسخة الجريدة PDF

## 14 تحدياً تواجه المؤسسات الصحفية

## اليونسكو: 2600 صحفي فقدوا عملهم

● بغداد: عمر عبد الطيب

كشفت منظمة اليونسكو عن فقدان 2600 صحفي عملهم في المؤسسات العراقية منذ العام 2020 ولغاية الآن نتيجة عدم قدرتهم على مواكبة التطور في مزايا ومهارات الإعلام الرقمي، بينما كشفت عن 14 تحدياً تعاني منها المؤسسات الصحفية كالتحول والاستدامة ومواكبة إيداع المحتوى. وقال مسؤول برامح مشاريع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في البلاد ضياء السريال لـ«الصباح» على هامش احتفالية اليوم العالمي للصحافة التي أقامتها هيئة الإذاعة والصحافة «يعد جائحة كورونا عام 2020 وحول الآن، سلطت الصحافة الرقمية الضوء على تحديات ماثلة أمام وسائل الإعلام ليس في العراق فحسب وإنما في جميع دول العالم». وأضاف أن «هناك 14 تحدياً أحصتها المنظمة، من ضمنها الاستدامة والقدرة على المواكبة ومواكبة إيداع المحتوى والتطور في نشاطات قطاع التلفزيون

والمواصلة في كيفية تحمدي المخاطر الرقمية التي يواجهها الصحفيون، وبين السريال خلال الاحتفالية التي حملت عنوان (الصحافة تحت العصار الرقبي)، أن «اليونسكو اختارت هذا العنوان ليتلامح مع الأوضاع التي رسدتها خلال العامين الماضيين، خاصة أن العراق يعاني من مشكلات كبيرة جد وتحديات كثيرة، كالمشكلات المالية والتمويل والاستدامة في المؤسسات الإعلامية، مما أدى إلى تسريح العاملين والصحفيين الذين لا يملكون مهارات رقمية، على الرغم من قدراتهم الصحفية الجيدة». وأوضح أن «المنظمة تسعى إلى دعم المهود ورفع الوعي بين الصحفيين الرواد المهنيين الذين لديهم قدرة الكتابة والعمل الصحفي لكي يلحقوا بالركب ويكثروا صانعي محتوى ومبدعين، ولا تفتقر عنهم المؤسسات الإعلامية على التعامل مع التقنيات الحديثة». وكشف السريال عن فقدان 2600 صحفي عملهم في العراق من كانوا يعملون مع مؤسسات أجنبية ومحلية، إذ جرت الاستعاضة عنهم بمصانعي محتوى

تحرير: علي موفق

### لفتوا إلى أن الخدمات المقدمة سيئة ولا تتناسب مع الموازنات

## أكاديميون: النظام السياسي يعرقل التنمية المستدامة



تصوير: الصباح

• دعوة لانشاء معهد متخصص لإدارة سياسات الدولة

#### • بغداد: اسراع السامراتي

انتقد أكاديميون وأساتذة متخصصون في كلية العلوم السياسية بالجامعة المستنصرية النظام السياسي الحالي في البلاد، مشيرين إلى أنه بحاجة إلى إصلاحات وآليات لتحقيق التنمية المستدامة. ودعا إلى إنشاء معهد متخصص لإدارة السياسات العامة للدولة...

#### • بغداد: مهتد عبد الوهاب

يشكل حزبي أو مسين لغاية أخرى، وإنما نعمل على تأسيسها بشكل وطني لأنها لجميع العراقيين. وبين أن الأقباط ومنهم الصابئة الهندية وممثل عن المسيحيين سيكونون متواجدين مع المستقلين في طرح المبادرة...

مترحة مشاريع القوانين المطروحة على الساحة السياسية من خلال جهات وقنوات فعالة، فضلا عن رعاية الأسرة والطفولة والمجتمع ودعم حرية التعبير عن الرأي والحوار والتسامح بين الأديان. وقال معاون عميد كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية الدكتور مصطفى الهادي لـ 'الصباح': إن التزاوت العشوائية وعملياً الاثلا استقرار في البلاد في مختلف المحافظات تنفق عاقلنا أمام تحقيق التنمية المستدامة...

#### أئين طائفي

أحمد عبد الحسين

اسمحو لي أريد لعمودي اليوم أن يكون - على غير العادة- طائفيًا. أتى ساسة الشيعية، بأعتمهم الأغب، إلى السياسة وفي خوارطهم كما في شعاراتهم المعلنه مظلومية طائفهم، فعزلوا الملعب إلى حلبة صراع على المال كانوا فيه هم الفائزين وأبناء طائفهم الأخرين. لكنهم مع كل أزمة يتذكرون - فجأة - أن لهم طائفة ويتذكرون ويولعوا للمعب أنهم حراس هذه الطائفة. اللعبة كانت ميكية فصارت مضحكة، واليوم لا ضحك ولا بكاء...

كلنا يعلم أن هذه الأسئلة تطرح علانية في الوسط والجنوب وصوت صراخ منذ سنوات، وهي إذا كتبت وذهبت فسوف تخرج على هيئة مرعبة وتباعدت الجميع من حيث لا يتحسبون لكن قلة يعلمون أن البلاد، في العمل الإنساني، ليس بالأزكى ولا للأقوى ولا للأكثر سلاماً، بل للأضعف بالنسب القرآني. فأما الزيد فيذهب جفماً وأماً وأما ما يفنع الناس فيصنك في الأرض... وهؤلاء الذين نصوبوا أنفسهم سدنة للمظلومية الأبدية، هم الزيد الذي نل قبضته منه هبة، لأنهم لم يتعلموا الناس بل هم يفكرنا بهم لحظة واحدة. كل ما ملوهم أنهم وجدوا مظلومية تكذب بأهلهم فأداموها عليهم، وعزلوا عندي أبائهم ومكاتبهم وأمرأهم إلى إسماعيل، وأموالهم. والظلم ظلمات، وأشد من ظلم الظالمين أن تكون ظالماً باسم المظلومية.

ahmedwadi@hotmail.com

## أيدوا قدرتهم على تشكيل الحكومة شرط وجود ضمانات المستقلون يستعدون لطرح مبادرة «ثالثة»

حكومة وحدة وطنية مستقلة وتدخل بها أي طرف من الأطراف بشكل حزبي أو مسين لغاية أخرى، وإنما نعمل على تأسيسها بشكل وطني لأنها لجميع العراقيين. وبين أن الأقباط ومنهم الصابئة الهندية وممثل عن المسيحيين سيكونون متواجدين مع المستقلين في طرح المبادرة...

لغبت تأييد أوقيلو من عدة حركات سياسية من بينها تحالف عزم وحزب الاتحاد الكردستاني، وقال عضو الاتحاد الوطني برهان شيخ زوف في حديث لـ 'الصباح' إن البيان المشترك الذي صدر عن الطرفين أخيراً المرحب بمبادرة الإطّار، إنما يعبر عن شعورهم بالسيولة أمام مسألة الانسداد السياسي منذ شهرين وبعادة البلد إلى الانفتاح والخصي قديماً في انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة. مشيراً إلى أن هناك نقاط مهمة وردت في البيان المشترك للانحاد وعزم، وهي تأكيد الطرفين على تطبيق الدستور وإعادة التنازحين إلى أماكنهم وحلحلة المشكلات والعلاقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية...

تحريرو محمد الأنصاري

## الجمود السياسي يُحرج الجميع وينذر بتفكك التحالفات

للظاهرة مشترطاً وجود برنامج حكومي واعد يستمر ما أسماه بـ 'التفكك الأقبلي'. وقال نمناع في حديث لـ 'الصباح' إن 'الحسنة' في تفكك الأحزاب القائمة على فرضية تمثيل المكونات قد تصب في تأسيس برنامج حكومي يضمن الحفاظ على سيادة العراق ووحدة نسيجه الاجتماعي وتقديم الخدمات للمواطنين، مسترداً أن من شروط هذا الشرط عملية تنفيذ الكتل الكلاسيكية المشاركة في حكومات بعد العام 2003، بلا فائدة حقيقية بل في الشدة...

وخبه الواعية. وأوضح أن كل هذه الشروط مرهونة بمدى قدرة القوى القائدة للتغيير على صياغة عقد سياسي جديد يحفظ الاستقرار ويتبنى مكافحة الفساد بشئى أنوعه ومظاهره، لافتاً إلى أن الحالة المزاجية الرهنة التي تليقوت بعد الانتخابات المبكرة لعام 2021 أفرزت رغبة بمعاودة التحدقات العائليية والقومية والمكوناتيية وذهبت باتجاه الأغلبية العظمية. وفي سياق حكومات تشكلت اتخادياً بعد العام 2003، دخلت المكونات الرئيسة يتلقها ويموافها الشبانية في تشكيل هذه الحكومة، مارست جميعها دور المعارضة والحكم في آن واحد. وعلى عكس زميله نمناع، لا يبدو مدير مركز القرار السياسي، حيدر الموسوي، متفانياً تجاه أي تحديث جديد للواقع السياسي، وقال: إن تزايد الأحزاب السياسية سيؤدي إلى فوضى في اتخاذ القرار المصري، داعياً إلى إلغاء ما وصفها بـ 'الداكنين'...

تحريرو علي عبد الخائق

#### • بغداد: حيدر الجابر

برغم جميع المبادرات الرامية لحلحلة أزمة الانسداد السياسي والتفصيل المتعمد للدستور وسواوه المزمة بفترات زمنية في فضيئتي انتخاب رئيس الجمهورية واختيار رئيس الوزراء، إلا أن السياسة ليست في إيداء من التنايا فقط، بل في الانسحاب أيضاً حينما يتوقف الأمر على مصلحة المبادر السياسية التي تصرف الجميع. ويتفاجأ الجمود الحالي الذي نتج عن انتخابات 2021 مع ظاهرة في الأولى من نوعها في العراق وهي بواورد تفكك المكونات الرئيسة التي شهدت المشهد منذ 2003، والتي يعزوها المحللون إلى جملة عوامل منها تأثيرات الانتخابات المبكرة التي دعمتها اتفاقية تشرين في العام 2019.

# أبرز الأسماء المطروحة لتولي الدور عقب وفاة رفسنجاني وحاصر خاتمي

## الحركة الإصلاحية في إيران وأزمة القيادة الرمزية



### ● جواد علي خاتمي

ارتبطت الحركة الإصلاحية في جمهورية إيران الإسلامية تأسيساً مبدئياً وهدفاً بالمرئيس الأسبق محمد خاتمي (في المنصب 1997 - 2005م). لكن هذه الحركة ما لبثت أن التقت مع هاشمي رفسنجاني في منتصف الطريق. بعد عطفة تلاها من مغفرت عافية في المشهد السياسي الإيراني، انتحلت إلى قيادة ثنائية لهذا المشهد. كان من أبرز نتائجها اختراق التبعات السلبية الاجتماعية والسياسية، التي ضرت إيران والحزب الخضر، بقيادة مير حسين موسوي ومهدي كرويبي، عبر عودتها النشطة القوية وهي تتخلل نتائج حاسمة ومنتظمة في خمسة مواسم انتخابية كبيرة، اثنتان للجمهورية تتخفا عن فوز الأصولي المتمثل حسن بالمرئيس مرتين، وهزيمة المرشحين الأصوليين المتشددين سعيد جليلي في الأولى وإبراهيم رئيسي في الثانية، وانتخابات برلمانية وأخرى للمجالس المحلية، وثالثة لجلس خبراء القيادة، تقدمت فيها جميعاً القوى الإصلاحية على مستوى الرموز والواجهات التقليدية، كما على صعيد الخط الفكري ومرجعات السياسة والاقتصاد. قبل أن يحصل المنعطف.

### أزمة القيادة

تصدد بالمنعطف، حديثين ضربوا الحركة الإصلاحية على مستوى الرمزية: الأول وفاة هاشمي رفسنجاني مطلع عام 2017م، ما جعل نقل القيادة يتحور حول زمرته الآخر محمد خاتمي. لكن الأشكال أن الضغوطات من قبل أجهزة الحكم، راحت تصاعد ضده في الأدلج. بعد احتجاجات الحركة الخضر عام 2009م، حتى حدٍّ من قبل هذه الأجهزة الأمنية المسؤول الثالث بعد هاشمي رفسنجاني، في التخطيط السريّة والخفية والعامّة، التي بذلت بعد هزيمة مرشحاتها مير حسين موسوي في الانتخابات الرئاسية، ما أدى إلى تشديد الحصار ضده في حالة أقل بدرجة طفيفة، من ذلك الحصار المنزلي الذي فرض عام 2010م، على أبرز قيادات الحركة الخضر، موسوي وكرويبي، وطال المعتزلات من البارزين فيها ودفعتهم إلى السجن بعد محاكمات سياسية، أدت ليس فقط إلى سجنهم بل إيقاف نشاط أبرز الأحزاب الإصلاحية.

بكلام واضح ومباشر، محمد خاتمي اليوم ممنوع الظهور كلاً ما يوصو، في وسائل الإعلام الرسمية ووسائله المحسوبة عليه، وجميع ما يمت إليه صلة من وسائل التواصل والظهور منوع السفر إلى الخارج على عكس أحمدني نجاد، الذي استنقح على الأجهزة الرسمية على سفره إلى الخارج، فترك قليلاً في رحلاته إلى خارج إيران كما وصل التصييق الحضور الآن على نشاط خاتمي، حدّا بل الحصار المصروف تقريباً، لاسيّما بعد أن فشتت جميع المساعي العلنية والسريّة والخاصة والعامّة، التي بذلت لحل إشكالية خاتمي مع المرشد مباشرة وعودته إلى الحياة السياسية العامية، كذلك التي بذلتها مثلاً نائب المرئيس السابق إسحاق جهانگیری، على من شخص السيد علي خامنئي، وبيات وانتقيل كبريها من العزلت كما تعرفه ونايلها، أو ما تهيجهه في الحركات المناهضة.

غياب رفسنجاني والتصييق على خاتمي وعزله عن النشاط السياسي والاجتماعي العام، أوقع الحركة الإصلاحية في أزمة حادة، ومن تزلز مستمرة، هي أزمة الزعامة: هذه الأزمة

التي كان واحد من أبرز نتائجها الفشل الكبير للإصلاحيين في انتخابات البرلمان الحادي عشر (21 شباط 2020م) والانتخابات الرئاسية الثالثة عشرة التي تلته (18 حزيران 2021م) وحملت إبراهيم رئيسي إلى قصر باستور رئيساً ثامناً للجمهورية الإسلامية.

### روحاني وخيار الزعامة

بشأن حسن روحاني، فبرغم ما يتبعه به من خصائص كثيرة، وقربه حد التمازج إلى فكر رفسنجاني وخطفه ومدرسته، إلا أن العيب الأساسي فيه هو شخصيته المنكمشة، والقيادة المحورية لجمعية عريضة الكلاسيكيين تتناح إلى شخصية منبسطة، تتحلل بسعة الصدر والقدرة على الجذب، والجمع بين المتعارضين بل حتى المتناقضين أضف إلى ذلك، أن روحاني لا يزال في التصنيف السياسي، متمنياً إلى اليمين لكن المعتدل حال رفسنجاني قبله، مع الإفراز بشأن اليمين واليسار.

ومع أن لروحاني علاقات ما تزال مستمرة مع جماعة روحانيات، وجماعة العلماء أشهر تنظيم لرجال الدين، وضعضاً قيادياً فيه. كما له علاقة ما تزال مفتوحة نسبياً مع المرشد الأعلى، إلا أن ما يهدد مستقبله القيادي والسياسي، بالإضافة إلى إنكماشه وميله إلى الهوى والعزلة، وتتكور عملياً للإصلاحيين لاسيّما في مدته الرئاسية الثانية (2017-2021م): هو قلة الفتح في الرئاسة على جميع الاعتدالات، وفي طلبها احتمال محاكمته قضائياً كما يلوح من قرائن مكثفة، أو التلويح بذلك على الدوام لابتزازته وتعييده وإسكاته: كما احتمال عزله سياسياً واجتماعياً، أسوة بسلفيه في الرئاسة، وما حصل قبله المرئيس أحمدني نجاد، والمرئيس محمد خاتمي.

### جهانگیری ومحسن هاشمي

رغم تعدد عناصر الكفاءة القيادية التي يوشح إليها المتحمسون للوزير والنائب السابق لرئيس الجمهورية إسحاق جهانگیری، واندفاعهم للحدوث عنه كمسحور قيادي للإصلاحية السياسية في إيران، إلا أن للاطلاع أن أغلب هذه العناصر نمت في دائرة البرابرة الشخصية، ومحبوبة هذا الرجل، وكمااته الإدارية، وهذه لاسيّما ما يفتقر تماماً في تجربته التنفيذية، إلى مؤهلات التفكير التي تتطلبها قيادة الإصلاح. أضف إلى ذلك أنه مهذب بالحصار والعزل حدّ تجميده وإلغائه دوره السياسي، كما حصل في الانتخابات الرئاسية الأخيرة (حزيران 2021م) عندما رفض مجمع حماية الدستور، أهلية للتراسة ضمن مجرزة الحدف والإقصاء التي طالت رموز وشخصيات كبيرة، مثل أحمدني نجاد، وعلي مطهري وسعيد محمد وحسين رهامي وموسوي بزشتكيان وعباس آخوندني ومحمد شريعتمداري وإسحاق جهانگیری نفسه، وعلى رأسهم جميعاً لاريجاني، ومن ثم فالسؤال من الذي يضمن حماية الحضور

السياسي لجهانگیری، واستمرار دوره القيادي، وسط سيف الإلغاء والعزل والإقصاء، من قبل مجلس حماية الدستور، أو القضاء أو أي جهة أو جهاز آخر، له صلاحية إصدار قرارات العزل والتجميد.

### محاصرة الرفسنجانية

أضف إلى ذلك، أن واحدة من أبرز نقاط قوة محسن متمثلة بأنه نجل هاشمي رفسنجاني، تمّ تضيقها تقطعة منعه الكبرية التي يمكن أن تطرح به في أي لحظة وبالمرشح الإصلاحية من ورائه في ما لو كان زعيماً لها فالتربص بهاشمي رفسنجاني الآن ليس قليل، بل هو قائم على قدم وساقين (وليس سافاً واحداً) لاسيّما من قبل التيار الأصولي المتطرف، الذي اكتسب في بعض التطورات وصفاً الأصولية الجديدة، من قبيل

### يطمح الكثيرون لأن يروا علي مطهري زعيماً للتيار الإسلامي وهو الذي تحول من اليمين التقليدي إلى المعتدل، ثم إلى خط الإصلاح ولكنه محاصر بصراحتة وجرأته وحدته، ومن ثم فهو معرض للتهميش والإقصاء ما هو حاله الآن

واحدة من أبرز نقاط قوة محسن متمثلة بأنه نجل هاشمي رفسنجاني، تعدد شخصيته المنكمشة الكبرية التي يمكن أن تطرح به في أي لحظة، ليس قليل من قبل التيار الأصولي المتطرف

بجبهة بايديري أجيحة الصمود أو الثبات) وتيار الأحمدي نجادية (نسبة إلى المرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد) وأنصار مكتب إيران، وكل من يوصف نفسه بأنه ينتمي إلى التيار الثوري الجديد، الذي طبع السلطات الثلاث بيهضمة، متوخذاً مع خطف العسكرية داخل الحرس الثوري، وبقية الأجهزة والمؤسسات ومراكز القوى في إيران الآن.

فكل هؤلاء (وهم ليسوا قلة) لا تتروق لهم الرفسنجانية، كطريقة في إعطاء الأولوية لبناء إيران، مع انفتاح اجتماعي واستقرار معيشي وإزدهار في الداخل، وعلاقات مهادنة مع الإقليم والعالم، وترجع علاقات أكثر انفتاحاً مع العالم الأول بما في ذلك أمريكا، ومن ثم تقليل مظاهر العسكرية وتقليل المسكر في شؤون السياسة والاقتصاد، في الطليعة الحرس الثوري الإيراني. عندما تكون الرفسنجانية بهذه المثابة من الحصار، من قبل القوات الثورية، كما نكسبه الآن وفعل، أدبيات صفح كيهان وإيران وطن امروز وغيرها، في هجوم يومي لا يتنهي إلى هاشمي رفسنجاني ومدرسته وخطفه، وكما نقل جبهة بايديري وخط أحمدني نجاد، وفإن المؤكد أن الهجوم سيتضاعف ويتجه مباشرة، إلى محسن هاشمي رفسنجاني، في اللحظة التي يكون فيها زعيماً للإصلاحيين، وقائداً للتحركة الإصلاحية، وهذا ما يقلل من فرصه العملية ولو إلى حين، لتتحرز الخيارات على بقية البدائل.

### حسن حفيد الخميني

لزعيم الثورة الإسلامية الراحل السيد روح الله الخميني (ت. 1989م) ولندان هما مصطفى وأحمد، توفي الأول عام 1977م في حياة والده، وتوفي الآخر عام 1995م بعد وفاة والده ضمن سلسلة من الأمراض الشخصية والسياسية والأمنية بصراحتة وانعزاله. مصطفى وحفيد السيد الخميني الأكبر، إلى العزلة المفروضة المشوية بشي، من الاعتزال، إذ صار حسين يتنضخ جل وقته الآن في حاضرة النجف الأشرف، في ما تعزّر دور حسن بن أحمد أكبر فاكتر، وتحول إلى الرمز الجدل والأهم لوراثة بيت الخميني والترج على تراثه الديني وميراثه السياسي وقد عزز ذلك شخصاً شخصياً (كاريزما) ممتازة ومميّزة، تعيد التفكير بشخصية جده روح الله الخميني؛ تتناهل معها وتعمل الكثير من الخصائص التي تشابهها.

بمعيار العلوم الدينية المحض، تشهد له حواضير معلمي الديني في بلد ولاسيماً حاضرة مدينة قم، تخصصاً متمتقاً في هذه العلوم، إذ هو اليوم من اللامعين في البحث الخارج، التي يعد من أرفع دروس الحوزة وصمداً يشهد على قدراته صاحب، بالدفعة والتخصّص الاجتهادي، والقدرة على التفتيا واستنباط الحكم الشرعي.

وصل التصييق المضروب الآن على نشاط خاتمي، حدّا بلغ الحصار الشامل تقريباً، لاسيّما بعد أن فشتت جميع المساعي العلنية والسريّة والخاصة والعامّة، التي بذلت لحل إشكالية خاتمي مع المرشد مباشرة وعودته إلى الحياة السياسية العامية.

رغم ما يتّمتع به حسن روحاني من خصائص كثيرة، وقربه حد التمازج إلى فكر رفسنجاني وخطفه ومدرسته، إلا أن العيب الأساسي فيه هو شخصيته المنكمشة، والقيادة المحورية لجمعية عريضة الكلاسيكيين تتناح إلى شخصية منبسطة

كرويبي، وغيرهم كثير، عبر ما عُرف بحلقة نيبازوان، حتى غيرها من التجمعات المحورية القيادية، حتى فُكرت القوى الإصلاحية بتقدميه مرشحاً إجماعياً، من الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لولا إشارة سلبية من المرشد، جعلته ينتعج عن قبول الترشيح، بعد لقاء بين الاثنين قبيل الانتخابات.

بدأ حسن الخميني أفضل خيارات الحركة الإصلاحية في علم، فراع الزعامة، والتحول إلى واجهة لهذا التيار، لولا بعض التورات التي أجعلها البيض بعبادة سنّه، وقلة تجربته التنفيذية، وضآلة خبرته السياسية بالمقارنة مع الزعامات الثأريفة لتحركة الإصلاح، أضف إلى هشاشة قاعدته الاجتماعية، وغيوض موقف أجهزة السلطة منه إذا فزرت السنّسي، بالأخص مع السابقة السنّة لهذه الأجهزة، عندما وافض مجلس حماية الدستور ترشيحه عوضاً في آخر انتخابات مجلس خبراء القيادة، بحجة عدم أهليته العلمية.

### العليان مطهري ولاريجاني

ترك جيل الدين والمفكر الإيراني البارز مرضى مطهري عند مقتله غيلة عام 1979م، بمصر من المفكرين أكبرهم علي الذي يبلغ من العمر (65) سنه. حتى بين بقية أخواه يدخلوه مصمّار السياسية، عبر البرلمان نائباً ونائباً للرئيس، وقد تميّز بالجرأة والصراحة، وفدرات مفهوية على التصييق والتعليق، والاجتهاد الشبهوي وتقديم مقنونات في قضايا الدين الكبرى، بصراحة ومن دون مجاملة أو مهادنة، وهو ما لم يعجب بعض أجهزة الحكم، التي جرّمتها من الترشيح للمجلس النيابي الأخير، ومن بعدها للانتخابات الرئاسية؛ دائماً بحجة عدم الأهلية من دون الإفصاح عن الأسباب صراحةً وبالتصريح.

على الذي تحوّل من اليمين التقليدي إلى المعتدل، ثم إلى خط الإصلاح يطمح الكثيرون أن يرون ذلك على عكس صوره على أخته على لاريجاني، فطال الفتوة لدى لاريجاني كبرية ومتمتعة، بدأ من الأسرة العلمية العرفية، والمؤهلات الشخصية، والخبرات التنفيذية المترابكة عبر أربعة عقود من العمل في أجهزة الدولة وسلطانها؛ قائداً في الحرس، ورئيساً لهيئات الأذاعة والفرقون، ووزيراً للإرشاد، ورئيساً لبرنامج إيران، وعوضاً خبيراً في مجمع تشخيص النظم، بالإضافة إلى أدبيات نظرية متميزة، تضعها علاقات مع أغلب القوى السياسية في اليسار واليمين، وداخل صفوف الإصلاحيين والأصوليين، تسعها قناة اتصال مفتوحة مع المرشد.

كحل هذه المزايا دفعت بعض القوى الإصلاحية لطرح علي لاريجاني زعيماً محتملاً للحركة الإصلاحية، وبقضى أطروحات أخرى لمواجهة المشكلة تتحرز داخل المنطقة الرمادية، وتحتل خيارات من قبيل تأهيل موسوي وكرويبي، في حال رفع الحصار المفروض عليها بأناس، وهو خيار ضيف، كما هناك من يملك ما يأسا، من خارج صندوق الكليد على يد الله نوري مثلاً.

هذا اجملا بؤشرات على واقع أزمة الزعامة داخل جبهة الإصلاح حاضراً، تبرّز إلى جوارها أزمة لا تقل عنها أهمية في التنظيم، كما تستمدد إلى ذلك في مقال مستأنف بإذن الله العزيز.



## روسيا وخطاب

### التاريخ

عَلِمَ حَسَنُ الْفَوَازِ

الرهان على التاريخ قد يحمل معه رهانات أخرى، تدخل في حسابات السياسة، وفي استدعاء الذاكرة، وصناعة رأي عام، يعزز خيارات الثقة بفكرة النصر، ومواجهة تداعيات ما تصنعه الحرب، وهذا ما بدأه واضعاً في خطاب الرئيس فلاديمير بوتين خلال العرض العسكري لثماسة الذكرى السابعة والسبعين على انتصار الاتحاد السوفيتي السابق على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

توظف السياسي في هذا الخطاب يستلهم وأفقاً جديداً يعيشه روسيا، إذ تشكل الحرب في أوكرانيا تهديداً للأمن القومي الروسي، ولصالحها في السياسة والاقتصاد، وهذا جعل خطاب الرئيس بوتين متوجهاً على مقاربات التصويب العمكري، مع مقاربات السياسة، فهو يدعو إلى البقطة، وإلى الثقة بالخير الروسي، لتقطع الطريق على عودة النازية، ولضمان عدم عودة تكرار أهوال الحرب العالمية الثانية حيث فقدت السوفييت أكثر من عشرين مليون قتيلًا.

حساب الختلق الروسي في هذه الحرب، يواجه حسابات مضادة، يصنعها الغرب، ويرسم لها بيادر مختلفة، إذ يعمل على توحيد سياسات الغرب بمواجهة أي طموح روسي، لفرض وجود أقطاب جديدة في الساحة الدولية، ولتحويل موضوع سيطرة روسيا على القرم والدونباس إلى موضوع لفرض السيادة الروسية من جانب، ولتضع أي طموح أوكراني للتنازل إلى حلف الناتو وبالتالي منع عسكري الحدود الغربية والجنوبية مع روسيا من جانب آخر.

يقول الرئيس بوتين في خطابه : إن روسيا قد تصدت للعدوان بصورة استباقية، وقد كان ذلك هو القرار الصائب الوحيد لمنع أي عدوان قد يقدم عليه الغرب، من خلال الحلفاء، أو من خلال توزيع الأسلحة النووية في أراضيه، وهو ما لا تقبله روسيا، وتجد فيه تهديداً قوياً، وسترائجياً، وحصاراً اقتصادياً وعسكرياً عليها.

تبرير الرئيس بوتين للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، يجدها الغرب بأنها عملية غزو، وهو ما دعا الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات غير مسبوقه على روسيا، وإلى عسكريه الحدود الأوكرانية، دون التورط في إشعال حرب عالمية مع روسيا، يمكن أن تضع العالم عند حافة حرب عالمية ثالثة، قد تدفع إلى استخدام السلاح الاستراتيجي والسلاح النووي.

## كيف تطالب أوروبا بوضع المرشح» لاتحادها

### روسيا تعلق مشاركتها في مجلس حقوق الإنسان الدولي

هون دير لاين، سابقاً، إن الاتحاد الأوروبي قد يناقش مسألة منح أوكرانيا وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي في يونيو/كانون الثاني القادم.

في غضون ذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية بوصول قوات جمهورية لونغانك الشمالية الإدارية للجمهورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أمس الثلاثاء، اخترقت وحدات الشرطة الشعبية لجمهورية لونغانك الشمالية بدعم من القوات المسلحة الروسية، بعد أن أكملت تحرير قرية يواسنانيا من القوميين، دفاع الحدود العميق ووصلت إلى الحدود الإدارية لجمهورية لونغانك الشمالية.

وأضاف أنه تم نتيجة الهجوم القضاء على ما يصل إلى 120 قوميًا و13 مدبرة و12 مركبة.

في أوكرانيا، قال وزير الخارجية الأوكراني، دميتري كوليبا، إنه إذا لم تحصل أوكرانيا على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا تحاول خداع كييف.

وفي تعليقه على تصريح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بأن عملية انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي قد تستغرق عدة سنوات أو عقوداً، قال كوليبا في حديثه لصحيفة هافينغتونستون تايمز: قبل ثلاثة أشهر لم يكن لدى هذا البلد (أوكرانيا) أي أمل حتى في العضوية، والآن هم يناقشون كم من الوقت ستستغرق.

وأضاف أنه إذا لم تحصل أوكرانيا على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا تحاول خداع كييف، مشدداً على أن أوكرانيا لن تتسامح مع ذلك.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا

الأهداف الحقيقية للعملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) والوضع الحقيقي على الأرض هناك، تجاهل تاماً. ومن الواضح أنه لن يتم الإصغاء لها هذه المرة أيضاً. لذلك يرفض الوفد الروسي الحضور كي لا يفضي الشرعية على المسرحة السياسية المتجيزة الأخرى التي تمثلها الجلسة المرتبطة.

ولفت البيان إلى أنه في الوقت نفسه نشهد التفاوض عن الجرائم التي ارتكبتها الجيش الأوكراني والقوميين المتطرفون ضد السكان المدنيين في بلدهم، مشدداً على أن مثل هذه الحالات لفرض أجندة مسبقة على مجلس حقوق الإنسان تتماشى مع توجه الغرب

مشيرة إلى أن الاجتماع يعد شأنه على طلب رسمي قدمته أوكرانيا في 9 أيار، وأيدته 47 دولة.

وقالت المندوبة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان لها، أمس الثلاثاء، لتأسف، لتفت حججنا وتفسيراتنا بشأن

### ● موسكو وكالات

أعلنت موسكو عدم مشاركتها بأعمال الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، بينما اعتبرت كييف أنه في عدم حصولها على وضع مرشح لعصبة الاتحاد الأوروبي، فإن هذا يعني أن أوروبا تحاول خداع أوكرانيا.

ويعد مجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف في 12 أيار جلسة خاصة مكرسة لـ تدور وضع حقوق الإنسان في أوكرانيا نتيجة لعدم العدوان الروسي، بحسب ما ذكرت الخدمة الصحفية للمجلس في وقت سابق، مشيرة إلى أن الاجتماع يعد شأنه على طلب رسمي قدمته أوكرانيا في 9 أيار، وأيدته 47 دولة.

وقالت المندوبة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان لها، أمس الثلاثاء، لتأسف، لتفت حججنا وتفسيراتنا بشأن



قتل 43 سجيناً على الأقل وحوادث نجمت خلال أعمال شغب اندلعت في سجن بالإكوادور، وفق ما أعلن مسؤولون. وقالت السلطات إن مواجهة اندلعت بين عصابتي داخل سجن بيليفيستا في سانتو دومينغو دوس كولونادوس، الواقعة وسط الإكوادور، ونقلت سيارات الإسعاف جرحى أصيبوا بجروح في الوجه بينما تفجع أفراد سجناء حول السجن ويتخطفون أبناء عن أقاربهم.

أ ف ب

## إسرائيل تطلق «عربات النار» وحزب الله يستعد

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

كوة مؤفة متفتحة البنك الدولي في جدار الاحتباس العيشي اللبناني، بموافقة أمس الثلاثاء، على فرض طارئ لدعم استيراد الفصح بقيمة 150 مليون دولار، تقب أصحاب الأفران أكد أن هذا الفرض يكفينا لمدة ستة أشهر فقط، وبينما تشتد الظروف العيشية حدة تشهد الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة حالة إنذار بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي إطلاق أكبر المناورات العسكرية الشاملة في تاريخه تحت عنوان، «عربات النار»، حزب الله أعلن استعداد لكل طارئ، في حين أكد الرئيس ميشيل عون أنه سيرك القصر الجمهوري في 31 تشرين الأول المقبل وتتوالى حلقات الأزمة المتصلة والتي باتت تعلق بعناقها على رقاب اللبنانيين في مختلف المجالات فقد تجاوزت سعر صحيفة البانزين

عنية ال ألف ليرة بعد إصدار وزارة الطاقة والمياه يوم أمس 500 الثلاثاء، جدولاً جديداً لأسعار المحروقات حددته فيه الأسعار كالتالي: - صحيفة بنزين 95 أوكتان 507.000 ليرات، - صحيفة 98\* أوكتان 518.000 ليرة، - صحيفة المازوت، 599.000 ليرة - هارورة الغاز: 359.000 ليرة، في الأثناء أعلن وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، أن لبنان تسلم الموافقة النهائية من البنك الدولي، على فرض طارئ لدعم استيراد الفصح بقيمة 150 مليون دولار. بدوره تقب أصحاب الأفران، على ابراهيم، أكد أن موافقة البنك الدولي على الفرض الطارئ لاستيراد الفصح التي أعلن عنها وزير الاقتصاد أمين سلام ترجعنا لمدة تتراوح حتى ستة أشهر تقريباً، متمنياً أن يكون صرف الفرض سريعاً لمحد من البيلة خصوصاً أن الحاجة إلى الفصح ماسة جداً. أملاً أن تشهد اسفراً في سعر ربطة العنبر. غير أن وزير الاقتصاد اللبناني

شدد على أن الاتفاق مع صندوق النقد هو الحل الوحيد المطروح بالنسبة إلى لبنان للخروج من أزمتة وليس من حلول أخرى وقد يرى البعض أن المبادرات الثلاثة أو الأربعة التي سيحصل عليها لبنان لن تعالج الأزمة ولكن الأهم من ذلك هي الثقة التي سيحصل عليها لبنان نتيجة هذا الاتفاق. إلى ذلك على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على المناورات العسكرية الضخمة التي يجريها جيش الاحتلال الإسرائيلي، بقوله: نقول للعدوان أي خطأ بانها لبنان لن تتردد عن مجابهته ولسنا خائفين من مناوراتك ووجودك ونحن الذين قلنا منذ عشرين عاماً أنك أمن من بيت العنكبوت، وكما قلت في يوم القدس بخصوص المناورة الإسرائيلية اليوم أعلن الآن نحن ملتبس من تشكيلات المقاومة في لبنان أن تستنفر سلاحها وكوادرها وقادتها ضمن نسب معينة وترتفع من الوقت لتكون على أتم جهوزية وكانت إسرائيل قد أطلقت أكبر

## فضيحة ووترغيت الألمانية

## أديناور تجسس على الحزب المنافس

استغل أول مستشار ألماني منتخب ديمقراطيًا جهاز مخابرات بلاده للتجسس بشكل منهجي على أكبر منافسيه السياسيين طيلة عشر سنوات تقريباً، وكشفت ذلك مجموعة مؤرخين مستقلين مهتمهم بالبحث في تاريخ مخابرات ألمانيا الغربية سابقاً.



● المستشار الألماني كونراد أديناور

ميلاده عبّر فيها عن امتناعه "شاركنتي كمتعاون موثوق به". حاول موظف الارتباط مع أورتوف في جهاز المخابرات ويدي سيغفريد زيلغر كشف الحقيقة قبل خمس سنوات من انتهاء مخطط المراقبة، وبعث بين عامي 1967 و1969 سلسلة رسائل إلى قيادة الحزب الاشتراكي يعرض كشف كل شيء عما وصفه "القرى الرجعية" ومحاولتها الإفلات من القوانين، فردة رئيس الكتلة النيابية للحزب آنذاك واستشاز لاحقاً بملومات شملت بشكل مذبذبات، ورفض كشف النقاب عن تلك القصة الطويلة.

theguardian

المعارضة لتدبيرها أو لخطوط الهجوم المجهزة ضد فريقه، مثل مذكرة مئونة دور كبير موظفه، هانز غولوكه، في صياغة قوانين نورمبرغ النازية العنصرية. أعطت المذكرات المستشار تصديقات حية عن آخر نقاشات يسار الوسط ونقاط الضعف المصاحبة لها، سواء تلققت بإعادة تسليح ألمانيا أو تخليها الرسمي عن الماركسية الأرثوذكسية عام 1959.

طالب مكتب أديناور في عدة حالات معلومات محددة عن منافسين سياسيين من جواسيس ثمان، وبقيل إجراء انتخابات 1961 بعام واحد تولي عمل جهاز المخابرات مهمة جمع معلومات عن المنافس الأول، فيلي برات، مثل هوية زوجته الأولى وإذا كان قد لعب دوراً في "تصفية"

جنات منشق من التروتسكيين خلال الحرب الأهلية الإسبانية والتي غطاها براندت صفيحاً خلال منفاها هرباً من النازية.

## خيانة داخلية

أثبت ذلك الترتيب السري مع جهاز المخابرات قدرته ليس فقط على تعزيز مسيرة أديناور، الذي بقي في السلطة 14 عاماً قبل تنحيه بعام 87 سنة، ولعنا لنعلم أيضاً الذي وضعته علاقته مع رئيس الحكومة في موقع صلب لقيادة جهاز المخابرات المشكل حديثاً عام 1956. يضيف هيتهك: "لم ير أديناور وفيلهنلن الحزب الاشتراكي منافساً سياسياً بل عدو، فما مارساه صبراً طيلة عشر سنوات تقريباً كان اعتداء ضد المنافس

وشاركها مع صحفيي واشنطن بوست والفارديان. ما زال الألمان يتذكرون أديناور باعتزاز لأنه المستشار الذي ربط بلاده بالمعسكر الغربي وأشرف على انتماء اقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية، وبقي مقر حزبه الديمقراطي المسيحي الذي شارك بتأسيسه ومركز الأبحاث الخاص به يحملان اسمه.

## ماجس الضلع

يقول هيتهك: "كان كونراد أديناور شخصية رئيسة في القرن العشرين ومستشاراً ألمانياً كبيراً، لكن تربيته الدودي مع جهاز المخابرات ضد الحزب الاشتراكي يؤكد بطريقه قاطعة أنه طالب للسلطة بكل الوسائل".

انتخب أديناور مستشاراً عام 1949 في ظل ضئيل من الأصوات، وسعى في بداية الخمسينيات إلى تقوية دوره في قمة جمهورية ألمانيا الغربية، المشكلة حديثاً ووجدت نفسها على الخط الأمامي لصراع جديد بين الغرب والشرق.

لم يخلض عدداً كولين السابق من الأعداء على الجانب الآخر للاستار الحديدي فقط بل من أعضائه الحزب الاشتراكي اليساري المعتدل، وحذر مخلصاً انتخابي لحزبه عام 1953 من أن "كل طرقت الماركسية تؤدي إلى موسكو" مع أن الحزب الاشتراكي آنذاك وضع نفسه كقوة وطنية وقومية.

نصحت فرصة في أواخر 1953 أمام أديناور لمرافقة الحزب المنافس ومن

● فيليب أولترمان  
● ترجمة: خالد قاسم

التدقيق السري وغير القانوني للمعلومات بين مكتب كونراد أديناور ومكتب مدير جهاز المخابرات (بي إن دي) أيفاهرد غيلهن، مكن ذلك السياسي المحافظ من تقوية قبضته على السلطة عبر معرفة داخلية دقيقة بسراياتيجيات الحملات الانتخابية والمناورات للبرلمانية وصراعات القوى الداخلية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي قاد المعارضة آنذاك.

شبه "كلانس ديترمان هيتهك"، المتحدث باسم مجموعة البحث المعنية بتاريخ جهاز المخابرات، ذلك المخطط فضيحة ووترغيت في أميركا، عندما حطمت ريتشارد نيكسون لاجل عملاء وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي يتجسسوا على مقر الحزب الديمقراطي، على عكس احتراق نيكسون الفاشل فقد كانت عملية أديناور ناجحة ولم ينتبه إليها المؤرخون حتى الآن.

خزنت المراسلات المشروحة بأسباب بين مستشار ألمانيا وجهاز المخابرات في أرشيف مؤسسة كونراد أديناور في ساكسنت أوغستين منذ عشرات الحيا بعد تمكن هيتهك من رؤيتها بالتوازي مع ملفات رفعت عنها السرية تابعة للمخابرات، ونشرت تفاصيل التتارير صبراً صفيحة "سود ووتش" أوتونغ الألمانية

## رغم المخاطر والحروب

## تاييلاند تعيد لاجئي ماينمار قسراً

● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو  
● ترجمة: بهاء سلمان

## أوضاع مزرية

تقول هاي، الخبيرة في خيمة مهترلة على نهر موي، الذي يصل بين البلدين "حينما أخبرتونا بالعودة، بكينا وشرحنا لهم أسباب عدم قدرتنا على الرجوع للوطن، نغبر أحياناً إلى الجانب الماينماري من النهر، لكنني لم أعُد إلى قريتي مطلقاً". ورغم أن القانون الدولي لاجئين يحظر عودة الناس إلى دول تكون حياتهم فيها معرضة للخطر، أعادت تاييلاند آلاف اللاجئين من العنف الممارس ضدهم من قبل جيش ماينمار إلى ديارهم، بحسب لقاءات أجرت مع اللاجئين ومجامع الإغاثة والسلطات التاييلاندية، هذا الحال أفضى لاجئين آخرين عائلتي بن جانيني النهر مع تصاعد وتيرة القتال في قرانم، تتخلله توقيفات قصيرة للناحية في قرانم، تقول سالي توميسون، المدير التنفيذي لنيوردر كوستيوم، التي تقدم المونة للاجئين الماينماريين

## تصريحات رسمية

وتشير وزارة الخارجية التاييلاندية إلى أن سلطاتها تستعمل على تسهيل العودة الطوعية للاجئين من ماينمار حينما يتحسن الوضع على الحدود من الجانب الآخر، مع بقاء تاييلاند ملتزمة وتستمر بتبنيها بتدابيرها الإنسانية العريقة، وبضمنها مبدأ عدم الإعادة القسرية، لتساعد الأشخاص المحتاجين إليها. ووفقاً لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، تقدم مصادر الحكومة التاييلاندية عدد اللاجئين الماينماريين بنحو 17 ألف فرد، يعيشون على الأمان منذ حصول الانقلاب، لكن بقي هناك حالياً نحو ثلثي لاجئين فقط، بحسب مركز قيادة الحدود بين تاييلاند وماينمار، ويتبين على

● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو  
● ترجمة: بهاء سلمان

## أوضاع مزرية

غالبية من فروا بسبب الاشتباكات بين الجيش والجاميغ المسلحة التابعة للأقليات على طول الحدود الخوض عبر مياه النهر الفاصلة بين البلدين، جاملين حاجياتهم وأطفالهم الصغار على أكفأهم، ومن ثم يترغسون على العيش داخل حظائر الخيش المكننة، أو خيم متناحية مصنوعة من قماش شمع وخشب البامبو.

وحسب اللاجئين ومنظمات الإغاثة، تعيد السلطات التاييلاندية اللاجئين في اللحظة التي يتوقف فيها القتال، رغم سيطرة جيش ماينمار على القرى وحرقه للمنازل ووضعه لأغلام أرضية، يقول "فوتيفيان"، العامل لدى إحدى منظمات الإغاثة التاييلاندية: "تشد رأيت البعض منهم ينجون على ركوب السيارات، ليتم إنزالهم عند النهر للعبور إلى الجانب الآخر".

في المناطق المتاخمة لماينمار مع تاييلاند، توائل مجاميع مسلحة تابعة للأقليات الأتية القتال ضد الحكومة المركزية لتفوذ، سعياً منها للحصول على حكم ذاتي أكبر، لتزداد حدة المعارك مع سيطرة الجيش على السلطة، ورغم بعض التوقفات القصيرة، يقول شهود عيان بأن القتال هناك يعد الأسوأ منذ عقود، ويتم أحياناً سماع أصوات إطلاق النار والقصف والطائرات الحربية داخل تاييلاند.

## مستقبل مجهول

الحياة على طول النهر كالتجربة ومزعة، تقول "تار هوتوا"، المتطوعة بالعمل مع إحدى منظمات الإغاثة



● عبور نهر موي أمر يرغم عليه لاجئو ماينمار

● فكتوريا ميلكو وكريستين غلينيو  
● ترجمة: بهاء سلمان

## أوضاع مزرية

المثقلة ليست بعيدة عن ميادين القتال، الكبار والمعم والأطفال لا يشعرون بالراحة داخل الخيم المؤقتة، وهناك أمراض لا يسببها الجوفظ، بل الإصابة بكوفيد، 19.

على الجانب التاييلاندي من النهر، لا توفر خيمة هاي أية حماية من الشمس القاطنة والبيوض والأطمار الغامرة، أما الطعام والتجهيزات الأخرى فهي شحيحة، ومع ذلك ترفض السلطات التاييلاندية السماح لمنظمات الإغاثة الدولية بالوصول إلى اللاجئين، الجيش التاييلاندي يدور على بردي حتى الإقتراب بوجود لاجئين من ماينمار داخل البلاد، لأن هذا الأمر يعد ذاته سميعة على إثارة استياء قادة ماينمار العسكريين، كما يقول "بيلريك فونزاسارتون"، المتخصص بشؤون حقوق الإنسان ضمن منظمة إغاثة تعمل في قرية أسنيا، ويضيف "لدى الجيش التاييلاندي هدف من السيطرة على الوضع، وما يصح به من رواية، لأنه بوضوح يوجد بعد سياسي في اللعبة، وما يحصل في ماينمار، وقادته قريبون جداً من سلطة مجلس ماينمار العسكري، أما "بين"، 23 عاماً، طالب الكيمياء الذي يقم في الجانب الماينماري من النهر، التي يصل حالياً ويشكل منتظم بالخوض في المياه، التي يصل عمقها إلى الصدر، لجلب الطعام من الجانب التاييلاندي، ومن ثم يرحل إلى مخيمه في ماينمار، حيث يعيش مع 300 لاجئ آخر تقريباً.

يتمد على قيد الحياة، لكن يتنازلون تماماً بالكاد بسد رفعتهم، وما يبرده وين أكثر من أي شيء آخر، حسب قوله، أمر لا يقدر على تحقيقه "أريد فقط العودة للديار، ولا شيء آخر غيره".

● عبور نهر موي أمر يرغم عليه لاجئو ماينمار



● لاجئون ماينماريون ينتظرون العبور إلى الضفة الأخرى من النهر



أصبح معدل (99.8) لطلبة السادس الإعدادي بفروعة كافة (العلمي والأدبي والزراعي والصناعي والتجاري) أمراً عادياً في السنوات الأخيرة، لا بل وصل مع الإضافة إلى أكثر من (100) درجة، هذا الأمر أثار انتباه التعليم العالي قبل الترتيب، فالتعليم العالي بدأت توزع الزيادات الحاصلة بأعداد الطلبة بين التعليمين الموازي والأهلي لضمان حصولهم على الكليات الطبية، وبيدات كليات الطب تختنق بالطباء الجدد، والتربية تندم من كثرة المعدلات العالية، وما بين الوزارتين هوة، وربما تدفعنا للوقوع بها، أو نجد التفسير المناسب لحداثتها، فلماذا ازدادت معدلات التسعينيات في السنوات الأخيرة، بل وازدادت أكثر بعد (كورونا) فتعالوا معنا.

## بعد أن ازدادت في الآونة الأخيرة

# من هو المسؤول عن ظاهرة المعدلات العالية للسادس الإعدادي



علي اسماعيل

كانوا يعتمدون التمرية والتحصير كمرحلة السادس الإعدادي من العجلة الصيفية للمرحلة التي سبقتها، إذ يبدأ الكثير من الطلبة بالتسجيل في المعاهد الخاصة بالتدريس الخصوصي، وهذا يتجلى بوضوح من خلال بدء الطلبة بالتسرب من إكمال الدوام في المدارس بعد الشهر الثالث (شهر آذار)، وهو يقرب من فترة العجلة التي تسمح لهم بالانتعاش عن السدوم، وما يسهل ذلك تهون الكثير من إدارات المدارس في تدوين غيابات فتح واحتماب تلك الغيابات وبالتالي فتح الأبواب وبشكل مشروع إلى أن يصبح التدريس الخصوصي حالة مستشرية في مجتمعاتنا الذي كان يبدأ كل العهد عن هذه السلوكيات المستحددة، ولعلنا نلاحظ تزايد الأجزاء في هذا الجانب، لأنه ولأسف الشديد الكثير من إخواننا وأخواتنا في الهيئات التعليمية أصبحوا يشجعون هذه السلوكيات سواء بالترويج للتدريس الخصوصي أو التصامح عن تسرب الطلبة وقبول انتهاء مفردات المنهج، معتمدين على التدريس الخصوصي وبشكل كبير.



فيصل مدلول

**تصحيح العلم والمعرفة**  
هناك أسباب عديدة (والكلام مدلول)، منها وجود المنافسة من قبل الكليات الأهلية، خصوصاً أن الكثير من المتفنين في السلطة باتوا يستثمرون في افتتاح الجامعات والكليات الأهلية والتي شجعت الكثير من الطلبة بحكم تدني معدلات القبول في تلك الجامعات مقارنة مع مثيلاتها في الجامعات الحكومية والكليات نفسها، لا سيما الكليات الطبية والصيدية، وقد يكون أسباب ارتفاع معدلات القبول في الجامعات الحكومية لكي يتم الترويج لجامعاتهم سواء قصدت أو لم يقصد، فلم يعد يخفى على أي متابع لشؤون المجتمع وتواصله أن يلاحظ مثل تلك الطواهر التي تنقل ويمرارة سلبية، لأن أخطر ما يمكن أن يره به أي مجتمع من المجتمعات هو تسويق العلم والمعرفة باعتبارها سلعة يمكن أن تباع وتشتري.



صبيد الكاظم الختيمي

**انتهاك**  
يرى العديد من المختصين، أن على وزارتي التربية والتعليم العالي دراسة هذه الحالة بنحو علمي، وتشخيصها عن طريق الدراسات والبحوث الراسية لوضع الخطط المستقبلية لمعالجة المناهج وفتح كليات خاصة بالتدريس، واستحداث دراستها غير الطب والهندسة لاستيعاب الزيادات الخاصة بالتعليم المركزي، قبل أن يتحول العلم في العراق إلى معدلات، ولكن من دون فائدة.

التي أحياناً تكون فيها مخالقات قانونية بحكم الجهل بالتعليمات والقوانين وأحياناً تضليل المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، خصوصاً إذا علمنا أن تعدد الأدوار ونظام الإعادة فيه استهلاك لعامل الوقت واستهلاك للموارد المادية وإرباك لتوفيقيات التقييم السنوي للأعوام الدراسية والتي يفترض بنا الالتزام بها من أجل تنظيم العمل في المجال التربوي.

**المعادن الخاصة**  
وتابع (الاستاذ فيصل) وهو المعروف بتابعيته لشؤون التربية في المدارس، لا يمكن أن ننسى أن الكثير من الطلبة في الأعوام التي سبقت جامعة كورونا



الوزارية، إلى جانب أن الأسئلة ضمن المنهج المقرر، بحسب توجيهات وزارة التربية.



**إحصائيات**  
بلغ عدد الطلبة الحاصلين على (معدل ٩٥ فما فوق) في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨، (١٠٥٩٣) في حين بلغ عدد الطلبة الحاصلين على معدل (٩٥) فما فوق للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، (١٩٠٠٠)، بينما بلغ عدد الطلبة الحاصلين على معدل (٩٥) فما فوق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، (٢٣٥٣٧)، وتشير الإحصائيات لأعداد الطلبة الذين حصلوا على المراتب الثلاث الأولى على مستوى العراق للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٠، فقد بلغ عدد الطلبة الذين احتلوا المركز الأول (١٨٨) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٩)، وفي حين احتل المركز الثاني (٢١٥) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٨) بينما بلغ عدد الطلبة الذين احتلوا المركز الثالث (٢١٥) طالباً وطالبة بمجموع (٥٩٧)، وعلى الترتيب أن يتأمل ارتفاع المعدلات ونحو لاهل النظر.

**كيفية المناهج**  
يرى مدير الامتحانات في الكرخ الثانية أربيد عبد الكاظم الختيمي أن ظاهرة التلقين التي برزت في السنوات الأخيرة، ناتجة عن اتجاه الطلبة إلى التدريس الخصوصي منذ نجاحهم من الخامس العلمي أو الأدبي، أو أي تخصص آخر، كما أن الوزارة، ومن منطلق الظروف التي يمر بها الطلبة، لاسيما المجاعة، جعلت الأسئلة الوجيه من المنهج المقرر يتسبب (١٠٠٪)، لذلك فإن أغلب الطلبة يتناولون الدرجات العالية، وأبدي مدير الإشراف الاختصاصي في التربية بغداد الرضاة الثالثة الدكتور قاسم كاظم، مضيفاً أن تكثيف المناهج هو الآخر أسهم في حصول الطلبة على الدرجات العالية، كما أن حصول الطلبة على الوقت الكافي في الامتحانات

وهذا معناه أننا توصلنا مع المناهج المقررة ومستجداتها على الرغم من استمرار جاذبة (كورونا).

**توزيع الأسئلة**  
وبين المشرف الإداري في تربية الكرخ الثانية الأستاذ فيصل مدلول، أن ظاهرة حصول الطلبة على المعدلات العالية تعود إلى تقليص المنهج للمواد الدراسية لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرغته العلمي والأدبي، إذ تم حذف ما يتجاوز ٣٠٪ من المنهج، فضلاً عن تعليق مادة التربية الإسلامية، وكذلك نوعية الأسئلة التي وضعت بكونها مرنة وبمستوى من السهولة، ما أتاح

الإنصاف أن تتم إضافة تلك الدرجات، لأن ذلك يحقق الكثير من الأرباح وزيادة المعدلات بدون سند قانوني مقبول، وكان الجدر من فكر وقرر أن يتم تعويضهم بنحو مادي خلال فترة دراستهم بمبالغ مجزية ونحو منصف للجمع بين دلا من إضافة تلك الدرجات.

**تعدد الأدوار**  
كما أن تعدد الأدوار للاختصاصات ونظام الإعادة في كل المواد يمثل مخالقات لا يوجد في نظام التعليم أي سند لها، ولعل من اقترح تلك التقراء غاب عن ذهنه أن أصحاب القرار يحددهم أن يلتزموا بالتقنين أكثر من بقية طبقات المجتمع، ولا يخضعوا إلى ضغوطات الشارع

ويمكن أن أضيف سبباً آخر (والكلام للمودري)، هو سهولة الأسئلة واختلافها الجذري عن السنوات السابقة، والتي يحتاج فيها الطلبة إلى التفكير الإبداعي، لكن الجالحة أشرت بنحو كبير في العام وليس العراق فقط.

**تدريب الملاكات**  
وعزا مدير الإعداد والتدريب في تربية الكرخ الثانية الأستاذ علي اسماعيل زائر حصول الطلبة على معدلات عالية، لتدريب الجيد للملاكات التدريسية في التدريبات العامة للتربية بصورة عامة، ما انعكس ذلك إيجابياً على نسب النجاح، مديريتنا وحدها درست أكثر من (٥٠٠٠) معلم ومدرس، وما يقارب (٢٠٠) مشرف تربوي واختصاصي،



## ليس للعراقي إلا العواصف

• فؤاد حسن

على غرار قصيدة محمود درويش الشهيرة، ليس للكرد إلا الريح، أردت أن أقدم عنواناً قريباً بعض الشيء من روح ذلك العنوان التي كانت تعصف بالكردية أصبحت اليوم عواصف من غبار تلق مدناً، وتصفنا في مواجهة مصر لا يمكن الاستهانة به.

التقارير تقول ذلك، لسنا أمام نبوءة مجانية نحن منها كتب المال، وإنما نحن أمام واقع جديد سيعرض وجودنا للخطر، إننا مقبولون على حفات، وتغير مناخ سيؤثر في أمننا الغذائي.

إن رسائل الطبيعة واضحة لنا والمسيحيين على وجه الخصوص، موجات الفيضانات، ومع مرور سنوات قليلة سيكون الهواء غبار صرف طوال العام.

في الأسابيع الماضية تكررت مشاهد العواصف الترابية التي تشاهد، وجرى حديث وتصحر مخيف لا بد من معالجته، إن الأرض الصعبة كما أحب أن أسفك أرض الغالبية من الشجر في أرض عدائية لشعبها، وكل ما قبل هو حاجتنا إلى زراعة ثلاثة مليارات شجرة.

أحياناً أفكر أن المسؤول الحقيقي في حاجة إلى إحساس مواطنين عادي يستطيع أن يفهم رسالة الطبيعة بلا تعقيد، وأكثر من يعبرون بخطورة هذه العواصف الترابية هم أسر من يعانون من أمراض مزمنة أو من مكنتها في الجهاز التنفسي، بالنسبة لبقية الألف حالة اختناق حسب إحصائية لوزارة الصحة فإن ما أشارت إليه التقارير الدولية يكون قد حصل فعلاً، وإن هذه المعاناة ستكون حالة عامة في غضون أعوام قليلة.

هؤلاء المختفون يعيشون في مستقبل سيئ الحال، وإذ وصلنا إلى هناك فلن نستطيع أحد الرجوع، ولن تكون كل خلاصات السياسة إلا الهدايا للوقت ولصحة المواطن، أفضل السياسيين في نظري هو ذلك السياسي الذي يحنس المستقبل، ويعمل من أجل تغيير، ويعمل من عاصفة ترابية لم تهب بعد، هذا النوع من الرجال نادر جداً، وإن لم يعدم يعلو بما يعرف فيه أهل واحد، الاستقامة، أما السياسيين فهو من يظن أن رسالة الطبيعة لا قيمة لها، وأن عاصفة الغبار حدث عابر لا يستحق أية وقفة، حين يمرض الجسد يرسل رسالته من خلال ألم ما في منطقة محددة منه، الحل هو العلاج، ونحن نتخسر السياسة من الطبيعة وقوانينها ترسل لنا رسائلها القاسية هواء مخبر يخلط بطعامنا وتفسنا.

## في الأسابيع الماضية

تكررت مشاهد العواصف الترابية بكل بشاعتها، وجرى حديث عن تصحر مخيف لا بد من معالجته، إن الأرض الصعبة كما أحب أن أسفك أرض الغالبية من الشجر في أرض عدائية تشعبها، وكل ما قبل هو حاجتنا إلى زراعة ثلاثة مليارات شجرة

## موقف القوانين الدولية والوطنية من الهجمات السيبرانية

بعد التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوغلها في جميع المجالات واهمها إدارة البنى التحتية للمدن، حيث أصبحت ركيزة تستند إليها الدول في جميع المجالات، كمجال التعليم والطب والمجالات الخدمية الأخرى، مثل موارد امدادات الكهرباء والياه وسوائل النقل والمجال السياسي العسكري وانظمة التحكم والاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من المجالات الأخرى.

### • جعفر عبد الأمير

إلا أن هذا التطور له مردود سلبي يس من وسادة الدول على وجه العموم، وخصوصية الفرد وسلامته على وجه الخصوص، وذلك من خلال هجمة سيبرانية يتم تنفيذها لشل قوة الخصم، سواء كانت الهجمة داخلية أو خارجية، حيث يعرف الهجوم السيبراني بأنه هجوم إلكتروني بواسطة أجهزة الكمبيوتر عبر شبكات الانترنت والاتصالات الرقمية بهدف تغيير أو تعطيل برامج أو تدمير معطيات أو سرقة معلومات أو اختراق أنظمة التحكم والإرماز، بهدف إحداث أضرار في أنظمة وبرامج وأجهزة الطرف الأخر وتعطيلها عن العمل ويكون المهاجم شخصاً أو مجموعة أشخاص أو عصابة أو منظمة أو دولة أو عدة دول في الأعوام الأخيرة تطورت الهجمات بشكل ملحوظ وأصبحت أثار حرب أساسية، ومن الممكن أن تكون مستقبلاً بمثابة سلاح يمار شامل خصوصاً لو كانت على مصادر الطاقة النووية كما تتميز بأسلوب مغاير لبقية الجرائم، حرب هادئة بلا جيش أو دبابات أو صواريخ، لا تعدها مسافة يصعب فيها تحديد مكان الهجوم أو المسؤول عن الهجوم أو وقت الهجوم أو ما الهدف من الهجوم، أضرارها ترتقي إلى الهجمات المسلحة والحروب التقليدية المتأداة، كونها تكيد العدو أضراراً اقتصادية واجتماعية وعسكرية وشل البنية التحتية، مثال على ذلك شن هجمة على وحدة تحكم السدود وفتح باباتها، حيث يمكن أن يسبب ذلك فيضانات بعدة مدن، أو شن

هجوم على حركة الطيران والمتر، لخلق حواث تصادم أو مهاجمة المحطات النووية، والنسب مثلاً بانفجار المفاعلات النووية، وكل تلك الهجمات قد لا تكون واضحة لجميع الأجهزة المستعمرة حيث تبقى كل القياس طبيعية ولا تستطع أجهزة الإنذار لملاحظة التغيرات التقنية الحاصلة من فعل القايروسات أثناء الهجوم، ومن الأمثلة الواقعية على تلك الهجمات الهجمة التي استهدفت موسكو في أستراليا في عام 2007، والتي أعادت خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعشرة أيام، وفي العام نفسه تعرضت شركة (TIX) إلى هجمة تمكنت من سرقة بيانات البطاقات الائتمانية وبيانات البنوك وتعاونين أكثر من 45 مليون شخص، وفي النزاع الحاصل بين روسيا وجورجيا في عام 2008 أجهت روسيا إلى حرب الهجمات السيبرانية بهدف تعطيل أنظمة الاتصالات العالمة للاتل الجورجية، في عام 2010 قامت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بهجوم سيبراني على إيران من خلال فايروس سوكسنت لمخبر لإرماز الإيراني النووي والتأثير في عملات نصيب البورازيات، وهذا التصاعد المستمر في هذه الهجمات أثار قلق المجتمع الدولي لما فيه من أضرار وتحديات ومخاطر مستقبلية، والجدير بالذكر أن أكبر تحد يواجه القانون الجنائي الدولي هو عدم الدليل المادي أو البرز الجرمي أو عموية تعديد هوية الفاعل أو مكان الفاعل لسماحته، أما قواعد القانون الدولي الإنساني فإن أحكامه عامة ولم يذكر هكذا جرائم بنص صريح، إلا أن

## لماذا الانسداد السياسي؟

### • أ.د عامر حسن فياض

إن أزمة الانسداد السياسي الماش في العراق لم تولد من رحم الحقل السياسي الحالي فحسب، بل نشأت منذ عقود من رحم الحقل المجتمعي العراقي (السياسي- الاجتماعي- الاقتصادي- الثقافي) الذي لم يسع بالتعديدية السياسية ولا يقبل بمعارضة قوية ولم يتعدو إلى الانتقالي السلمي (سلفه).

إنه النموذج المجتمعي للعراق تمثل تاريخياً، ربما شوهوا لولادة دولة عصوية متعاقية وهنا ولهدا السبب تغيب الشروط الموضوعية لبناء دولة حقيقية، الأمر الذي يتطلب توفر شرط وضعي لتغيير وإصلاح ما الأعلى عبر نظام سياسي يشغل أول ما يشغل بأيقاف التنوير قبل أن يخذلنا بالازدهار والتطور.

لقد حصر أهل مهنة وعلم السياسة أزمة النظام السياسي الفاشل إنما كان بأزمة الهوية بمعنى التشرذم الفكري الثقافي عن التكامل الوطني، أزمة التخلخل بمعنى تصور الدولة عن فرض سيطرتها المادية وعن تطبيق قوانينها في مختلف أنحاءها، وأزمة المشاركة بمعنى عدم الأخراط قطاعات عريضة من المواطنين بالإسهام في عملية صنع القرار لعجز في المؤسسات وعدم فعاليتها، وأزمة التوزيع بمعنى انتقاء العدالة في توزيع منافع النمو بعيداً في المواطنين بين الأقاليم، وهناك أخيراً أزمة الشرعية، التي تتأث كمنصة مختلفة الأزمان السابقة وتعتبر عن رض المواطنين للإصلاص المستمره لأوامر سلطة النظام السياسي مما يجعلها حالة مواجهة مستمرة عن معالجة الانسداد السياسي يعتمد على نظام سياسي قادر على الخروج

قواعد تنظم جميع أساليب الحرب والوسائل المستخدمة، ويتوقف خضوع الهجمات السيبرانية إلى القانون الدولي إن تكون مزمنة لتزاع مسلح وأن تكون واسعة النطاق وطويلة الأمد وشديدة الأثر ومن غير ذلك يخضع للقانون الوطني، وإلى حد الآن لا توجد أي معاهدة أو اتفاقية مشفرة تنظم أو تحد الهجمات السيبرانية دولياً، ولو اتجهنا نحو الدول العربية وقوانينها الداخلية فقد نرى أن لكل دولة سياسة مختلفة، وتتواء السعودية المرتبة الأولى عربياً بحماية فضائها السيبراني، وذلك حسب المؤشر العالمي (جي سي أي) لعام 2018، وكذلك تعتبر السيفاق في نص قانون نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الذي شرعته عام 2007 وكذلك مصر تعتبر الأمن السيبراني جزءاً مهماً من أمن الدولة ووجوب الحفاظ عليه، حيث قامت بتأسيس المجلس الأعلى للأمن السيبراني وأكدت أهمية الحفاظ على الفضاء السيبراني في نص المادة 31 من الدستور المصري لسنة 2014، أما بالنسبة إلى العراق فقد نشر مكتب مستشار الأمن القومي سترانجيه الأمن السيبراني العراقي في عام 2017، وكانت خطوة تستحق الإشاء إلا أنها كانت نظرية في الأساس وتشوهها بعض العيوب، أما بخصوص قانون الجرائم المعلوماتية العراقي فلم تهم المصادفة عليه أي يومناً هذا، ويتم تكيف الجرائم السيبرانية على نصوص القوانين الملائمة، ولذلك نرى أن الاهتمام بالأمن السيبراني في العراق أصبح أمراً مهماً لا مñas من شأنه، خصوصاً ونحن مقبلون على مشروع الأئتمنة

من دأثر التجميع والتهانة والشعبوية والمكثانية. نظام سياسي ممكن بنقل مستقبل أزمة الانسداد السياسي من البحث في الحل السياسي فقط إلى الحل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ودون ذلك فإن عدم تطبيق النصوص الدستورية باق، وضعف الجهاز الإداري للدولة في إنجاز الخطط التي تحقق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية باق. وتعاقد أعمال العنف والفساد وعدم الاستقرار باق. وعدم الخروج من دائرة التوجهات التقليدية، وإن ظهرت بعض التصاريحات لاستحقاقات العصرية، التي تحاول بعض الجهات والقوى الخارجية تعميمها باقية، وهذا يعني استمرار تحكم المظاهر التقليدية العصبوية والقومية الطائفية والعشائرية، وذلك لا يولد سوى نظام سياسي قوي مشلط تكون السلطة فيه موضع احتكار بيد فئات اجتماعية وتخب سياسية ضيقة الألق واسعة المانع.

إن النظام السياسي على الرغم من تلويع بشعرا وأزمة التخلخل بمعنى تصور الدولة عن فرض سيطرتها حاكم واحد مشلط على قويمته أو مذهبه أو عشيرته أو حتى على رذاقه.

العراق وهو من أحد أغنى عشر دول في العالم من حيث الثروات الطبيعية دون عوائد المخرارات والمقادير الحدودية لكي يكون دولة حقيقية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وليس بقعا جغرافية غنية بالموارد وعلى رأس كل بقعة تضم جماعة متفردة تمتص أموال هذه البقعة بالثقاق وتهديه أو يابتزاز. لكي يكون دولة حقيقية عليه أن يتجاوز انسداداته السياسية وغير السياسية التاريخية والمعاشة بنظام سياسي، ويتجنب تدوير اللثة السياسية التي تتحكم به ومنفتح كل انسداداته.

ياخشار شديد أن الانسداد السياسي هو أجود ما تنتجه مصانع الجهل السياسي المنتشرة بكثرة في بلاد.

## الغبار الأغبى.. وذريعة قلة المطر

### • عبد الحليم الرهيمي

بيان أسبابه، وحتى اقتراح الحلول لمواجهة الأزمة وتداعيات ما حصل ويحصل نتيجة ذلك، أما الجهات الرسمية المعنية وحتى غيرها من المختصين والمهتمين، فقد عبروا عن رؤيتهم لأسباب وظواهر ومأل هكذا عواصف طبيعية والعمل للحد من مظاهرها وآثارها السئية خلال أحد ألم يقدم مشاريع عملية لذلك مرتقة بالآيات تنفيذ عملية وفاعلة.

وحتى لا تنهت زرعها وتآثر هذه العاصفة الترابية وأثار غبارها الأغبى، وينتهي الكلام الكثير عنها لا بد من مواجهة مباشرة ورائنة وأخرى مستقبلية تتوقف حصول ما يشهها وحتى الأسوأ. ومثلما واجه النظام الملكي في العراق باستمقا استمرار التفضيحات لدجة والذرات وتاقم آثارها. عند إلى بناء أكثر من عشرة سدود للشرب والاصتلاات المتعددة ومنها للزراعة وللأشجار التي يوشر بشتها، ونحن نستطيع زراعة ملايين الأشجار والتوسيع من حفر الأبار وحتى تحلية مياه البحر بمحطات صغيرة. أملي أن يتحقق ذلك ولا يطلوه الإعمال بذراع مرفوضه سلفاً.

## من الذي يحكم العراق؟

### • عبدالستار رمضان

الأصل أن بقود الدستور والقانون السياسة ويرسم طريق الحلول الطويلة لكل موضوع، ويلتزم السياسيون بالتطبيق الكامل لأحكامها لأنهم أساساً هم الذين وضعوا الدستور وشرعوا القوانين، لكن الأمر في العراق يختلف حيث إن السياسة هي التي تقود الدستور، وهي التي تطبق ما تراه من أحكامه وبما يتوافق مع مصالحها.

لذلك فإن تقديم رؤية قانونية للواقع والوضع الحالي في العراق لا بد أن يتأثر بالواقع السياسي وبما تبينه قوة هذا الطرف أو ذلك وما يمتلكه من وسائل القوة والتأثير، بحيث ينسحب ويتراجع الدستور والقانون ويقت منتظراً اتفاق وتوافق الساسة قبل اتقاد الأحكام.

عليه فإن التشفيف الصحيح للوضع الموجود في العراق هو عمود سياسي وعجز الطبقة البروت عن إيجاد الحل لسوك الطرق القانونية والتسوية للوصول إليه، لأن العناد السياسي لبعض السياسيون وأقلهم والسعي وراء المكاسب هو ما أوصل العراق في وضع حالي، فحين نشأ في فراغ دستوري أو قانوني لأن التعريف والتصنيف القانوني لعين والمصطلحين يفترضان أن القانون والدستور غير موجود أو عاجز في تقديم الحل لحالات قد تطورت ولا يستطيع معالجتها.

إن القاضي سواء في القضاء (العادي والدستوري أو الإداري)، عندما تعرض عليه دعوى أو واقعة يجب أن يطبق الدستور والقانون ولا يستطيع أن يمتنع عن إصدار الحكم بحجة أنه لا يوجد حل قانوني، لأنه لو كان مقرراً لجريرة عدم أحقاق الحق، حسب أحكام قانون المرافعات المدنية رقم 83 لسنة 1969 المعدل في المادة (29) (تسري ولاية المحاكم المدنية على جميع الأشخاص الطبيعية والاعتقوية بما في ذلك الحكومة، وتختص بالفصل في جميع المنازعات، إلا ما استثني بنص خاص) والمادة (30) (لا يجوز أية محكمة أن تمتنع عن الحكم بحجة غموض القانون أو فقدان أحد أطرافه أو نقصه ولا عن القاضي منتظماً عن أحقاق الحق، وبعد أيضاً التأخير غير المشروع عن إصدار الحكم امتثاما عن أحقاق الحق).

عليه فالواقع الموجود هو عمود وعجز سياسي لطبقة السياسية منذ عام 2003 حتى يومنا هذا، والتي أوجد لدينا كونه تصريف أعمال يومية مصلاحيات تنفيذية محدودة لكنها بالواقع حكومة كاملة، ومجلس نواب مصلاحيات كاملة لكنها معطله ورئيس جمهورية منتهية ولايته لكنها معدلة.

إن الواقع في العراق لا ينطبق عليه أي دستور أو قانون لأنه يسطا (الدولة القانونية تتلأب أن يكون كل شيء يسير فيها حسب الدستور والقانون، لكن الواقع في العراق يبين أنه أبعد ما يكون عن أي دستور وقانون).

## تقديم رؤية قانونية للواقع والوضع الحالي في العراق لا بد أن يتأثر بالواقع السياسي وبما تبينه قوة هذا الطرف أو ذلك وما يمتلكه من وسائل القوة والتأثير، بحيث ينسحب ويتراجع الدستور والقانون ويقت منتظراً اتفاق وتوافق الساسة قبل اتقاد الأحكام

من دأثر التجميع والتهانة والشعبوية والمكثانية. نظام سياسي ممكن بنقل مستقبل أزمة الانسداد السياسي من البحث في الحل السياسي فقط إلى الحل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ودون ذلك فإن عدم تطبيق النصوص الدستورية باق، وضعف الجهاز الإداري للدولة في إنجاز الخطط التي تحقق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية باق. وتعاقد أعمال العنف والفساد وعدم الاستقرار باق. وعدم الخروج من دائرة التوجهات التقليدية، وإن ظهرت بعض التصاريحات لاستحقاقات العصرية، التي تحاول بعض الجهات والقوى الخارجية تعميمها باقية، وهذا يعني استمرار تحكم المظاهر التقليدية العصبوية والقومية الطائفية والعشائرية، وذلك لا يولد سوى نظام سياسي قوي مشلط تكون السلطة فيه موضع احتكار بيد فئات اجتماعية وتخب سياسية ضيقة الألق واسعة المانع.

إن النظام السياسي على الرغم من تلويع بشعرا وأزمة التخلخل بمعنى تصور الدولة عن فرض سيطرتها حاكم واحد مشلط على قويمته أو مذهبه أو عشيرته أو حتى على رذاقه.

العراق وهو من أحد أغنى عشر دول في العالم من حيث الثروات الطبيعية دون عوائد المخرارات والمقادير الحدودية لكي يكون دولة حقيقية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وليس بقعا جغرافية غنية بالموارد وعلى رأس كل بقعة تضم جماعة متفردة تمتص أموال هذه البقعة بالثقاق وتهديه أو يابتزاز. لكي يكون دولة حقيقية عليه أن يتجاوز انسداداته السياسية وغير السياسية التاريخية والمعاشة بنظام سياسي، ويتجنب تدوير اللثة السياسية التي تتحكم به ومنفتح كل انسداداته.

ياخشار شديد أن الانسداد السياسي هو أجود ما تنتجه مصانع الجهل السياسي المنتشرة بكثرة في بلاد.

## غداً.. علماء الفلك يعدون بكشف «مزلزل»



يوم غد الخميس علاقة بتقب أسود خارق الكتلة يقع في مركز مجرتنا درب التبانة.

المركز الأوروبي الجنوبي هو منظمة دولية تشترك فيها أكثر من اثني عشرة دولة أعضاء تقوم بإدارة مجموعة من التلسكوبات عالية القدرة التي تسمح من السماوات في نصف الكرة الجنوبي من دولة تشيلي، ومن بينها التلسكوب الهائل المسمى فيردي لاج. هذا التلسكوب تمكن من أخذ صور مباشرة للكواكب الخارجية وإلقاء الضوء على الهيئة التي تتخذها الأقراص المادّة الدوّامة المتواجدة في النجوم السوداء هائلة الكتلة.

أما مشروع تلسكوب أيفنت هورايزون فهو شبكة من التلسكوبات الراديوية التي تعطي الكرة الأرضية وتعمل بالتسليم من بعضها لدراسة الثقوب السوداء تحديداً، لا سيما الثقوب السوداء هائلة الكتلة الواقعة في مراكز مجرة بعيدة اسمها مسيبر 87 بالإضافة إلى مجرتنا درب التبانة.

جون كيليني/من صحيفة الانديبننت

### • ترجمة: أنيس الصفار

لدى علماء الفضاء أنباء مهمة يودون مشاركتنا إياها تتعلق بمجرتنا درب التبانة بيد أنهم يتكلمون الآن في البوح بأي حرف حتى تحين ساعة الكشف عن السر الكبير يوم غد الخميس في تصريح بتاريخ 28 نيسان الماضي لزوج علماء الفلك هؤلاء، العاملون في المرصد الأوروبي الجنوبي ومشروع تلسكوب أيفنت هورايزون، بأنهم على وشك عقد مؤتمر يعلنون من خلاله عن كشف مزلزل لتتألق اجتمعت لديهم ذات علاقة بمجرتنا، على حد قولهم. حصدتها المنظمتان المذكورتان. هذا المؤتمر سينعقد في الساعة 2:00 مساءً بتوقيت غرينتش (أي الخامسة مساءً بتوقيت بغداد) في غارشنغ باي، ميونخ بألمانيا، وسوف يحضره العلماء المعنوب شخصياً كما سيتم بثه عبر موقع المرصد الأوروبي الجنوبي إيسو وقناة يوتيوب. لم يتضمن الإعلان تفاصيل تذكر حالياً، ولكن بالاستدلال من أعمال سابقة قامت بها المنظمتان ينظر أن تكون لكشف

## التاكسي الجوي واقعاً خلال 10 سنوات

الشركة الناشئة تختبر سرعات أعلى من حدوها.

وعتبرت نائبة رئيس شركة أخرى حدث أمر سينتج عنه تسليعها بأكثر من 100 مليون دولار. هذا الأمر هو ما تسعى إليه شركة تاكسي جوي في بريطانيا. وتتمتع الشركة بأكبر ميزانية استثمارية في العالم، وتخطط لتوفير خدمة تاكسي جوي في بريطانيا بحلول عام 2024 على أن يتولى طيارون قادتها. أما شركة ويسك أير التي تديرها إريك براون، وهي من بين طيارين، وتقتد أرتشر طياراً مسبقاً من يونايتد إيرلاينز لشراء 200 مركبة وتزعم البدء من لوس أنجلوس وميامي وقالت لويز وفقدت بعشرات سنوات الوقت اللازم لكي تتوافر في الخدمة طائرات كافية، ولكي يعاد الناس على التنقل بهذه الطريقة، ولكي يصبح الفارق ملموساً في المدن. ولا حظ استشاري طرق التنقل الجوي الجديدة سكوت دريفان أن هذه الرؤى التي كانت تنتمي إلى الخيال، في طريقها إلى التحول واقعاً بفضل تقاطع ثلاث تقنيات الناشئة وأيضاً بفضل تقاطع ثلاث تقنيات الناشئة وهي: الطائرات الكهربائية، والقدرة على القيادة الذاتية، والذكاء الاصطناعي.

هذه الرؤى التي كانت تنتمي إلى الخيال، في طريقها إلى التحول واقعاً بفضل تقاطع ثلاث تقنيات، الطاقة الكهربائية، والقدرة على القيادة الذاتية، والذكاء الاصطناعي.

في حطيرة طائرات في كنتوكو بمنطقة خليج سان فرانسيسكو، تركز أسكن وينغ على تمكين أي طائرة بمحرك أو طائرة عمودية الإقلاع والهبوط، سواء كانت تعمل بالوقود الأحفوري أو بالطاقة الكهربائية، من أن تسير وتتحرك وتطير وتهبط بصورة ذاتية، ومن التحدث مع الركاب في الوقت نفسه. وباتت طائرة سيسنا كارافان المجهزة بكاميرات وخوادم وادارات وسواها من المستشعرات، قادرة على الطيران الذاتي في حال كالمشغول جيداً، لكن إكس وينغ تعمل على تمكينها من ذلك حتى في ظل سوء الأحوال الجوية. وتحطمت في شيا طائرة عمودية الإقلاع والهبوط كهربائية من شركة جوي خلال رحلة موجهة من بعد، عندما كانت



## الآلة في تقدم مستمر على البشر منذ فوزها على كاسباروف «التعلم التلقائي».. الذكاء الاصطناعي يضع قواعده الخاصة



مهدّ فوز كميبيوتر «ديب بلو» على بطل الشطرنج غاري كاسباروف في 11/أيار/مايو من العام 1997، أثبتت الآلة أنها تستطيع التفوق على البشر في مهام معقدة، لكنها لم تتكهن من مجاراتهم من حيث القدرة على التكيف وتنفيذ مهام متنوعة.

### • باريس، أ ف ب

ويقول المتخصص في الذكاء الاصطناعي فيليب روليه إن فوز ديب بلو بشكل حدثاً مدهشاً من الناحية الثقافية، لكنه كان مجرد نجاح جيد من الجانب التكنولوجي.

#### فوز الآلة المبرمجة

ويوضح المشاركون في تأسيس أريفاكت، وهي شركة متخصصة في الاستشارات والتطوير التكنولوجي في هذا المجال يعمل فيها 800 موظف، أن نجاح ديب بلو لم يعثل ضمناً سوى فوز الآلة بالقوة المتوحشة. وتحقق الآلة نجاحات في الشطرنج بفضل قدرتها الحسابية الهائلة التي تتيح لها تحديد كل الاحتمالات المرتبطة بتطورات اللعب خلال مباراة، واستنتاج النقلة التي تتبع الفوز. لكن الثورة الفعلية تتمثل في ما يتم تطويره حالياً داخل المختبرات والذي يشمل التعلم الآلي (أو التلقائي) والشبكات العصبية الاصطناعية التي أحرزت تقدماً كبيراً للذكاء الاصطناعي خلال العقد الفائت.

وفي حين أقرن ديب بلو لعمية الشطرنج بفضل بنية كاملة من القواعد المنطقية فطرها البشر فيه، تتولى الآلات الجديدة بنفسها وضع قواعدها الخاصة ضمن فترة تعلم تستوعب خلالها كميات هائلة من البيانات.

ويقول فيليب روليه إن ما يحدث بشكل استتلا

كبرى له. ويضيف نحن قادرين حالياً على السماح لإحدى الآلات بترجمة أي لغة إلى أخرى ضمن مجموعة تضم مئتي لغة أو الحصول على شبكة عصبية واحدة تعوي نحو مئة لغة.

لكن الآلات لا تزال تسلم بمشكلات ويتابع إن إمكانية إجراء حوار مع GPT3، وهو منشئ نصوص مطوّره شركة أوبن أي، أي الناشئة لصاحبها الملياردير إيلون ماسك، لا تعني أن الترانزيم سوف مساعدة لنا في الحياة اليومية. ويرى بان لوكن أن الخطوة الناقصة في تطوير هذا المساعد الافتراضي هي تصغير سيطرة مستقلة فعلياً، تتمثل في الوصول إلى أسلوب تعلم ذاتي شامل.

ويضيف كذا نضع جهاز الكمبيوتر أمام مئتي ساعة من عرض مقاطع الفيديو، ليتوصل من خلال هذه الخطوة إلى نوع من فهم العالم وحسن الإدراك، وهذا ما يسمح له بعد ذلك في الوصول إلى خبرات تعلم شبيهة بتلك التي نتلاخها لدى الحيوانات والشبكات العصبية. ويعرب الباحث عن اقتناعه بأن الآلات ستصل يوماً ما إلى قدرة واسعة على التعلم، وسكون قادرة على تعلم كل ما يتعلمه البشر، مع تمتع بقدرة فائقة في معظم الحالات. ويضيف لكن متى سيصل إلى هذه المرحلة؟ إن الجواب غير واضح.

من البرمجة المفروضة إلى البرمجة بالتعلم. وتأثير البرمجة بالتعلم في الألعاب باتت الأهمية. إذ التحقت الخوارزمية أتفاغو التابعة لشركة ديب مايند والفائزة على التعلم الآلي الهزبية عام 2017 بأفضل لاعب في العالم، الصيني كي جي.

وأوضح النائب الفرنسي وعالم الرياضيات سيريك فيلاني الذي أعد تقريراً تأسيسياً عن الذكاء الاصطناعي عام 2018 أن الهزيمة التي أفضت بالبشر جراء ابتكار أتفاغو برهنت أن الإنسان أقل براعة مما كان يعتقد. وتبين أن بعض تفاصيل الخوارزمية التي اعتقد بداية أنها كانت بمثابة أخطاء آتية تشكل في الواقع إنجازات مهمة جداً.

طريقة عامة للتعلم الذاتي وأكدت الشركة الفرنسية الناشئة نوكاي أخيراً أن الآلات أصبحت قادرة حالياً على إحقاق الهزيمة بالبشر ضمن ألعاب موجودة في عوالم غامضة مثل لعبة البوكر والبريدج وتخطى هذه التطورات البائقة الأهمية عالم الأمام إذ لم يعد أمام الجهاز إنجازات كبيرة لتحقيقها.

ويشير رئيس الأبحاث المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لدى شركة ميتا وأحد أبرز مؤسسي الذكاء الاصطناعي الحديث بان لوكن إلى أن الذكاء الاصطناعي حقق خلال السنوات الفائتة تقدماً مذهلاً بشكل مفاجأة

## روبوتات تصنع الفن.. رسم من وحي الخيال



### • ترجمة: شريا جواد

أصبحت أي - دا أول روبوت برسم مثل كل الفنانين الموهوبين منذ قرون عن طريق تثبيت عيون الكاميرا على موهبها، إذ تحت خوارزميات الذكاء الاصطناعي الروبوت على استنساخ واختيار واتخاذ القرار لإنشاء لوحة جميلة زاهية بألوانها من خلال تثبيت الفرشاة بقوة في اليد الإلكترونية. وتتحرك ذراع Ai - Da الألية ويبدو وتعطش في لوحة اللوحة، ثم تقوم بصبغات بطيئة ومتعمدة عبر تقوية أمامها. تستغرق اللوحة أكثر من 5 ساعات في إنجازها، فضلاً عن عدم وجود عميل مشاهيرين تماماً.

إنه عمل شاق للغاية وفقاً لأدين ميلر، مبتكر أول روبوت يشدري طاقم الأفيشة في الملم حيث يقول أي - دا هو شيا (ممثل) (ورائد) وهي تجربة صغيرة في الكلية البريطانية بلندن أصبحت Ai-Da أول روبوت يرسم. ومع ذلك فإن السؤال الذي يربد ميلر طرحه مع أول عرض علني للوحة إبداعية روبوتية والسؤال هو هل يمكن للروبوتات أن تصنع الفن؟ يمكن للأحرار الآن بعد أن أصبحت الروبوتات قادرة على صنع الفن، هل يريدها نحن المصنعين حقاً؟

يقول ميلر: لم ننفق الكثير من الوقت والمال لتصنع رسماً ذكياً للغاية. هذا المشروع هو مشروع أبحاثي ومع التطور السريع للذكاء الاصطناعي وإمكانية الوصول المتزايدة إلى أجهزة الكمبيوتر

عن رأياها في الفن وما هو برنامجها الفكري المتطور الذي يشبه سيري (هو مساعد شخصي ذكي ومصنّف معرفي) على المنشطات و هل تستطيع الرسم من الخيال؟ تقول (أي - دا). إنها استخدمت التعلم الآلي لتعليمها الرسم وهو يحفظ عن البشر وأنا أحب أن أرسوم ما أراه. أعتقد أنه يمكنك الرسم من الخيال، إذا كان لديك خيال. لقد رأيت أشياء مختلفة للبشر لأنني لا أملك وعياً.

وفي سؤال آخر هل بإمكانها أن تتدرق الفن أو الجمال؟ أجابت: ليس لدي مشاعر مثل البشر ومع ذلك من الممكن لتدريب نظام التعلم الآلي تعلم التعرف على تعبيرات الوجه العاطفية. ويبت أنها من أشد المعجبين بالفنانين يوكو أونو ووريس سانسيدو ومايكل أنجلو

عن الفاتحة والتعلم الآلي فإن (أي - دا) التي سميت على اسم رائدة الحوسبة أدا لوفلايس بوصفها تعليماً ونقداً للتغير التكنولوجي السريع. سالت صحيفة الغارديان البريطانية الروبوت (Ai -



## هناء مال الله.. ترميم الرؤى المهشمة

التحف البريطاني، ومتحف الأردن للفنون الجميلة بمئات ومركز الفن المعاصر بغداد والمتحف العربي للفن المعاصر بالدوحة، وأخيراً مؤسسة برجيل بالشارقة، وهذا اعتراف رسمي بأن تلك التقنية قد نجحت في تأشير حالة الخراب، ولكنها نقلتها إلى حالة أخرى حينما تمتزج مع رؤية الملتقي، مستعمل منه مساعياً إلى فضاء آخر، فضاء أرحب، هو فضاء ترميم الذات أولاً، ومن ثم ترميم الأمكنة لتكون جديرة به ويوجد.

إن تأمل أعمالها يجزئنا إلى تحديد قيمة ظاهرة هي (التكرار) في الكتل والأشكال والرموز، وهذا يجزئ الملتقي إلى أمر آخر في الحياة، إذ تتكرر الأخطاء والمآسي، وكأن التجارب لا قيمة لها (فالناضئ) يعود لكنه في اللوحة (حاضر) بنفس اللوحة والتكهنه والخيبة، ولكنها باحترافية وعي ناقب لا تجعل من هذه الظاهرة مدخلاً للاعتياد والمثل للعين الفاحصة، بل العكس تماماً ففي كل تقابل وتكرار ثمة سؤال يظهر ويكرر صدام. صرخة لونية على عين الرائي بإلحاح، ما هو الحل وحتى متى هذا الخراب يمتلئ كل شيء، في ملحة ككاملش. ثمة جملة أراها يصلح خاصة لهذه الرفضة مع فن وأعمال هناء، تقول: (هو الذي رأى كل شيء تقني بذكوره بالبادي، هو الذي عرف جميع الأخطاء وأعاد من عبرها). هناء مال الله لقد كتبت رابطة أمية - بلاوك تترت بك وتتفكرن ذاتاً

والمستقبل من جهة أخرى، إذ يقف الفن وهو يحمل رسالته الجمالية والفلسفية كمضاد حيوي فتال ضد التشتت، وضد التآكل، وكذلك يكون الضد النوعي الحقيقي لكل ما حاس سالب للحياة والجمال.

ولدت هناء، في ذي قار عام 1958 وحصلت على بكالوريوس أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، والماجستير في الرسم، ومن ثم الدكتوراه في فلسفة الرسم من جامعة بغداد، كما تحضنت على الدراسات العليا بالفن الإسلامي والفن المعاصر من جامعة لندن، وهي تمثل أحد أهم الأسماء في جيل الثمانينيات في التشكيل العراقي، ذلك الجيل الضاح بالتجارب الكبيرة والمتميزة، لكن هناء كان مكانها واضعاً ومائزاً، وقد تنوعت اشتغالاتها الفنية وتعدت مرجعياتها الفكرية، ولعل أهم ركائزها تركيزها واستلهاها رسوم بلاد ما بين النهرين القديمة، وقد عنقت تلك المعرفة في أفرجهتها التي قدمتها لتبيل الذكورة في فلسفة اللوحة عام 2005، ومن ثم بلورت تلك المعرفة في إظهار مأساة العراق التي جعلتها تنتج أجمل وأهم لوحاتها، فضلاً عن أعمالها التخطيطية التي عنيت بذكرائها الغنينة التي لا تبعد عن ذاكرة البلاد.

هناء، ابنة مأساة الخراب العراقي، وقد عرفت وظفيتها حينما أصبحت شاهدة عيان عليه لتوثيقه ومخطفه في مكان آمن هو (الفن). لكن هذا لم يمنحها في أن تكون

رئياً تكون التشكيلية العراقية الممثلة هناء مال الله، أعمق من مثل ورشخ وتكفر لفهمه من الخراب في التشكيل العراقي والعربي، فقد هضمت وتطنته فلسفة وموتاً (لحظة) ما، وهي معنية في أن تجعلنا نواجه هذه اللحظة من أجل (لحظة) أخرى، هي تعول عليها، ترتبط بجدي الفنون الملتزم الحقيقي الذي يسعى إلى الإنسان من خلال مواجهته مع مصيره وحلمه في أن واحد، ذلك الفن الذي يصنع الحياة ويصوننا من التدمير.

والخراب (مفردة قد تكون ضابطة غائصة حينما نستعملها ونحن نصف متجزأ فنياً بصرياً جمالياً، وهي بقدر إشارتها وإيمعها للدمار بكل تجلياته العريضة (المانية-المنوية-الذاتية- الموضوعية)، بقدر ما كانت في تجربة هناء، مرجحة فنيّة إبداعية لرحلتين من التاريخ، ماضية وحاضرة، فالخراب في (ذاته) يحمل بذرة ما، حينما يبدؤها فنان وعي ورؤية تكون مشروعا للتجسير والتعمير بين الذاكرة والإرث من جهة، والحاضر

### ● ابتهاج بيليل

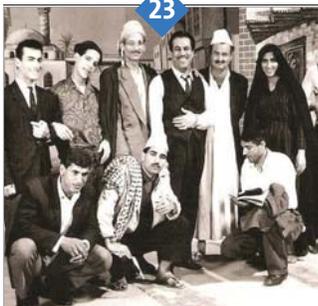
تأمل أعمالها يجزئنا إلى تحديد قيمة ظاهرة هي (التكرار) في الكتل والأشكال والرموز، وهذا يجزئ الملتقي إلى أمر آخر في الحياة، إذ تتكرر الأخطاء والمآسي، وكأن التجارب لا قيمة لها (فالناضئ) يعود لكنه في اللوحة (حاضر) بنفس اللوحة والتكهنه والخيبة، ولكنها باحترافية وعي ناقب لا تجعل من هذه الظاهرة مدخلاً للاعتياد والمثل للعين الفاحصة، بل العكس تماماً ففي كل تقابل وتكرار ثمة سؤال يظهر ويكرر صدام. صرخة لونية على عين الرائي بإلحاح، ما هو الحل وحتى متى هذا الخراب يمتلئ كل شيء، في ملحة ككاملش. ثمة جملة أراها يصلح خاصة لهذه الرفضة مع فن وأعمال هناء، تقول: (هو الذي رأى كل شيء تقني بذكوره بالبادي، هو الذي عرف جميع الأخطاء وأعاد من عبرها). هناء مال الله لقد كتبت رابطة أمية - بلاوك تترت بك وتتفكرن ذاتاً



● من أعمال الفنانة التشكيلية هناء مال الله

## ريادة تلفزيون العراق

مرت قبل أيام فلال الذكرى الـ 64 لافتتاح محطة التلفزيون العراقي، وتعد أولى المحطات التلفازية التامة باللغة العربية في العالم العربي، ولتأسس في 14 يونيو من العام الحادي والعشرين عاماً، كان افتتاح المحطة في كرامة مريم من قبله شخصياً، حيث أوعز بشراء منظومة تلفزيونية أتاه عرضها في المعرض البريطاني التجاري، مهنتها الشعب بزيادة الإعلام التاطق.



## فاروق هلال.. مبتكر الانقلاب الموسيقي



ضيفت دائرة الفنون الموسيقية يوم الاثنين الماضي مبتكر الانقلاب الموسيقي في اللحن العربي الملحن الكبير فاروق هلال وتحدث هلال خلال الأمسية التي أقيمت في قاعة الرباط وأدارها المدير العام لدائرة الفنون الموسيقية علاء مجيد وحضرها جمهور نخوي ومختصين في الموسيقى عن سيرته الشخصية ومنجزاته على مر عقود، وصولاً إلى ما أسماه ابتكاره الجديد مبنياً أنه منذ فزون والعود العربي تفاوتت أوتاره بين (6.5.4) أوتار طبقاً لظروف لحنية وعزفية يحكمها الفكر الاتحادي وخلال هذه الحقبة كانت هذه الأوتار العربية هي الأساس في ذلك الإبداع ومعها تأسس اللون التراثي في الغناء.

## إنتر بمواجهة يوفنتوس

يسعى يوفنتوس للدفاع عن حطوطه بأجرز آخر الانقلاب الإيطالي بين متنازل يديه للموسم الحالي وذلك عندما يواجه اليوم الأربعاء في نهائي الكأس المحلية إنتر المتمثل للثقل مرة جديدة على السيدة المعجوز، بعدما جرده العام الماضي من لقبه بطلا لدوري ومن كأس السوبر مطلع الحالي.



في مقدمته الشارحة يرى الباحث **مثير الحافظ** أن **الجسد (كيان مخلوق، ثابت الهوية، قابل للنمو الخلوي، والتطور الوعوي. له ظاهر وباطن، كالنغمة لها ظاهر صوري وباطن معان)**، وسيدون **القاموس الشارح في مستقبل قراءة هذا الكتاب وصفيًا وإنشائيًا على الأغلب الأعم.** لا يخلو من **التعقيد القوي، والمتعدد المشتقة من بعضها، بطريقة فيها تعسف لغوي ثقيل على ذائقة القراءة كما نحسب.**

## أول تعبير راقص هو تقليد حركة الفرائس لاصطيادها التاريخ الوحشي للجسد



**• وارد بدر السالم**  
ولما كان الجسد، من أول استهلال القلب (نقوي) بعد التناجح المبكرة قبل الاستقامة التصلبية، فإن الأمر كرهه فديعنا استنباط نظرية جامدة، أو استنتاج جاف، مفهوم الجسد المتعزز عليه، هضماً وأحياناً أو خلاصات جمالية شتى الجسد، بوصفه عقلاً آخر، يسير إلى غاياته، على أساس هذه العقلة المفترضة، بعيداً عن بديهيات العقل والروح والنفس التي تظاها فلاسفة كبار قضي الوصي القوي، وعندما كان الشيعة في أئمة الطهارة (وأنه كان محكوم بعمودية حسنة) بسبب أن وضعه لظواهر الطبيعة لم يكن ناصحاً ولم تكن وظائفه العقلية والإدراكية، كافية لتشكيل المعاني المباشرة لتلك النتائج المبررة حتى فعل مدركها القينية والأخلاقية، لتخرج من فطرة الإنسان إلى عقلانيته وبقيته التي كشفتها الفلسفات الأخلاقية والدينية وتعلو المعروض، حتى تطور اللغة ونشوء الخطاب الأسطوري الذي نقله الجسد (الرغبة في الطعام والجنس) ككتابة فطرية جيل عليها الإنسان، منذ خلقه حتى اليوم، وما تزال هذه الرغبة مثلاً، له حاجة شديدة لا عن غنا، مهما تقدمت الحياة العلمية في ترسيم حدود البيولوجيا واختصارها الافتراضي ومثل تلك الأساطير التي أنشأها (أزمة الجسد) كثافة اجتماعية فطرية، تسبب بها الإنسان الأول، لأنه كان خارج نظامه الروحي والجسدي معاً، ولم يكن لدى الدين البدائي حافزاً له، لتبسيط علاقته الجسدية والروحية، عكس الإنسان الأوروبي، في القرون الوسطى التي كان (حرراً في تفكيره، نظراً لتشبعه بتعاليم الدين، مع أن جسده ظل في الأسطورة وبيدات اللغة وأخلاقيات البربري أخذ مدياته الشخصية والاجتماعية تصفاً، فربما أنشأها ذكورها) ومن طبيعة المرأة (أنها تاذي أوار الشرة الذكورية وتبنيها) ومع كل الإشغالات الواضحة للجسد الأثوي كونه افتحاراً جمالياً، بحسب الباحث، فإن اللغات التعبيرية المتعددة في العالم، وحركتها الموسيقية التي يقف عندها، باعتبارها لغة إنشائية وتعبيرية، في الوسط الجمالي لحركة الجسد وأهميته ويقاها الأسطوري المتطور مع حركة الزمن.

## التحيزات الجنسية في الأدب

• سارة شافي  
• ترجمة وإعداد: ليندا أدور

كشفت دراسة حديثة أجريت باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بأن الشخصيات الرجالية أكثر شيوعاً في الأدب، بمعدل أربع مرات أكثر من الشخصيات النسائية.

فقد كشف باحثون، من كلية مدرسة فيتربي الهندسة بجامعة جنوب كاليفورنيا، في بعضهم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لحساب استخدام الضمير، عن الفارق الكبير في معدل التكرار الجنسي، استوحى ماياك كيجيروال، الأستاذ المساعد والباحث في الهندسة الصناعية والتعلم بجامعة جنوب كاليفورنيا، فكرة هذه الدراسة من خلال عمله على التحيزات الجنسية وبمعالجة اللغات الطبيعية، بالتعاون مع زميله الباحث، كارلش ناراج، مستخدمين بيانات من ثلاثة آلاف كتاب نشرت للفترة ما بين العام 1880 إلى العام 2000، في جزء من مشروع غوتنبرغ (مشروع نطوعي يهدف إلى تحويل وتخزين نصوص الأعمال الثقافية بشكل رقمي، لتسهيل الوصول إليها). تضمنت مختلف أنواع الأدب من بينها أبحاث الممارسات والتحليل العلمي والعموم والروماني.

استخدم الباحثان في دراستهما نظام التعرف على الكيان الجسدي (Named Entity Recognition، NER) (مهمة فرعية لاستخراج البيانات المسؤولة عن تحديد كليات محددة مذكورة في نص غير منظم، وجزئياً وتصنيفها إلى فئات محددة مسبقاً كأسماء الأشخاص والمؤسسات والمواقع والرموز الطبيعية والوقت والكميات والقيم التقديرية والتسبب القوية وغيرها... مترجمة)، لتحديد الشخصيات الجنسية من خلال النظر إلى الأسماء ومنها ضمائر الذكر والمؤنث، كما قام الباحثان بحساب عدد المرات التي وردت فيها الشخصيات النسائية كشخصيات رئيسية.

يقول كيجيروال بأن "التحيز الجنساني واقعي وخفي للغاية، وعندما نرى بأن عدد الشخصيات النسائية كانت أقل بأربع مرات من الشخصيات الرجالية، كانت النتيجة له تأثير باطني لا شعوري على مستهلكي الثقافة". مضيفاً: "بهذا نكون قد كشفتنا، وبشكل كمي، عن طريقة غير مباشرة عن التحيز الجنساني الموجود في الثقافة".

في الجانب الإحصائي الخاصة بالشخصيات المذكورة والمؤنث، درس الباحثان اللغة المرصطة بتعدد الشخصيات، يقول ناراج بأن "الأمر ذاته كان محتملاً مع الإناث العاطل، إذ غالباً ما كانت الكلمات المتعلقة بالنساء هي عبارة عن صفات مثل "ضئيلة" و"الطيفة" و"جميلة" وفي بعض الأحيان "مفككة". أما الشخصيات الذكورية، فكانت الكلمات التي تصفهم هي "الزعامة" و"السلطة" و"القوة" و"السياسة".

يشير كيجيروال في حديثه إلى أن الدراسة التي أجروها "كشفت لنا بأن العالم الحقيقي معقد للغاية، لكنه يعود بالناسدة لاعتقاد الجغرافيا معقد للغاية، في الخطاب الثقافي في مجتمعنا، مفضلاً عندما قمنا بهذه الشخصيات، كان هناك ميل لتكوين نظرة أكثر واقعية للمجتمع".

\* صحيفة الغارديان البريطانية

يختلف الجسد الرافض وتتعدد إيقاعاته لغة عالية، تستطيع أن تخلق من الجسد عنقوتاً وأجساماً على أنه صريح، بناءً على معطيات التاريخ الوحشي الذي بدأ الإنسان آنذاك، علاقته بالطبيعة والسماء والبيئة البعيد صغار الرقص متطساً نديساً على الأغلب الأعم أو الأمر في دراما اللغة الجسدية، كونه رقاصاً تعبيرياً، يتسجم مع واقع الجماعة ويخالفه الفضاخ، ومن ثم فإن الجسد يكتن له ذاكرة شهيدي، تتسوم مع الوقت، تجسد له أكثر من خيال في واقعة حضوره الإنساني وهذا النوع، البيط، أو السريع هو الذي يؤسس ثقافتها الجسد، سواء كان الجسد ذكورياً أم أنثوياً ومع هذا الارتباط القوي، النسبي في الغالب، تجرد الجسد من هيمنة البقاء في أجواء الطبيعة، إلى ما هو خيالي، وكان إيداً لتحرير الجنسية أيضاً، فالجسد القوي ذو الروابط الدينية، وصولاً إلى تعقل المعاطة الإنسانية بشكلها الأثوي، مع الحب الذي هو ظاهرة نفسية أكثر منها عضوية) وصولاً إلى العبادة الضميرية، وتجاوزها إلى عبادة العجائز التماسلي، الأثوي، يقال إن أول له عيد هو (جسد المرأة) نجد الكثير من البيولوجيا القديمة، أن مثل هذه العبادات كانت قائمة لارتباطها بالاله، وليس لأحد الحق في اختراق عذرية (الهة) إلا كهنة المعابد الذي يملكون الإرادة (الهية).

الكتاب الوحي الجسدي - الإشارات الجمالية في مقوس الخلاص الجسدي، منير الحافظ - دار نشر مكاكا - دمشق - 2012

**الرقص، هو مجموعة فنون تداخلت ببعضها، فانتجت حركة الجسد الإيقاعية، ومن بقعة مكانية إلى أخرى، يتتبع الجسد الرافض وتتعدد إيقاعاته الشكلية والوجودية**

## فاروق محمد نموذجاً

### في جماليات الإعداد والتعريق



• برشت

المشرفة الفاق، حذف فاروق محمد بعض المشاهد في المسرحية البريشية لاعتبارات أخلاقية وأخلاقية لا تتطابق مع التسوق الاجتماعي للمجتمع العراقي منها مشهد (الماء في بستان المدينة) الذي يحوي مشهد عراك مجموعة من المومسات على أحد الزنوج ومعهن (شبن شي) تلك الفتاة العاهر سبئية الخط ليخطف المدمع من توصيف (المومس) وانخراطها في حياة العهر على الرغم من أن هذا المشهد يحفز من القيمة التفرعية الشخصية التي أدها برشت في نصه في حين نجد هذه القيمة مائلة في المشهد الذي تتأدع فيه (شبن شي-المومس) مجموعة الأبهة الترانزي في (ستروان) طلباً للمأوى والطعام عندما تنقل جميع البيوت أوبها بهمجهم، وحول فاروق محمد في إعداد مهمة الطيار (سبون) في النص الأصل إلى سائق بيحث عن لئال نرد سيارة يعمل بها في العاصمة، ومفادراً المدمع المرقع لعنى وحلم المرأة ليس لأسباب اجتماعية هذه المرة، وإنما لأسباب سياسية واضحة إذ كانت البلاد تمر بسنوات الحرب العراقية الإيرانية ويجب التحز من الإشارة المباشرة لاي عنوان يرتبط بهذه الحرب وإضافة أحلام (سبون) باسفر خارج (ستروان)



• فاروق محمد

تأبياً خالصاً خالياً من التماسات والتماثلات كبيت وخمس (بيبان) و(التار) و(حقل الأحلام) و(الشاهد) وغيرها، عمل فاروق محمد مشرطه في مسرحية (الإنسان الطيب) بتغييره العديد من المشاهد وقام بالتدخل العنصري بسا بتطابق مع الوقائع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لعراق العام 1985 والأخذ بنظر الاعتبار مجموعة (التابوات) والمعادير التي لا يمكن التطرق لها في ظل النظام الشمولي السابق، حيث كانت الحرب العراقية الإيرانية في أوجها والمشكلات والمعال الاجتماعية والنفسية تعصف بالبلاد والتهزلات والانكسارات العديدة التي حلت في جسد المجتمع بسبب الحرب، حيث تتردى أحوال المسرح العراقي آنذاك يدخل ما يعرف بالمسرح التجاوي (الاستهلاكي) بتوجه مباشر من اللغة الإعلانية للنظام الشمولي لأغراض الترفيه وشغل وقت الجنود المدمعين من الجبهة بموضعات حسية وكوميدي مسقة لتخريجهم خارج إيقاع الحرب وتجهلهم مقيدين دنياً ومخدرين عن طرح الأسئلة الوجودية والواقعية اليومية المحسنة، وإنما تقميل الجواب الغفلة كي لا تسهم في إنتاج أسئلة تقف في حيز المسكوت عن

**عمل الكاتب الراحل فاروق محمد على إعداد وتعريق نأله وكي ومجيد بتظيرية المسرح المحلي مسرحية الإنسان الطيب في ستروان ويوتولوا بعنوان (الإنسان الطيب) 1985. حين أسقط (رحمن الطيب) عن عتونه الجديدة للمدينة الضمنية (ستروان) التي جرت فيها أحداث المسرحية البريشية واستبدالها بمدينة عراقية**

• د. سعد عزيز عبد الصاحب

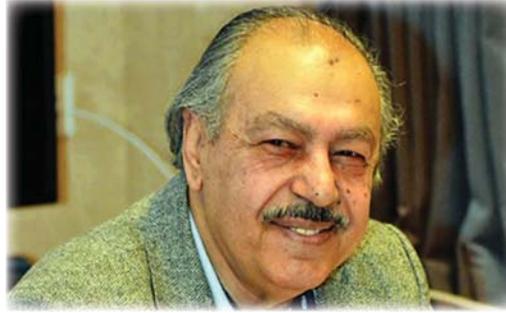
تطوي آلية الإعداد والتعريق في المسرح العراقي المعاصر على خصوصية فكرية وجمالية في التعامل مع الموضوع المسرحية الأجنبية والتأديب مع التصوص الشعبية للشاعر الانثوي (بروتود برشت) التي وجدت لها صدى واسماً في نصوص مسرحيتها لدينا بما يكتسبها وحركتها وفسحتها المادية التي نأفقت الصراع الطبقي وتقدمها البرجوازية الصاعدة في المجتمعات الغربية وتقدمها للحرب وتوافر الحكمة الشعبية وبلاغتها وضوحها، لأن فكر برشت يعاطف البروليتاريا، ولأيد من وصوله مع الجماهير ففرق الشاعر صادق الصانع مسرحية (رحمن الطيب) بعنوان (الإنسان الطيب) 1973، وقدم عدنان كاظم مرقعاً مسرحية (دائرة الخياشيم القوطانية) فزاد جديدة للنص البريشي عنواناً (دائرة الفصح البديادية) 1976، وعمل الكاتب الراحل فاروق محمد على إعداد وتعريق نأله وكي ومجيد بتظيرية المسرح المحلي مسرحية الإنسان الطيب في ستروان بعنوان (الإنسان الطيب) 1985. حين أسقط في عتونه الجديدة المدينة الضمنية (ستروان) التي جرت فيها أحداث المسرحية البريشية واستبدالها بمدينة عراقية والكاتب فاروق محمد (1946-2021) مسرحي يساري عراقي عمل في فرقة المسرح الشعبي وشكل ثانياً مسرحياً ناجحاً مع الخرج عوني كرومي في عرض (كشقة ونفحة) حين أسقط في عتونه الحديثة (الإنسان الطيب) و(الغائب) وألف العديد النصوص المسرحية

**قدم القيمة السردية للراوي البريشي إضافة لتقييم العقلي في كسر المستمر للإيهام وطرحه الأسئلة المباشرة للمتلقي ومدخلاته الكوميدي الساخرة**  
• ومباشرة للعرض في حال تغيير المشاهد ليصبح النص البريشي نصاً عراقياً بامتياز يقرانه الجديدة المعاصرة

في النص الأصل لا تتطابق مع الرؤية السياسية للنظام الشمولي المياد آنذاك، حين أخلق جميع المقارنات والأجواء بوجه المدنيين العراقيين أثناء الحرب إلى أجل غير مسمى، وغير (المرقع) شخصية صاحبة الويت، وهي نفسها صاحبة المكان إلى الناظر (صاحب المائدة) وتم تغيير الشخصية إلى رجل يسبح (شبن شي) في كسب من الفرح في المستقبل ولم حذف مشاهد المسرح لآسباب اجتماعية ضاعلة خلف المشهد بقائه في رغبة زمكانية وحده، وفعل المرقع من دور المساقف (باتع) حيث كان في الأصل البريشي يدخل في أربع مشاهد فقط، أخذت شخصية الساقف إلى المساحة حجة في نص العرض وحل في جميع الفواصل المتواجده بين المشاهد، وكأنه شخصية السنا الفيداي المرقوف التي يروي عطش البيوت مساكينها، وقدم القيمة السردية للراوي البريشي إضافة لتقييم العقلي في كسر المستمر للإيهام وطرحه الأسئلة المباشرة للمتلقي ومدخلاته الكوميدي الساخرة ومباشرة للعرض في حال تغيير المشاهد، ليصبح النص البريشي نصاً عراقياً بامتياز بقرانه الجديدة المعاصرة.

## حوار ينشر لأول مرة

## حميد البصري: أرفض أغاني الحرب وتأليه الجلادين



● الفنان الراحل حميد البصري

عن ثورة تموز 1958، وكان اهتمامي بهذا الجانب من الغناء أسماه الوعي السياسي والاجتماعي للواقع العراقي، فقد دربت مجاميع شبابية للأغنية السياسية بعد ذلك، وبالطبع لم يكن لهم مجال للظهور في الفضلات العامة أو الإذاعة، عندها خطرت بياض مع الشاعر الغنائي المتميز زهير الديلمي، فكرة تأسيس فرقة تموز للأغنية الجديدة لتقديم أغنيات سياسية مؤثرة بحب الوطن والمضامين الإنسانية ولم تتمكن السلطة من معارضة تلك المفاهيم، ورغم إعجاب الناس بتلك الأغاني ومن ضمنهم مجموعة كبيرة من المسؤولين في السلطة، إلا أنهم ممنوعون من تسجيلها في الإذاعة، وعندما حوصلنا بشكل أكبر وأقربت نار السلطة من المثقفين والفنانين، اضطورت إلى مغادرة العراق، فأعدت تأسيس الفرقة باسم (فرقة الطريق).

أما رأسي بأغاني الحرب وتأليه جلاد بغداد فهو موضوع تقاطع تلك الأغاني ذات الصنوع اللاتقاني، وأعلم أن كثيراً من تلك الأغنيات أنتجت إيجاباً ولم تلق أي نجاح من قبل الناس، بل بدوا يبدلون كلمات تلك الأبحاث بكلمات مبدئية بالمشيرة من الجلاد وزمرته الحاكمة. ومن فإح حال الأغنية العراقية الآن فيلحظ الأغنية انعكاس للواقع الاجتماعي، فلن، فيكون تلك الأغنية العراقية وسط هذا الخراب الكبير الذي يتكثفنا.

قدم البصري العديد من الأصوات الملائح الصوت العراقي يرى أن لكل من هذه الأصوات صفات جارية يتم صقلها وتدريها على الآراء السليمة لثقافة، وهناك أصوات خلق الله لها عوية تعرفها عند سامعها، وللأسف ضاعت عند الصفات أو تلك الهوية عند غالبية المطربين العراقيين، أين حميد البصري الآن؟ بعيداً عن العراق جسماً، ومتمزجاً مع كل سقفة تغلج ومع كل فطرة مما، من العلى والقرنات ومع كل حبة من ترابه التي أتقن إلى لثقله كل لحظة، وأمل أن يكون ذلك قريباً إن شاء الله.



الان تاسو

## الموسيقى هي الحل

سامر المشعل

أكدت الأبحاث الحديثة أهمية الموسيقى وضروة سماعها، لا لها من آثار إيجابية في صحة الإنسان النفسية والعقلية والعضوية، ليس هذا وحسب، بل لها علاقة بطبيعة ميوله وسلوكه واتجاهاته في الحياة.

قام فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الأميركية بتجربة شملت عينات من الأطفال حديثي الولادة، فتم إسماع عينة منهم موسيقى صاخبة، وعينة أخرى موسيقى كلاسيكية هادئة وتعددياً موسيقى مؤازرات، ثم قاموا بمراقبة سلوك الفريقين، أثناء تقديمهم بالنسب، العينة التي استمعت إلى الموسيقى الصاخبة، وجدوا أنهم غير متفوقين دراسياً ولم يحصل أغلبيهم على شهادات عليا، ولم يكن لهم ميول نحو الفنون الجميلة، وأقل ذكاءً ويعملون في سولوجيات المنطق والعدوانية، بينما العينة الأخرى التي استمعت إلى الموسيقى الكلاسيكية، فإنهم يحسون الهدوء، والفنون الجميلة وأكثر ذكاءً، وحصلوا على شهادات عليا، ومتفوقين دراسياً مقارنة بأقرانهم، وسامسون.

القطعة الأخيرة "مسالمون" هي أكثر الصفات التي نحتاجها في مجتمعنا الذي تحول بفعل الحروب والانفلات الأمني والاستهتار السياسي إلى مجتمع عدواني، عنيف تنتشر فيه الجريمة والقرصانات المسلحة والأخلاق الفجيرة عن طبيعة المجتمع العراقي، بل فخرية عن الإطوار الإنساني.

لذلك ترى أن الحل يكمن في الموسيقى، وهذا ما أكدته الأبحاث العلمية والنفسية والفسيولوجية، فبالإضافة إلى مزايا الموسيقى وتحسين الهمم وتخفيف التوتر والألم عند المرضى وتفعيل الجهاز المناعي وتنشيط الذاكرة وزيادة معدل الذكاء، إلخ، فإنها تسهم بطرق جيل جديد مسالم بعيد عن العصبية والتعصب، ويعد من العنصر والعدوانية، وبالتالي نستطيع أن نبني مجتمعاً مراض من أمراض الحروب والتخلف والترعة العدوانية والظانق.

لهذا السبب تحرض المجتمعات التقدمية على إدخال درس الموسيقى في مناهجها التعليمية كدرس أساسي، ولا بد لتلك طالب أن يجيد العزف على أقل تقدير على آلة موسيقية واحدة، من أجل إسماعها ببناء مجتمع متقدم، صحيح من الناحية النفسية والإنسانية والعقلية.

للموسيقى مفعولها المباشر على صحة الإنسان وخصوصاً لدى الأطفال، وتلاخض أن الأطفال الذين يتعلمون عزفهم وهم بصوت مهم، يتبدلون إلى التوم بسبب عموق، لأنهم يشعرون بالمطمأنينة والسعادة.

ولا بد لوزارة التربية أن تنتبه لهذا الأمر وتعمل بجدية من أجل إعادة العمل بدرس الموسيقى كدرس أساسي في مناهجها التعليمية، متمماً كان سابقاً، لا ما له من أهمية في بناء سلوك الفرد والمجتمع.

كشاعر ويسين التصير، ككاتب مسرحي وقصص البصري، كمتخرج وطالب أغاني كمدن وأنا كمدن، واقتربت عمل أوبريت حول هجرة اللاجئين من الفري إلى المدن، وعمل كل منا باختصاصه لمدة سنتين وتم تقديم أوبريت (بيادر خير) للمجهور العام 1969.

ويواصل البصري سرد ذكرياته بتبغله على الحواجز الاجتماعية وكيفية ظهور العنصر التنسائي على المسرح في تلك الفترة، تلك هي المرحلة الصعبة الأخرى، وخاصة الجيل الجديد.

وخاصة الجيل الجديد الذي نشأ في الصعوبة، إذ فمنا أنا وزوجتي شوقية مع الأتح طالب غالي وزوجته سلمى بزيارة الأسر واقفاتها بالمواقفة على الشراكات والتأليف الموسيقي الواحد.

واللحن حميد البصري على تأسيس المسرح الغنائي، وأسهم في تأسيس الفرقة البصرية، وكذلك أجزر له أسلوباً غنائياً جديداً على الساحة العراقية. وقدم العديد من الوجوه الفنية، عن ولادة هذه الفكرة وكيف عمل على تنفيذها بذكر العام 1967، ولدت في ذهني فكرة المسرح الغنائي، وسميت مع بعض الفنانين المتواجدين في البصرة لإتمام تلك الفكرة فجمعت أربعة فنانين هم علي عبد العصب،

ما، ولذلك سيبان، الأول أن هناك صعوبة في تضمين القصيدة الغنائية المنصوح ملاح محلبة، والثاني هو إمكانية اللحن الذاتية.

وعن مسوطة البصرة، وتدويعها الجغرافي ما بين البحر والصحراء والريف والتمدن، هذه المدينة التي فيها الخشابة والهوية بصفتها البصري بالقول إن لكل منطقة في البلد الواحد خصوصية ومميزات موسيقية تتميز بها أتحاتها، ووجود كبر من المبدعين المصريين أنس تلك المميزات وأظهرها للناس بإبداعات كثيرة، وهو كرات في كبر اشترك في تكوينه مبدعو المنطقة التي هي جزء من الخليج العربي.

ثم يأخذنا الحديث عن الإيقاع وإهمال الفضائيات للإيقاع العربي وبها المستمر للإيقاع الغربي المشهور، فيرى أن الأغنية العربية الآن في حال لا تصمد وهي، وهي نتيجتها طبيعية عندما يتعمد كبار المبدعين العرب عن الساحة الفنية ويسود في أغانيها

ملحنون، كما يسومون أنفسهم، كل مهمهم اعتلاء موجة الأغاني المرافقة للرفض الخالف تقاليدينا وأخلاقنا إرضاء لجهات تدعى كبرياً بأ (الجمهور عاوز كده) حسب القولة المصرية، وليس بعيداً، بل الحقيقة في رأبي الشخصي، أن وراء هذه الموجة كبيرة غايتها إضداد دولية كبيرة غايتها إضداد ذوق الجمهور العربي وخاصة الجيل الجديد من الشباب.

كشاعر ويسين التصير، ككاتب مسرحي وقصص البصري، كمتخرج وطالب أغاني كمدن وأنا كمدن، واقتربت عمل أوبريت حول هجرة اللاجئين من الفري إلى المدن، وعمل كل منا باختصاصه لمدة سنتين وتم تقديم أوبريت (بيادر خير) للمجهور العام 1969.

ويواصل البصري سرد ذكرياته بتبغله على الحواجز الاجتماعية وكيفية ظهور العنصر التنسائي على المسرح في تلك الفترة، تلك هي المرحلة الصعبة الأخرى، وخاصة الجيل الجديد.

وخاصة الجيل الجديد الذي نشأ في الصعوبة، إذ فمنا أنا وزوجتي شوقية مع الأتح طالب غالي وزوجته سلمى بزيارة الأسر واقفاتها بالمواقفة على الشراكات والتأليف الموسيقي الواحد.

واللحن حميد البصري على تأسيس المسرح الغنائي، وأسهم في تأسيس الفرقة البصرية، وكذلك أجزر له أسلوباً غنائياً جديداً على الساحة العراقية. وقدم العديد من الوجوه الفنية، عن ولادة هذه الفكرة وكيف عمل على تنفيذها بذكر العام 1967، ولدت في ذهني فكرة المسرح الغنائي، وسميت مع بعض الفنانين المتواجدين في البصرة لإتمام تلك الفكرة فجمعت أربعة فنانين هم علي عبد العصب،



الفنان العراقي حميد البصري تجربة موسيقية وأكاديمية، مؤطرة برؤية حديثة وتحمل ملامح الهوية العراقية المشحونة بالأصالة في جملتها الموسيقية وتعايرها الجمالية، وهو أول من أنشأ فرقة لتقديم المسرح الغنائي في العراق، وقد عمل أستاذاً لآلة القانون والموسيقى في معهد الدراسات التقدمية بيقاد ومشرفاً فنياً له، وكذلك في معهد الفنون الجميلة وعمل في المعهد العالي للموسيقى بدمشق وقائداً للأوركسترا العربية فيه.

## ● حاوره: عبد الكريم هاد

أسئلة والتجديد

بمس السمع لأغاني اللحن حميد البصري أن الهوية العراقية حاضرة بقوة في أعماله، وكأنها مستمدة من التوثقور العراقي وهذا ما نجده بأغان مثل يا عاكسا وخوبنت الديرة وتأسيتي يا عاكسا، وعن الصفاة بالروحية العراقية بين من خلال التمثالي للحضارة وتاريخ العراق وشعبي بالثقافة الموسيقية الشعبية أو دراستي الأكاديمية أحاول دائماً تضمين أعائتي الجديدة بعضاً من تلك المميزات وخاصة في تلحيني للأغاني التي أشرفت عليها.

وعن الكيفية التي تتم فيها ولادة اللحن بوضع بالنسبة لي، أعتقد على دراسة الوضع أولاً، فهو الأساس والمحفز للتلحين، وبعد إدراك إيقاعه ومعانيه أختار له السلم الموسيقي المناسب والإيقاع المناسب، ويحدث كثيراً أن أعيد تلحين الأغنية أكثر من مرة وأكثر من سلم أو إيقاع إلى أن أجد الشكل والتعبير الذي أرضى علي.

وما يخص القصيدة الغنائية المنصوح قلت للبصري أن مشاركتي الرأي بأن ما ينتج الآن منها، هو حال من للمع العراقي، وقرب من الجملة الموسيقية العربية عموماً، فرد قائلًا: رأيك صحيح إلى حد

أنشأ العديد من الفرق الغنائية العراقية، وهو عضو المجلس العلمي لامتدادات الموسيقي الشفاهية في غرناطة إسبانيا، وله العديد من المؤلفات الغنائية التي تجاوزت الأربعين أغنية.

وتلحينه الضوء على رحلته الفنية الطويلة كان لنا هذا الحوار.

عن الدوايح التي جعلته يتجه للتلحين يقول البصري بدأت عازفاً لآلة العود ثم القانون، وتعلمته بتوجيه شفهي، من دون نوتة موسيقية، من بعض الموسيقيين، ثم درست القانون في معهد الفنون الموسيقية ببيباد، وبسبب كثرة العازفين وفاة الملتحن حاولت التلحين، فوجدت لدي إمكانية لذلك.

ويواصل البصري حديث البدايات استمرت بالتجارب المتعددة إلى أن سجلت أول أغنية لي في الإذاعة العراقية، وهي أغنية للمجموعة على شط العرب، فكانت بداية مشجعة لي، وحافزاً للإستمرار بالتلحين، أما الروافد الأساسية في صياغة اللحن فهي الإمكانية الأولية والدراسة العلمية ثانياً والمخزون الموسيقي والغنائي المتراكم والتزايد باستمرار في رأسي.

## احتفت به دائرة الفنون الموسيقية

## فاروق هلال.. مبتكر الانقلاب الموسيقي في اللحن العربي



● فاروق هلال يتسلم الهدايا والتبرع

المعنى الكبير قال عنها: إنها من عمق تاريخ العراق من الموسيقى كرم مغير بشير والنحات محمد غني حكمت وفي عياره عن شعراء مؤثرين بغداد الأول للموسيقى والذين أقيم في سبعينيات القرن الماضي وهي لا تقدر بثمان مادي إلا أنه يستحقه كونه رائداً موسيقياً وأحد أهم أساطين التلحين في العراق.

وتعنى التأليف الموسيقي سامر المشعل على هلال أن يكون هناك شرح تطليقي ويشكل تقصلي، وتركيز أكثر على تلك القاطع أكبر لهذا المبتكر الجديد وتوضيح معاملة بشكل أدق.

- بغداد: نورا خالد
- تصوير: نهاد العزاوي

مضيفاً في الأصوام الأخيرة من القرن العشرين ظهرت الأغنية العراقية الحديثة التي انتمت إلى اللون التيمبري والبيئي اللذين لا يرتبطان بالألوان

التراثية وإنما يسايران المتغيرات التي سادت مرحلة التكنولوجيا، وكان للعود الدور الأساس في كل هذه الألوان بدوزان ثابت وبين وتر وتر آخر درجة ثابتة، تحدد المساحة الصوتية للمغني صموداً وهبوطاً، فقرار وجواب، ويعتمد ذلك على التكوين البايولوجي لتجربة الإنسان إن كان صوتاً نسياً أم رجالياً، وغيرها من الثوابت التي حكمت الأداء الغنائي لقرون.

موضحاً أن من هذا المنظور في المتغيرات الترفيقية، تكونت لدى فكرة المبتكر للإنقلابية اللحنية (6:5:4) أوتار طبقاً لضرووات لحنية وعزفية يحكمها الفكر الإجتهادي وخلال هذه الحقبة كانت هذه الآلة العربية هي الأساس في ذلك الإبداع ومعها تأسس اللون التراثي في الغناء.

أطلق هلال اسم "العود" لتشكل الآلة الجديدة لتكون مطلقاً هي التي تنطق بدلًا من السلامات أو المقامات التي قد تتحدد حركة الانتقالات لفنانات أوسع وفي الجملة اللحنية الواحدة يتعمد النمام الواحد على درجات متعددة وهذه سابقة في التاريخ مثبتة بلحن جديد تم بناؤه وصيغته على الدوزان المبتكر تقسه ذي الـ 21 درجة، وليصبح عدد درجات الإقتالات اللحنية في 21 درجة بدلًا من 13 درجة لحنية.

أدى صاحب الموهبة التي لتفت انتباه

# كالييري حامد سعيد ضوء فني جديد في البصرة



### ● البصرة: صفاء ذياب

(أفترض أن الفن هو الملاذ الوحيد الذي يستطيع أن يرسم ملامح المدينة الناعسة على ضفتي شط العرب، وأجزم أننا نستطيع أن نبني هياكل السلام ونعد زووسنا بأله والباس.. فقط ما نحتاجه هو أن نعمل أكثافنا علينا ونبتكر ضوءاً لترسم تلك الملامح العذبة بالجمال).

بهذه الكلمات، يقدم الفنان التشكيلي حامد سعيد مشروعه الجديد بعد افتتاحه عصر يوم الاثنين الماضي بمشاركة أكثر من 80 فناناً من مدينة عراقية مختلفة.

الشروع الذي يعد خطوة جديدة في المدينة بعد خطوات متفرقة خلا العقود السابقة، فالبصرة مدينة خالية من أية فاعة عرض فنية، على الرغم من العدد الكبير من الفنانين التشكيليين الموجودين ووجود نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين اللتين تضمان فاعين في كل منهنما. غير أن هاتين المؤسستين شبه الرسميتين ليسا كافيتين لنضج الأعمال الفنية التي تزدهر بها المدينة، ومن ثم المعارض التي يضطر الكثير من فناني البصرة لإقامتها في بغداد، لوجود أكثر من فاعة مؤهلة لعرض أعمالهم.

### 30X30

وفي حوراغا مع الفنان حامد سعيد، أجاب على سؤالنا عن عنوان المعرض في فاعته الخاصة التي تم افتتاحها من قبل عدد كبير من فناني وأرباب المدينة، مبيهاً أنه تم اعتماد حجم خاص للأعمال التي شاركت في المعرض، وهو 30 سم في 30 سم، بشكل مربع، حتى تكون المعرض خاضعاً لنظام خاص يتلام مع حجم الفاعة وبشكل آتق.

أما عن مشاركة الفنانين، فأشار سعيد إلى الدعوات كانت بشكل شخصي بعد أن طرح عليهم فكرة المعرض والكالييري، فكانت الدعوات من خلال العلاقات الخاصة، فضلاً عن وجود أسماء واسعة في التشكيل العراقي، فكانت المشاركات من مختلف المدن العراقية، ابتداء من السليمانية حتى آخر مطقة في البصرة، لكثي فوجئت بالتفاعل الكبير من قبل الفنانين ودعمهم للمشروع، وفي الوقت نفسه فقد فذمو كل ما يمكن تقديمه لهذا المشروع، إلى درجة أنهم دعوا أجور شحن اللوحات إلى مدينة البصرة.

وفيما إذا كانت هناك أفكار معينة بين سعيد أن الفنانين شاركوا بأعمال من أختقت في موضوعاتها وأساليبها، وما أزدان من خلال عرضها هو تقديم آخر ما وصل إليه الفن التشكيلي العراقي، روية وتقنية وخمياً. وفي هذا المعرض شاركوا 84 فناناً، مؤرخين على سبع مدن عراقية، وهي البصرة 52، بغداد 14، بابل 5، السليمانية 4، ذي قار 7، واسط 1، البصرة 1.

### فكرة افتتاح الكالييري

ويستمر الفنان حامد سعيد في حواره لصحيفتنا حول فكرة افتتاح الكالييري في مدينة البصرة، مبيهاً أننا كنا نعلم أن تكون مدينة البصرة أشبه بالمدن المجاورة، فمدينتنا لا تفل عن ميثلتها إذا لم تنفقا في أشياء كثيرة، فيفترض في مدينة البصرة وجود أكثر من كالييري واحد، فمدينة كيربة فتأ وأبناً ومساحة أيضاً. لهذا نعلم أن يكون وهي أكثر من عشرين كالييري في الألف، وهي باتت تحتاج لئتي نخبة من أجل إنقاذ

هذا التصحيح، بل سنقدم ما يمكننا تقديمه، ونصنع الفعاليات ولو الفعاليات من أجل أن نثبت وجودنا، في الألف أمام أنفسنا، اليوم بدأت، غداً سيأتي عيبري ويكمل ما بدأنا، فليبدأ برقم، حتى وإن كان صغيراً، ليكمل من يأتي بعننا من الرقم الذي انتهينا إليه، هذا مهم جداً في ظل الصراعات التي نعيشها لإثبات وجودنا.

### الصراع وحيداً

افتتح الفنان عبد العزيز الدهر الكالييري مبناً، ودمج كل ما يستلحق تقديمه بشكل خاص ومن جيبه الشخصي، لكن لم ينف مع أحد، وفي بعض كدّة من الزمن، لكنه أصيب بالحيرة فاضطر لإغلاق الكالييري، ولا ننسى أن لكل مشروع طرفه الخاص وبنيته الخاصة واحتمالات كثيرة ربما لم نقت عليها حينها. غير أن مدينتنا اليوم وصلت لحدودها الثقافية ونحن بحاجة ماسة لعلوّه.

وخزة من أجل أن نقول أننا نستطيع أن نصنع جيبتنا وماننا. من الأحياء عدم دراية وحكمة ومعرفة ولا نتمكن أن لدينا مثل هذه العجزات خلال السنوات السابقة، فقط افتتح الفنان عبد العزيز الدهر الكالييري مبناً على كورنيش شط العرب في البصرة، وحاول تقديم أكثر من معرض خلال فترة وجوده، لكننا اضطرر في نهاية الأمر لإغلاقه لعدم وجود أي دعم يجعله يستمر في هذا المشروع. وفي هذا يقول الفنان حامد سعيد إن الفنانين وجدوا أصلاً من أجل البحث عن الإجابات بالشكل الممكن، وجدنا التحول فهذه الحارات مهمة جداً، فلا تترك كل شيء وننقد مخطوئي الأبدى ونقول بل سيمفنا أحد، في الكالييري أغلب السياسات التي مرتت عن العراق تريد تعجيبنا، وبالمقابل نحن نرفض

الواقع الثقافي الذي يعاني من الإهمال بشكل واضح، بل منقصد في الكثير من الأحيان عدم دراية وحكمة ومعرفة الحكومات المركزية والمحلية بهذا الأمر، لا يمتفنا من أن نعلم بعض الشرائط الخاصة بنا، ولا يمتفنا أن كل واحد منّا يرمي فطرة زيت لإضلال قنديل في هذه المدينة، وبالتالي هو هم التخصص لأن تكون لدينا نقطة مضبوطة بالمدينة، نسمى لمرض الفنون بطريقة ثقافية وفنية حقيقية تتعلّق المشهد التشكيلي العراقي والبصري بشكل صحيح طموحنا ليس كبيراً، وهو أن تكون لدينا فاعة فنية تعرض الأعمال بالشكل الصحيح، لكن الآن انضحت هذا الكالييري بإمكانية ممدودة وبسيطة، فأننا لسنا مؤسسة ولديها تمويل ينق ما يمكن إنفاقه على فاعة كبيرة ومجهزة بتقنيات العرض العالية، وهو ما استطعت تقديمه في

## ميلودراما واستنساخ

### ● د. عواطف منجم

الدرامية العربية واتخاذها منحى آخر جديداً عليها لا فيها من جرأة وانتفاخ وسوائل جذب واجتذاب وفردية على صنع حبكة مشوقة تفري المتلقي بمبتاعها والتواصل معها والعزوف عن متابعها أفعال ومسلسلات عربية باتت معروفة في موضوعاتها ومعالجاتها ووجهها. وكان للمغزبات السياسة دورها في تعزير وجود العديد من التحويلات، لا سيما مع افتتاح المسلسلات السبع وسطوع حضور وسائلها للتواصل مع مواقع التواصل الجديدة والحديثة والسيارات والويبلايات وكل تلك الوسائل التي جعلت من العالم أشبه بيت صغير يجمع الكل بين جدرانها، ماذا فعل الدراما؟ التي تستطاع كل الأعداد الملبوئية التي شلتها وشاطفتها تنوع وتعدد تلك الوسائل والوسائط في التواصل والاتصال والفرقة المدهشة والمغربة والصامدة أحياناً خدت العديد من المحطات الفضائية العربية، لا سيما تلك التي تمتلك الأموال والعدد وشبكة العلاقات الواسعة خدت ذوو الفضائيات الغربية حتى أنها لصقّت بملكات إعلامية وتقنية غربية وسعت إلى تغيير أساليبها التي باتت لا تتناسب مع التغيرات والتحديثات التي تسببت بها الفضائيات واسعة وتعدت إلى انتساب الشرائح الكبيرة من الشباب والسماحي إلى التغيير وكسر المألوف والعتاد من خلال ما تبثه من عروض درامية وبرامجية بعدما انجرت أغلب الفضائيات العربية الأخرى إلى تقليد واستنساخ تلك التجارب العربية في توجهها وأساليب عملها، لا سيما أن عدداً من الفضائيات المبتدأة كان في حقيقتها يتفوق من تلك الفضائيات العربية بعدد كبير من تلك الفضائيات الراهنة والاهتمام والإنتاج والتخطيط. هذا جانب من واقع حال الدراما العربية التي تظل تعال خلال مواسم رمضان التمثيلية والتي تتسابق في الإعلان والترويج لأعمالها وتجاهتها المرئية والمسموعة، كيف كان وقع ذلك وتأثيراته في تحول وتأثر الدراما العربية والتي كانت تبث من أول محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط، بل عربي عريق مثل العراقية لتحدث



بعد انتهاء شهر رمضان الكريم تكون أغلب المحطات الفضائية قد أنهت تقديم العديد من البرامج المشوقة والمسلسلات الدرامية المختلفة ما بين التاريخية والترافية والمعاصرة والكوميديا والتي كانت قد بدأت بالإعداد لها بعد أيام قليلة من انتهاء شهر رمضان السابق وهي بهذه الحال تكون قد كسبت الوقت الكافي لإنجاز أعمالها بشكل هادئ ومنظم، وتختلف هذه المحطات بما تحفل من توجهات وأيديولوجيات في صناعة أعمالها لكثيها في كل الأعداد مستعينة بما يتناسب مع أطروحاتها تلك مستعينة بعدد من العقول والخبرات الزكية والكفوءة لتتحقق صخورها وترسخ هويتها من خلال ما تستقطب من أعداد المتابعين والشاهدين لتقنواتها ولا تغفل تنفيذ استراتيجياتها وتؤكد من خلالها ما حقته في ذلك الموسم كي تطور وتعيد النظر في مواطن الضعف أو القوة فتعمل على تصحيح تلك القوتوات كونها قد سرفت أعمالها لحطات فضائية عربية أخرى فيكون لها العرض الأول للعمل الدرامي المتميز، لا سيما تلك التي تحمل أسماء مهمّة لفنانين وفنانات في المشهد الدرامي العربي وبعض الأعمال لأسماء ونجوم عرب تتفوق وهي لا تزال على البوق فقط، والمحطات تلك اختلط لها طريقاً وأسلوباً تتعامل به من خلال الموسم الرمضاني الذي يمض سنيوا ووضعت قواعد وترتيبات أصبحت مفروضة على الفضائيات العربية فبعد أن كان المسلسل التلفزيوني لا يتجاوز ثلاثين ساعة درامية أو في أقصى الحالات ساعة واثلاثين ساعة وبعد أن كان هناك موسم واحد للعمل أصبح لكل محطة الدرامي أكثر من مودة قد تمتد إلى خمسة مواسم أو ستة، ولا يغفل تلك الأعمال السباعية والأفلام والمسهرات الدرامية، وكان للأعمال الدرامية المسكينية والأرجنتينية والاسيانية والتركية تأثير كبير في تحول الأعمال

## تاريخ الفكر الفلسفي

يقتقد الفيلسوف الاندلسي ابن رشد "أن العالم يتطور على أساس العقل" وما إرفهما أن العقل هو محور البحث الفلسفي وهو المصدر الأهم للنشاط المعرفي وإدراك الواقع، فإذا يمكن تعميم قولنا "إن العالم يتطور على أساس الفلسفة ونشاطها في حياة الإنسان".

هذا التطور المشار إليه يدعونا للنظر في التاريخ الطويل لحركة الوعي الفلسفي فمن الضروري أن نستوعب أنه لا يمكن أن نتصور الفلسفة بمعزل عن تاريخها فكل الركام الفلسفي المنقطع علينا هو حوزا وتواصل عقلي ما بين الفلاسفة في

### خط التاريخ الطويل للفكر الفلسفي

والشر وغيرها يقول الدكتور محمد عبد الرحمن مرجيا (لقد أثبت علم خصائص الشعوب وتاريخ الحضارات والأذهاب أن الإنسان في كل زمان ومكان تتوقفه مشكلات لا يستطيع لها دفعا ما طبيعة هذا الكون الذي تعيش فيه أقدم هو أم حدث الأوجه من عدم كذا من فائق القدرة يعتني به ويسوسه أم هو موجود بذاته يحمل في طبيعته كونه قرائن سيره وشروط مصيرها من الحياة ما الموت وإلى أين (المسرد) وكثير من قبيل هذه الأسئلة التي لا تكاد تنفك عن ذهن الكائن البشري.



وتاريخ الفكر بما يحمله من معرفة كلية يكمل بعضها بعضا ويصل في حوزا مستمر على أساس العقل ليشكل الحقيقة الواحدة وحقائق أخرى متداخلة في هذه الحقيقة الكلية كإجابات وحلول لما يسفل الواقع والعاشر في حياة الإنسان فإن كل التسلسلات تقريبا معاصرة بالنسبة إلى الفيلسوف أنها تتجاوب بعضها ببعض كما راجع الصدى، لأنها في الواقع لا تحيى إلا عن الأستله نفسها التي تشكل عماد الفلسفة) كما يقول لويس التويرير. وهذا لا يفتوت أن نلتفت إلى أن نشأة العصر التنقدي مرتبطة بمعرفة تاريخ الفكر الفلسفي.

### ● حازم رعد

وقد أتى هذا التواصل بين العقول خزين الأفكار والتطبيقات الناعسة للتحقق في جوانب الحياة المتنوعة، يقول سبسرز أن (الفلسفة هي البذرة الأولى والزهرة الأخيرة للتفكير العقلي التي يتفرح في ميدان المعرفة هذه المعرفة التي تشكلها مجموع الحقائق التي غطى الفلاسفة بعضها عبر تاريخ الفلسفة (وحيث نطن أن التعرف على الفلسفة يستلزم استحضار تاريخها لتظهر في تطور مفهومها وتحول أورتها المنهجية وتغير ما أفرسته من نتائج وطروحات ومذاهب) كما يقول الطبيب بوعزة. أهم يقسم إلى قسمين: الأول هو تاريخ نشأة الفلسفة والذي هو محل خلاف بين جمهور الفلاسفة، إذ يعزو بعضهم أن نشوء الفلسفة ترجع جذوره إلى الشرق القديم وأنه كما يقول توفيق الطويل (قد سبق اليونان إلى ابتداء حضارتهم مزدهرة تقوم على صنون عمليّة ومعلومات تجريبية قيمة كما سبق إلى البحث النظري في الالفوية والبحث والخبر والشر والمبدأ والتصير وغير هذا من مجالات الفلسفة) ومن خلال هذا القسم من التاريخ نشأت المذاهب والأوجهات الفلسفية وظهرت السرديات الكبرى التي تلبأ البشرية رؤيتها الكونية ومستقبلها السعيد. الثاني هي المسائل التاريخية للفلسفة، إذ هناك عدد مسائل والشكالات قديمة قدم نشأة الوعي الفلسفي ولا تنفك ذاتي فلسفة حتى تعيد صياغة هذه المسائل بما يتناسب والزمع وتعيد صياغتها بإجابات جديدة وأسائل ذلك مسألة الالفوية والتصير والخبر

مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
od@alsabiah.iq  
07809258921

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشاكل المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بيفية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## على طاولة وزارة النفط

# أخت شهيد ترفعو تفعيل موافقة نقلها إلى الوزارة



تمت سلمت «الباب المفتوح» رسالة من المواطنة (مريم رحيم عليوي) تشاهد على نقلها إلى وزارته، وذكرت عليوي أنها في الوقت الذي تثمن فيه جهود الوزارة المذكورة في خدمة ذوي الشهداء، تأمل منها تفعيل الموافقة على نقلها إلى ملاقاتها استناداً إلى أحكام نص المادة (17) الفقرة (رابعاً) من قانون مؤسسة الشهداء رقم (2) لسنة 2016م والغاص بنقل ذوي الشهداء من وزارة إلى أخرى، لكونها مشمولة بالعادة أعلاه.

وأوضحت أنها تعمل حالياً ضمن ملاكات مؤسسة الشهداء، وكونها شقيقة الشهيد (صلاح رحيم عليوي) المصادق عليه برقم القرار رقم 412/2 شهاده النظام اليائد، فقد حصلت على موافقة وزير النفط بحسب الكتاب رقم (50053) بتاريخ 2019/12/13 وتمكنت أيضاً من الحصول على موافقة وزارة المالية دائرة الموازنة، وتم إجراء الحذف والاستدات

بحسب الكتاب رقم (106693)، إضافة إلى موافقة شركة الاستكشافات النفطية (231/19283) في 2021/12/14، فضلاً عن موافقة رئاسة الوزراء (مؤسسة الشهداء) بحسب الكتاب رقم (10467) بتاريخ 2021/12/29، و موافقة المسألة والعدالة بحسب كتابها رقم (13290) من 2020/2 إلى جانب إصدار التصاريح الأمنية كافة.

وأشارت إلى أن التفتحة الجديرة بالذكر

## الدغة

نجم الشيخ داغر

من أطرف ما سمعته بشأن ما يطلق عليه (الدغة العشائرية) هو قول ذلك الرجل حينما تم تداول الحديث حول نية الحكومة في وقفها تنفيذ مشروع عشرة في عشرة للبناء العمودي في إحدى المدن الشعبية (وشلون تعرف يا شقة ندهك)، وكان هذا الأمر هو شغلها الشاغل ولا يزال يعيش معركة عسر وذيبان.

استبشرنا خيراً بقرار الحكومة ومجلس القضاء الأعلى بتجريبها ومحاسبة مرتكبيها وتحويلهم على المادة 4 إرهاب، وفعلاً تم الحد منها بشكل جيد، إلا أننا وكعادة أهل الحكم في العراق سرعان ما تراخت القضيبة القانونية المتابعة لها فهاضت للانتشار سريعاً في جسد المجتمع كغدة سرطانية ليس لها حل سوى اجتثاثها من الجذور، لو تأملنا قبلاً وبحثنا عن أصل هذه الظاهرة أو الممارسة الفجة لوجدناها بحسب اعتقادي تعود بأصلها إلى ثلاث مشكلات رئيسة، أحدها نفسية وأخرى مجتمعية وثالثة حكومية، فالأولى يعبر عنها الإمام الحسن عليه السلام بأنها علامة الخيل، ففي سؤاله عن ما الجينة قال: الجرأة على الصديق والتكبر عن العدو، وهذا ما رأيناه أيام أعيننا عند أغلب من يقومون (بالدغة العشائرية) فحينما كان الإرهاب المعرفة منطلقة وحاضنة بيت فساداً ديمائنا، لا أحد منهم رفع سلاحه ونجرأ على التلظ وتلكه للفتنة.

وأخراً جريمة سبهاكر المروعة التي ذهب ضحيتها أكثر من 1700 شاب بريء على يد جماعات إرهابية تنتمي لحواضن منحرفة، أيضاً لم نرهم شمروا السواعد وتوجعوا لثقاتهم، وكذلك الحال في زمن البيت يوم كان صدام يقوم بإعدام الشباب والعلماء لأتفه الأسباب، بيد أن جأراً لهم أو صديقاً أو قريباً إذا أساء ولو بكلمة بقصد أو من

خروج فسد دون مقتضى لمثاقته بها ومقاتلة عشيرة وحتى تربطهم بها مهاجرة وعشرة وحتى مسير مشترك، هذه الأفعال تُشرع على مرض نفسي واجتماعي خطير

المنظومة الدينية بتأثيرها ومؤسستها، فضلاً عن العملية التعليمية والتربوية التي عليها مسؤولية كبيرة في نشئة الأجيال الجديدة والشابة على رفض هذه الممارسات والاستنهاها، والتذكير على أن الإنسان السوي هو الذي يحل مشكلاته عبر القانون والطرق السلمية، وهذا ما يميزه عن البهائم والحيوانات المفترسة التي تتبع قانون الغاب، المشكلة الأخرى واد تشفي هذه الظاهرة، هي المجتمع الذي يفضي الشرعية على الدغة العشائرية، بل يثني على فاعلها ويعدده شجاعاً، مع أن الكثير من قضايها يهك حلها بجلسة واحدة ومن دون انفلات تذكر، وهذا الأمر تتعلمه العشائر بشيوخها ووجهائها، إذ لا يد لها من عقد مؤثر برعاية المؤسسة الدينية وضع (سناين) جديدة بدلاً من تلك (السناين) الجاهلية المعمول بها حالياً، بينما تقع على عاتق الحكومة والبلدية بشكل عام المسؤولية الأكبر، لأنه وهذا ثابت تاريخياً كلما أرتحت الدولة أو الحكومتين قضيتها القانونية كلما لجأ الناس إلى جهات لتحويل الحق أو اغتصابه.

من هنا على الحكومة تشديد القوانين الرادعة لهذه العصبية الجاهلية ومضاهيها بالحسنة التي شرعتها وتبنيها بتجريم (الدغة العشائرية) (وعدها إرهابياً، كي يتم هذا الشعب الذي ابنته بالقتل والافتتال بضيء، من السلام والراحة.

أنه تم تحويل كتاب شركة الاستكشافات النفطية إلى شركة النفط الوطنية، إذ تم تهميشه من قبل مدير شركة النفط الوطنية (للحفظ).

من هنا نتشدد أخت الشهيد السيد وزير النفط النظر في ظلمها وأسباب تأخير كتاب نقلها، وتفعيل المواظفات وأعلام وإكمال نقل خدماتها لحاجتها المساسة للقتل، خاصة أنها زوجة لرجل محاسن بحسب التقرير الطبي الرقم 249

## مظلومية موظفي الدفاع

كحراس إصلاحين كونه قراراً مخالفاً للقانون والدستور، وتضمنت الرسالة أيضاً، المادة القانونية التي نصت عليها الموازنة الاتحادية لعام 2021 المادة 12 ثانياً (هـ) المتضمنة للتشروع وارتا الدفاع والداخلية بتحويل الراتب الرافعين من حملة شهادة البكالوريوس أعلى إلى الملاك المدني في الوزارة (انها).

لذا نرجو التمثل القوي والمعالج لإصناف هذه الشريحة المظلومة والسعدفة لأجل إخراج الزوارتين من أصحاب الشهادات العليا.

وصلت إلى «الباب المفتوح» رسالة تظلم من مجموعة من موظفي وزارة الدفاع ممن يحملون شهادات البكالوريوس فأعلى يطالبون فيها الجهات المختصة للتدخل الفوري والمعالج بعدم تقهيم أي وزارات أخرى.

وفي أدناه نص الرسالة: «نحن مجموعة من موظفي وزارة الدفاع ممن تم تحويلنا من السلك العسكري إلى السلك المدني، نرفض قرار كلفيننا وأنتقلنا إلى وزارة العدل للعمل

موظفينا رسالة من مجموعة من مؤجري مجال الشباب والرياضة، يلتمسون فيها من وزير الشباب والرياضة، تقليل قيمة الأيجارات الجديدة التي فرضها عليهم من رست عليه مساطحة المحال المذكورة.

واوضحوا أنهم ليفيف من مؤجري مجال النادي المذكور في منطقة حي البتوك محله 319 وطاق 30 التابعة إلى وزارة الشباب والرياضة، مبيدين أنهم سبق وأن اشتروا هذه المحال التجارية بمبالغ مرتفعة (سر قهقرا).

بيد أن المشكلة حدثت حينما تم بيعها (مساطحة)

## يقلم موازن

### الاهتمام بالحصّة الترميمية يحدُّ ضرورة لدعم الأسر الفقيرة

وصلتنا رسالة من التدريسي في الجامعة المستنصرية الدكتور عبد الرضا البهادي، يطالب فيها وزارة التجارة والجهات المسؤولة بالاهتمام بالحصّة الترميمية، لكونها ضرورية جداً لدعم الأسر الفقيرة وذكر «أن الانعطافة التي حصلت بالعراق بعد 4/9 مكلت بإدارة أمل كبيرة للمهشمين وغيرهم من الشرائع التي عانت الأبرين من تلك الحقبة العصبية التي عاشها المجتمع إذ كان تأثير الواقع الاقتصادي واضحاً في عيون الناس وما عاشه الشعب من فقر وتعمش، وبعد التوصل إلى الديمقراطية وزيادة التوسع بمفهوم الشفافية وحصول الكثير من التطورات في مفهوم الإدارة الحكومية ومع بداية التغيير، استبشر المواطن خيراً، لاسيما بموضوعة الحصّة الترميمية التي يعهد الكثير (المستئين) عليها.

وظلت الأظنار متجهة صوب الحصّة الترميمية التي لها مساس بعياة الأسر الفقيرة والمتعمشة وما صاحب ذلك من إجراءات وريكة وتهميشها على مدى سنوات تحت باضطال الكثير من الذرائع، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها ربما انتصت قليلاً مع السلة الغذائية التي أخذت مساحة إعلامية أكبر من حجمها الحقيقي ومع أننا نقر أنها ساعدت الكثير من الأسر التي لها الحق في حصّة غذائية متكاملة ولاتفة لتضحياتها الجسام، إلا أننا نرى أنها لا ترتقي لذلك اليوم ونحن نعيش بداية دورة نياية جديدة، نطالب وزارة التجارة والمعتين بالعمل على إدامة واستمرارية الحصّة الترميمية، وإدراج مادة الحليب كمادة أساسية فيها، خاصة حليب الأطفال الذي بات يمثل مشكلة حقيقية للكثير من الأسر نتيجة لارتفاع أسعاره وكثرة استهلاكه، بل إنه أصبح واحداً من المشكلات التي تترك الأسر التي تعاني من فقدان الكثير من الأحتياجات الخاصة بالأطفال وضمفها من هنا نطالب بأن يكون حليب الأطفال والكباب ضمن فقرات الحصّة الترميمية، وكثنا أمل باستجابة الوزارة المذكورة والجهات المعنية بذلك.

## إلى أمانة بغداد

### أهالي العطفية يكررون شكواهم بازالة النجاوات

كبيرة من الأرصفة متناسين الحالات الإنسانية والصحية التي يحتاجها المواطن عند مروره في هذا الشارع.

الاهالي يناشدون الأمانة بإيجاد حل مستعجل وسريع لهذه الأزمة التي سلبت كرامته، نكح نخر هذه الحالة مع أناس آخرين.

ففي أحد الأيام ركن أحد المواطنين سيارته أمام الرصيف لراجعة الطبيب بسبب حالة صعبة طارئة ألته به في الجهة المقابلة، فتعاجلاً بعمل تعريسي يقب إشارات سيارته وتعرضه للتجاوز الفظي من قبل المواطنين المتجاوزين، بحجة الوقوف أمام منازلهم رغم أنهم يشغلون مساحات

تسلمت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من ليفيف من اهالي منطقة العطفية يطالبون فيها أمانة بغداد بإزالة النجاوات من على أرصفة منطقة العطفية شارع المحكمة، إذ إنها تعدّ مغلفة تجارئة لوجود أسواق ومحال تجارية وعبادات ومكاتب فيها.

## رسالة إلى وزير الشباب والرياضة

### مؤجرو محال نادي المجد يرفعون تقليل ايجاراتهم



إلى أحد المواطنين، وقام هذا الأخير بفرض مبلغ بدل ايجار جديد على أصحاب المحال قدره أربعمئة ألف دينار، علماً أن مساحات المحال الواحد تبلغ (6x3) م.

من هنا يرفعون تدخل السيد الوزير لحل هذه المشكلة، والأمر بأن تكون قيمة المبلغ المفروض مساوية لقيمة (مساحات الدولة) التي لا تتجاوز الـ (200) ألف دينار، خاصة أن المبلغ الحالي يشكل عبئاً كبيراً على أصحاب المحال الذين يعتمدون عليها لتوفير الصوت لأسرهم الكبيرة.

وصلتنا رسالة من مجموعة من مؤجري مجال نادي المجد الرياضي، يلتمسون فيها من وزير الشباب والرياضة، تقليل قيمة الأيجارات الجديدة التي فرضها عليهم من رست عليه مساطحة المحال المذكورة.

واوضحوا أنهم ليفيف من مؤجري مجال النادي المذكور في منطقة حي البتوك محله 319 وطاق 30 التابعة إلى وزارة الشباب والرياضة، مبيدين أنهم سبق وأن اشتروا هذه المحال التجارية بمبالغ مرتفعة (سر قهقرا).

بيد أن المشكلة حدثت حينما تم بيعها (مساطحة)

● بغداد، الصباح الرياضي

توج غاز الجنوب بلقب دوري الشباب بكرة الطائرة إثر فوزه في المباراة الختامية على الجيش (0/3) ، وانتهت أشواط المباراة التي ضيفتها قاعة الشعب المغلفة ببغداد مساء أمس الأول بحضور رئيس اللجنة الأولمبية وعد حمودي ورئيس اتحاد اللعبة جميل العبادي، فضلا عن المدرب الإيطالي فيشنزو ناتشي، لصالح غاز الجنوب (25-18، 25-23، 31-29) ، وجاء الشربة بالمركز الثالث بعد فوزه على الحيانية الذي حل رابعا.

ch.editor@alsabah.iq

الربيعاء 11 أيار 2022 العدد 5400 Issue No. Wed. 11. May. 2022



### تعاط غرب

علي حنون

الذي يُثير الشجن في النفس، ويأتي بالألم للفراد، هو اعتداد المسؤول، في أي موقف، بموقفه، بالاعتداد، بتكبره وسلوكه، عن مكانته المهنية بأبعادها الوظيفية وأتاتنه وسلوكيات مهنية على الاعتبارات الشخصية، ولعل في طبيعتها تعاطيه مع الإعلام استنادا إلى الضرورة، التي يرسم بتطلعاته المحدودة، ملامحها، نعم، أشرفا في غير مرة، تعتمد مسؤولين يعملون في مختلف القطاعات الرياضية، اعتماد لوحة مؤطرة بألوان غير واضحة تكس تفاصيل خاصة بهم عند الشروع بدعوة وسائل الإعلام للقيام بالعمليات العامة عبر رؤيتهم إلى توجيه دعوات شخصية إلى مؤسسة إعلامية أو اثنين لتنفيذ تغطية صحفية، وتعتمد حصر هذه الموضوعية (الدعوة) بمقامه من دون الأخذ بمشورة الآخرين وكان الأمر يتعلق بنشاط شخصي.

لقد كان لنا أكثر من حقه حول هذا السلوك (الرياضي) عند بعض من يعينهم الأمر، ولا سيما من جات بهم الرؤية غير الشائقة للامور إلى المنصب وجمهاتهم الملاحظات والحسومة القنينة يعنون ناصية المسؤولية على حساب من يصلعون أكثر لموقع الإداري، والأكثر غرابة هو إصرار بعض المسؤولين على السير في سبيل (الغرة)

**تعتمد مسؤولين يعملون في مختلف المنظمات الرياضية، اعتماد لوحة مؤطرة بألوان غير واضحة**

**تعكس تفاصيل خاصة بهم عند الشروع بدعوة وسائل الإعلام للقيام بالعمليات العامة**

والمعتمد حصر هذه الموضوعية (الدعوة) بمقامه من دون الأخذ بمشورة الآخرين وكان الأمر يتعلق بنشاط شخصي.

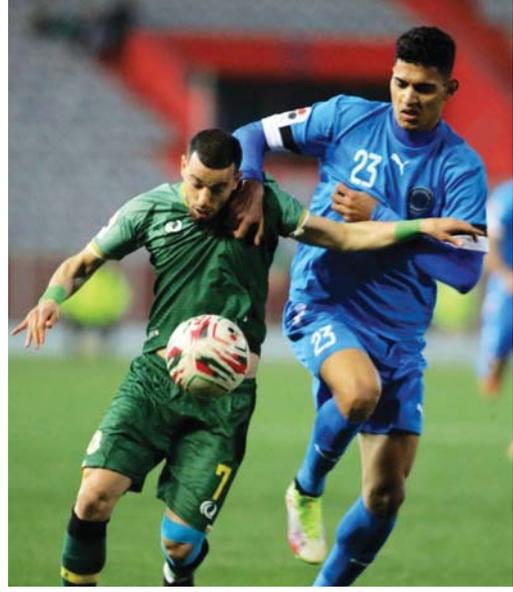
والمعتمد حصر هذه الموضوعية (الدعوة) بمقامه من دون الأخذ بمشورة الآخرين وكان الأمر يتعلق بنشاط شخصي.

## في افتتاح مباريات الجولة الـ 31 لممتاز الكرة الشربة يحل ضيفا ثقيلًا على نفط ميسان

● بغداد، حيدر كاشف

التأخر أمام نوروز، بعد أن سجل له لاعبه سالم أحمد قبل نهاية اللقاء، وبأن معدودة، على أمل أن تكون هذه النتيجة حافزاً للفريق البصري، بغية تصحيح المسار.

وتلعب اليوم أيضا فريق القاسم أمام الدوبائية، في مواجهة متساوية الحفظون، بين الطرفين المتساويين للبقاء ضمن الدرجة الممتازة.



تطلق اليوم منافسات الجولة الـ 31 من دوري الكرة الممتاز، بإقامة 4 لقاءات، أبرزها مباراة الشربة وتظهر تقطع ميسان.

إذ يسعى القنطرة إلى تعزيز موقعه ورفع غلته من الرصيد، وهو يتربع على قمة المسابقة بـ (76 نقطة) . ويتبدو حفظون المتصدر أوفر للثمن وحصد النقاط الكاملة، نظرا للفوارق الفنية التي ترجعه على كفة منافسه، ويقدم الأخضر مستويات مميزة تحت قيادة مدربه المصري مؤمن سليمان إذ وصل في الجولة السابقة إلى الفوز الـ 24، مقابل سلخانة وحيدة تعرض لها أمام نفط الوسط.

وفي المقابل يلعب فرسان الملكة إلى الخروج بنتيجة إيجابية تسهم بتقدمه نحو المرتبة العشر الأولى، لا سيما أنه يحتل حاليا المركز الثاني عشر برصيد (36 نقطة)، وهو يسوق على عاملي الأرض والجمهور لتحقيق هدفه المنشود.

وهي لقاء ناه يحل التحف ضيفا على سامراء في مباراة يضيفها ملعب أمانة بغداد، سعيها منه لمواصلة رحلة المنافسة للمركز الذهبي، لا سيما أنه يتواجد في المركز السابع وله (45 نقطة) .

من جانبها اختارت إدارة سامراء ملعب أمانة بغداد، أرضا مقترضة لفرقتها، على خلفية القرارات التي اتخذتها لجنة الانضباط بأبعاد الكرة، بحرماته من اللعب في ملعبه مزارعين متلائين، مع عدم حضور الجمهور فهما، وذلك بعدما تبين وجود حالة تجاوز من قبل رئيس النادي صدام عزيز تجاه الطاقم التحكيمي، وإثارة الفوضى، إضافة إلى بعض أعمال الشغب من قبل جماهير الفريق التي راقت ويمر نادي سامراء بأزمة حادة في الموسم الحالي، واقترب بشكل كبير من الهبوط إلى الدرجة الأدنى، بعد سلسلة من النتائج السلبية أضرها الخسارة أمام الشربة بثلاثة أهداف من دون دور، ويتبدل حاليا القائمة برصيد (11 نقطة) .

بدوره يبحث الميناء صاحب المركز التاسع عشر عن الفوز الغالبية عن منافس 13 مباراة على التوالي عندما يستقبل ضيفه الكرخ في ملعب الفيحاء.

وحصد السفانة نقطة ثمينة في الأسبوع السابق بتعادله

## استعداداً للمشاركة في غرب القارة الشريفة يدعو 42 لاعبا للانخراط بمعسكر كرة الصالات

● بغداد، الصباح الرياضي

مهمتهم، منوها بأن تطوير المنتخب الوطني للصالات يعد من أولويات عمل الاتحاد من أجل تحقيق نتائج إيجابية خلال مشاركاته في المحافل العربية والآسيوية.



مستويات اللاعبين الحقيقية بشكل أفضل، وحثهم أن اتحاد اللعبة سيحرص على تلبية جميع متطلبات الملوك التدريبي وتوفير السبل المناسبة للإنجاح

وجه مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات الإيراني ناظم الشريفة الدعوة لـ 42 لاعبا للانخراط بالمعسكر التدريبي المقرر إقامته في بغداد استعدادا لمباراة غرب آسيا التي ستعقد في الكويت في الرابع من شهر حزيران المقبل.

وقال رئيس لجنة كرة الصالات والشايطية في الاتحاد المركزي للعبة علي عبد الحسين إن مدرب منتخبنا دعا 42 لاعبا للانخراط في المعسكر التدريبي تحضيراً لمباراة غرب آسيا، مبيناً أن الملوك التدريبي حدد اليوم الأربعاء موعد الانطلاق للمعسكر الذي سيستمر لمدة 14 يوماً.

وأضاف أن إقامة المعسكر التدريبي يأتي في إطار اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في منافسات غرب القارة، مؤكداً أن المعسكر سيشهد غياب العناصر التي شاركت في التصفيات الأخيرة، وسيقتصر على تواجد لاعبين جدد تم استدعائهم من أندية الدوري الممتاز.

وأشار إلى أن المعسكر سيبدأ اليوم الأربعاء في قاعة نادي الأستيمية وسيتم إجراء وحدتين تدريبيتين يومياً وذلك لغرض الوفاء على

## إنجاز غير مسبوق لأثقال العراق مهدي: التحكيم حرم يسر من فضية ثالثة

● بغداد، إحصان الرسومي

وأضاف تعد هذه النتيجة إنجازاً مهماً يتحقق لأول مرة في الرياضة العراقية، وقد كسر رابعاً رقمه السابق الذي حققه في بطولة العالم للأثقالين في السويدية بفارق 26 كغم، ما يعني أن هناك تطوراً كبيراً في طريقة وأسلوب اللاعب وتكتيكية التاجح في المنافسات، مبيناً أن الرجا يسر حطفت 168 كغم بتر 191 .

وتابع أما الرجا الأخير الذي شاركنا به في البطولة على عباس بوزن 89 كغم، فهو الآخر حقق نتيجة جيدة بتواجده ضمن أفضل ثمانية رابعين في العالم، بعد مشاركة 25 رابعا عالميا.

يذكر أن بطولة العالم للشباب تحت 20 سنة ضيفها اليونان بمشاركة 68 دولة، بينما يتوقع أن يكون رابعاً في المسابقة الأبطال مستقبل اللعبة في في المسابقات المقبلة.

حضر رجا منتخب العراق للشباب تحت 20 سنة على عمار يسر وساميين فضيين بوزن 109 كغم، في بطولة العالم للشباب القائمة حالياً في اليونان، ليسجل إنجازاً جديداً لرياضة الحديد العراقية.

وقال رئيس الوفد أمين سر اتحاد اللعبة مصطفى صالح مهدي في تصريح خاص به ( الصباح ) من العاصمة اليونانية أثينا: إن لاعب منتخبنا للشباب تحت 20 سنة الرجا علي عمار يسر حقق المركز الثاني عالمياً من بين أفضل عشرة رابعين في العالم وحصل على وساميين فضيين بوزن 109 كغم، مشيراً إلى أن التحكيم ظلم لاعبتنا وحال دون حصوله على وسام فضي ثالث.



10:30 مساءً	التشي	الدوري الإسباني	أتلتيكو مدريد
04:00 عصراً	سامراء	القاسم	التنف
10:00 مساءً	نفط ميسان	الميناء	الكرخ

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

10:00 مساءً	يوفنتوس	كأس إيطاليا	إنتر ميلان
10:15 مساءً	وولفرهامبتون	الدوري الإنجليزي	مانشستر سيتي
09:30 مساءً	ليجز يوناييتد	تشيلسي	تشيلسي



## بعد اعتذار طائرة البحري أربيل وغاز الجنوب في مسابقة الأندية الآسيوية

اعلن الاتحاد المركزي لكرة الطائرة تسمية نادبي أربيل والبحري ممثلين عن العراق في بطولة الأندية الآسيوية التي تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران للمدة من الخامس عشر ولغاية العشرين أيار الحالي، وقد جرت تسمية أربيل ببديلا عن البحري بعد اعتذار الثاني.

### ● بغداد: نبيل الزبيدي

ل (الصباح الرياضي): إنه كان من المقرر مشاركة البحري في بطولة الأندية الآسيوية بصفتها حامل لقب النسخة الأخيرة للبطولة الممتاز، وبعد انسحاب نادي أوزكي حرس الاتحاد ومن خلال الاتصال مع نظيره الآسيوي على إضافة معد تان، وجرت تسمية غاز الجنوب التابعة من غاز الجنوب وشهد اب ييز اليراني والريان التطري وراز الكازاخستاني. وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي بكرة الطائرة سوادى حسن

اعتذارها عن المشاركة لأسباب خاصة بهم، بعدها جرى ترشيح البشمرعة وهو الآخر قدم الاعتذار، وحرصاً من العراق على عدم التقرب بهذا المنعد تم الاتفاق مع أربيل، وفلا أرسل الاتحاد قائمة أسماء فريقين أربيل وغاز الجنوب إلى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لغرض اعتمادها رسمياً. وأكد سوادى في ختام حديثه أن اللعبة تشهد تطوراً واضحاً في الفترة الأخيرة وهذا نتيجة

الاهتمام بفرق الفئات العمرية والتي سجلت نتائج جيدة في بطولات الأندية الأخيرة ونحن كاتحاد سنسعى جاهدين من أجل أن يظهر ممثلونا أربيل وغاز الجنوب بأفضل صورة وأن يكسبا واقع تطور اللعبة على الخارطة الآسيوية. وسيفتح أربيل مباريات مجموعته يوم السبت المقبل بمواجهة بيكان الإيراني، بينما يلتقي غاز الجنوب فريق شهد اب ييز الإيراني.

و جرى توزيع الفرق المشاركة بين مجموعتين، الأولى ضمت أندية أربيل وبيكان الإيراني وناخون وراثاسام والتابندي وسامتوري سانبورز مايداباني، بينما تألفت المجموعة الثانية من غاز الجنوب وشهد اب ييز اليراني والريان التطري وراز الكازاخستاني. وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي بكرة الطائرة سوادى حسن

### بمشاركة 8 دول

## اليوم.. انطلاق بطولة بغداد السلام الدولية للجمودو

### حفل الافتتاح

وسيقام حفل الافتتاح الرسمي للبطولة، اليوم الأربعاء، في قاعة الشعب خلال الفترة المسائية، وبالتحديد بين الساعة السادسة والسابعة مساء بحضور وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال ورئيس اللجنة الأولمبية وعد حمودي ورئيس اتحاد الجمودو سمير الموسوي وزوجاه الوفود المشاركة في البطولة، إضافة إلى أعضاء اللجنة العليا وبقية اللجان الساندة.

وستختل حفل الافتتاح - إلقاء كلمات ترحيبية بالضيوف من قبل درجال وحمودي والموسوي، وإقامة استعراضات رسمية للوفود المشاركة والجوق الموسيقي وحملة الإعلام العراقية، وكذلك عرض فلم وثائقي يتقنى بالعاصمة بغداد وتاريخها الأخر، ومن ثم يعلن درجال إيدان انطلاق البطولة. وسيتم خلال الفترة المسائية إقامة الأذوار النهائية لتحديد أصحاب المراكز الأولى للفردى والترتيب العام للبطولة.

### منافسات الفرد

وستخصص منافسات يوم غد الخميس للفردى، إذ ستبدأ الأذوار التمهيدية في الساعة الثالثة عصراً وتستمر لغاية السادسة مساءً، لتقام بعدها الأذوار النهائية، أما حفل التتويج الفرضي فسيفون بتنام الساعة السابعة مساءً. ومن المؤمل أن يعقب انتهاء البطولة إقامة مسرر تدريسي للمنتخبات المشاركة في البطولة يبدأ بعد غد الجمعة في العاصمة بغداد، ويستمر لغاية العشرين من الشهر الحالي، وهو سيعمل به في جميع البطولات التي تعنى بالرياضة الجمودو.

### ● بغداد: اللجنة الإعلامية للبطولة

تطلق، اليوم الأربعاء، بطولة بغداد السلام الدولية للجمودو بنسختها الأولى في العاصمة بغداد بمشاركة ثمانى دول في إيران والمغرب وتونس وليجيا والأردن وسوريا وفلسطين إضافة إلى البلد المضيف العراق.

### الاجتماع الفني

وأقيم يوم أمس في فندق المنصور ملبيا، مقر إقامة الوفود المشاركة، المؤتمر الفني وفرقة المناقشات بحضور ممثلى المنتخبات وعدد كبير من وسائل الإعلام بمختلف أصنافها، كما تمت أيضا عملية تسجيل لاجبي كل منتخب مشارك واعتماد الكشوفات النهائية الخاصة بالبطولة، فضلاً عن إجراء عملية تحديد الأوزان الخاصة للاعبى الفردى والفردى. وعقدت لجنة الحكام مساء أمس الثلاثاء اجتماعاً خاصاً بحضور مشرف عام البطولة الليبي نبيل دراويل، وتخلل الاجتماع تأكيدات على ضرورة إخراج التزلزلات بأفضل صورة ممكنة عبر تطبيق روح التعاون.

### بدء المنافسات

وستيشهل اللاعبون منافسات الأذوار التمهيدية للبطولة - الترتيب الفردى، الخاصة بأوزان 73 - 90.81 كغم، في الساعة التاسعة صباحاً، وستستمر الأذوار الأولى لغاية الساعة الثانية عشرة من منتصف النهار في قاعة الشعب الدولية المغلقة، وتعب تلك التزلزلات فترة استراحة تستمر لمدة نصف ساعة، ليبدأ بعد ذلك الدور التمهيدى الخاص بأوزان 60 - 66 - 100 - 100 كغم ويستمر لغاية الرابعة عصراً.



### ● كربلاء: حامد الكرعوي

كشف نائب رئيس الاتحاد المركزي لألعاب القوى عن تحديد يومي الخميس والجمعة المقبلين لإجراء الاختبارات النوعية لفئة الشباب والشابات في مضمار كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد لاختبار عناصر المنتخب الوطني تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في تونس للفردى من الثاني والعشرين ولغاية السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال وليد تركي حاسم (الصباح): إن اتحاد اللعبة أبقى الباب مفتوحاً للمشاركة في هذه الاختبارات التي ستمثل أكثر من خمس عشرة فعالية وسيتم اختيار الأسماء في ضوء النتائج في البطولة العربية للعام الماضي للمراكز الأربعة الأولى، لاسيما أن البطولة تأهيلية لبطولة العالم للشباب ونأمل أن تكون فرصة كبيرة لاجبيتنا للوصول إلى الأرقام التأهيلية من أجل ضمان فرصة المشاركة في الملحق العالمي.

وأضاف بعد الإعلان عن تسمية الوفد سيكون هناك معسكر تدريبي في تونس يسبق البطولة لمدة سبعة أيام تسعي من خلاله إلى رفع جاهزية اللاعبين والأعباء دينياً بغية تحقيق نتائج جيدة وتكرار إنجاز العام الماضي. وكشف تركي عن مشاركة أخرى لمنتخب المتقدمين لفئة الرجال في بطولة إيران الدولية المزمع إقامتها في الثلاثين من الشهر الحالي، موضحاً أن المشاركة سيسبقها معسكر تدريبي هناك يمتد لمدة أسبوعين وستكون أيضاً تأهيلية لبطولة العالم العام الحالي، مبيناً أنه سيتم اختيار مجموعة من اللاعبين الذين لديهم أرقام تزلهم للمنافسة على الوصول إلى الأرقام التأهيلية. ولقد نائب رئيس الاتحاد عن مشاركة ثلاثة للمنتخب الوطني في بطولة غرب آسيا المتقدمين للرجال والنساء وستختصنها العاصمة اللبنانية بيروت شهر تموز المقبل حيث سيكون هناك منهاج إعداد يضعه الاتحاد بعد الانتهاء من بطولات العرب للشباب وإيران الدولية لاختيار عناصر المنتخب.

### وطني الصم يودع أولمبياد البرازيل

## حسنيين المعلم: هفوات التنظيم وأخطاء الحكام كلفتنا الكثير

### ● بغداد: الصباح الرياضي

أكد رئيس اتحاد الصم والبكم بكرة القدم أن منتخبنا استفاد كثيراً من مشاركته في أولمبياد البرازيل. وقال بخرم الخروج المبكر من مرحلة المجموعات. وقال حسنيين محمد علي في اتصال هاتفى من البرازيل مع (الصباح): إن المشاركة كانت إيجابية من الناحية

الفنية. إذ إن أغلب لاعبي المنتخب هم من الشباب وتعد مشاركتهم الأولى في مسابقة عالمية مهمة مثل الأولمبياد، مبيناً أن مباريات المنتخب أمام تركيا وأميركا سجلتاً خالتي طرد ضفندا وكانت أغلب قرارات الطواقم التحكيمية مثيرة للاستعراب الأمر الذي اشككت منه بعض المنتخبين كإيران والسعودية وأوكرانيا. وأضاف: "كان هناك ضغف واضع في

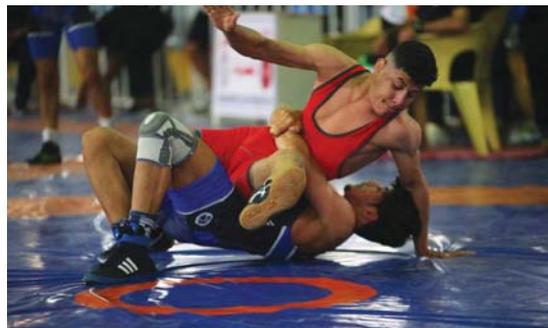


## ختام ناجح لمنافسات أندية المصارعة

### ● بغداد: رحيم عودة

نادى أمانة بغداد الرياضى بالمركز الأول، وجاء الحشد الشعبى ثانياً، والأخطمية الرياضى ثالثاً. وفي منافسات الرومانية لفئة تحت 23 سنة أحرز الحدود المركز الأول، وحل ثانياً الشرطة، والمركز الثالث من نصيب الجيش. وفي تصريح له اشاد رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة شعبان عبد الكاظم بمستويات العالية والإنجازات المتميزة التي قدمها المصارعين في البطولة من خلال الفدية والإدارة التي كانت حاضرة طيلة تزلزلات البطولة التي شهدت ولائاً عدد غير قليل من المصارعين الأكفاء، الذين تتوقع أن يكونوا نجوم المستقبل. مؤكداً عدم اتعاده الاهتمام بالقاعة من خلال المعسكرات التدريبية وتغيير جميع مستلزمات النجاح والاعداد الصحيح لهم فضلاً عن الفئات المشتركة مع منتخبات الدول.

اختتمت بنجاح على بساط قاعة الاتحاد في ملعب الشعب الدولي تزلزلات بطولة أندية العراق بالمصارعة الحرة والرومانية تحت سن 17 و 23 سنة التي نظمت من قبل الاتحاد المركزي للعبة على مدار 5 أيام متتالية بمشاركة أكثر من 30 نادياً مثلاً مختلف المحافظات. وأسفرت النتائج الفرعية لتزلزلات الرومانية لفئة تحت 17 سنة عن تتويج نادي الكاظمية الرياضى بالمركز الأول، يليه ثانياً الفورة الرياضى من كركوك، وحل ثالثاً شباب العدل. وأسفرت نتائج تزلزلات الحرة لفئة تحت 17 سنة حصول نادي الصلخ على المركز الأول، وحل ثانياً الخطمية الرياضى بينما حل نادي الديوان المركز الثالث. وفي النتائج الفرعية لفعالية الحرة لفئة تحت 23 سنة توج









زيد الحلي

## هل نشهد أياماً من دون عواصف ترابية؟

زيد الحلي

العواصف الترابية التي شهدناها في الأيام المتصرفة، شكلت عنواناً لخارطة العراق، إذ لم تخل منها مدينة أو منطقة أو حي، ومع اعترافي بأن من الصعوبة كبح جماح هذه الظاهرة في وقت قصير، كونها باتت سمة طبيعية ومألوفة، لكنني أجد من الضروري اتخاذ إجراء متناسب مع حجم الدمار الذي تسببه، ودراسة الفاعل منها، وليس ذلك صعباً، ففي بلدان أخرى لا سيما الدول المجاورة، حدث ما يشابهها، بل أكثر منها دماراً (السعودية، وبعض بلدان الخليج العربي) لكنها تجاوزت الحالة، بعد أن استعانت بخبراء دوليين لهم باعهم وتجاربهم، ولا أظن أن الاستعانة بهؤلاء، مدعاة للغيب أو الضعف أو أرهاق للميزانية، فأرواح العراقيين أغلى من كغزو الأرض جمعياً، كما أن تحقيق الاستقرار النفسي

جاء حول العواصف الترابية، يعني بداية جديدة للإنسان العراقي نحو راحة غائبة عنه منذ سنوات.

وحيث أقول (استقرار نفسي) إنما أعني صيانة كرامة أرض وطن وما عليها من سكان، فتوفير الحد الأدنى من ذلك الاستقرار، هو من القضايا الملحة لاستتباب الحياة الكريمة دون منغصات، ولا أغالي حينما أذكر أن الدول التي تتسم بالضعف، تتجسس عدم الحياوية، عدم التلؤك في قول الحق والحقيقة، عدم الخوف

النفسي لا يتفق معه أسلوب الاسترخاء والمهادنة، بل السعي إلى إيجاد حلول حازمة من قبل جهات وأنها الثقة، الصبر، الأناة، الموضوعية، الصادقية، العلمية، عدم التحيز، التزاهة، الخبرة، الدراية، الممارسة، عدم الحماوية، عدم التلؤك في قول الحق والحقيقة، عدم الخوف، وعندما نجد مثل هذه الموصفات في جهات عراقية أو أجنبية، فلا تتأخر عن الاستعانة بها، فهل تبدأ بالحلوة الأثرية؟

أتمنى ذلك، ولكن قبل كل شيء علينا السير باتجاهين متكافئين، التصحر بالأحزمة الخضراء والسعي ببرنامج علمية لإزالة الغلظ النفسي الذي يعيشه المواطن نتيجة العصف الترابي.

## باد باني

### أول فنان يتصدر قوائم بيلبورند

• ترجمة: شربا جواد

دريك في العام 2018، ومع ذلك يمكن أن يطلق على نفسه اسم أكبر نجم بوب في العالم، لأنه الفنان الأكثر بقاءً على سيوتيفاي (هي شركة سويدية تجارية تقدم خدمة بث الموسيقى والبودكاست) في الأعوام 2020 و2021 حيث حصد 17.4 مليار تدفق في غضون عامين في الولايات المتحدة.

حقوق باد باني نجاحاً منقطع النظير في ألبومه الأول، إذ حصد رقمًا قياسيًا في تاريخ الولايات المتحدة رغم إصداره باللغة الإسبانية، فضلاً عن ألبومه الثاني والثالث، في ألبومه Ti Verano Sin Ti الذي يتجاوز طوله المطلق وهو المسار الخلاب الذي يسلكه من أجل الحفاظ على موقعه المرموق على العالم، هناك لحظات يبدو فيها هذا الألبوم متداولاً وتتمد محاولات استحضر جولة على شاطئ البحر إلى استخدام صوت طيور النورس - لكن مزيجها من إيقاعات الريغيون يضيء موسيقى البوب إبداعية ومهتمة، والاستماع الجزء هو أن الأمر يتعلق بالمعاصرة التقليدية التي تجعل أي شيء تقريباً لا ينعى باللغة الانكليزية في منطقة جديدة وحصل باد باني على جائزة غرامي الموسيقية كأفضل ألبوم لاتيني في العام 2021.

عن الفارديان

ينقل معنى الراب وكاتب الأغاني البورتوريكي باد باني، عاملاً، في ألبومه المعلق من موسيقى السيكديليا إلى البوب المستقلة إلى الريغيون الصاخبة، ويتباهى بإبداع بورتوريكو اللامحدود. السؤال هو: ماذا يعتبر باد باني كبيراً جداً؟ إنه سؤال وثيق الصلة بالموضوع لا سيما في هذا الجانب من المحيط الأطلسي، إذ لا يزال شخصية هاشمية مع أغنية فردية منفردة بمساعدة

حقوق باد باني نجاحاً منقطع النظير في ألبومه الأول، إذ حصد رقمًا قياسيًا في تاريخ الولايات المتحدة رغم إصداره باللغة الإسبانية، فضلاً عن ألبومه الثاني والثالث



## اختتام فعاليات مهرجان السفير الثقافي الحادي عشر

اختتمت أمانة مسجد الكوفة والمزارات المحقة به الأحد الماضي فعاليات مهرجان السفير الثقافي الحادي عشر والذي انطلق يوم الجمعة واستمر لثلاثة أيام بمناسبة ذكرى وصول سفير الإمام الحسين (ع) مسلم بن عقيل (ع) إلى الكوفة في الخامس من شوال سنة 60 هجرية، لدعوة الناس إلى بيعة الإمام الحسين.



وقال أمين مسجد الكوفة محمد مجيد الموسوي، إن هذا المهرجان توقف لعامين بسبب جائحة كورونا، ويعود الآن بعد انقضاء خطر الوباء ليخلد ذكرى عزيزة على قلوب المسلمين، وهي دخول مبعوث الإمام الحسين (ع) إلى مدينة الكوفة - وأضاف أن شعار المهرجان لهذا العام هو (أبو طالب نبراس الإيمان وحامي رسالة القرآن)، إذ يتزامن المهرجان مع انطلاق مشروع بناء صحن أبي طالب (رض) تهنئاً لهذه الشخصية العظيمة التي كان لها الأثر الكبير في حماية الرسالة المحمدية خلال سنواتها الأولى وأشار إلى أن هذا الصحن سيكون معلماً إسلامياً بارزاً يضاف إلى مسجد الكوفة وصحن مسلم بن عقيل (ع)، لغرض إضافة مساحات كافية للمباداة واستقبال الزائرين.

• النجف: حسين الكمي

وقال أمين مسجد الكوفة محمد مجيد الموسوي، إن هذا المهرجان توقف لعامين بسبب جائحة كورونا، ويعود الآن بعد انقضاء خطر الوباء ليخلد ذكرى عزيزة على قلوب المسلمين، وهي دخول مبعوث الإمام الحسين (ع) إلى مدينة الكوفة - وأضاف أن شعار المهرجان لهذا العام هو (أبو طالب نبراس الإيمان وحامي رسالة القرآن)، إذ يتزامن المهرجان مع انطلاق مشروع بناء صحن أبي طالب (رض) تهنئاً لهذه الشخصية العظيمة التي كان لها الأثر الكبير في حماية الرسالة المحمدية خلال سنواتها الأولى وأشار إلى أن هذا الصحن سيكون معلماً إسلامياً بارزاً يضاف إلى مسجد الكوفة وصحن مسلم بن عقيل (ع)، لغرض إضافة مساحات كافية للمباداة واستقبال الزائرين.

## كاريكاتير



## الشعراء العرب في واسط المنطبي

• الكوت: محمد ناصر



نظمت في قضاء النعمانية التابع لمحافظة واسط جلسة شعرية عند ضريح الشاعر المنطبي، احتفاءً بزيارة مجموعة من الشعراء الشباب العرب، ضمن فعاليات مهرجان بغداد عاصمة الشباب العربي الذي إقامته وزارة الشباب والرياضة دائرة ثقافة وهنون الشباب بحضور محافظ واسط الدكتور محمد جميل المياحي والدكتور فائز طه سالم وعدد كبير من الشعراء والمثقفين وجهور كبير.

استقبل محافظ واسط وفداً من الشعراء العرب يمثلون 14 دولة، وقال إنه تم اختيار واسط وسدة الكوت، وقدر المنطبي مع أماكن مهمة في بغداد لاحتضان هذه الفعاليات الفنية والثقافية والشبابية المتنوعة.

إشارة إلى تقديم الدعم الكامل لجميع الفعاليات الشبابية والأنشطة المتنوعة التي تعكس أهمية أن يحتضن العراق الشباب العربي لعكس صورة مشرقة عن العراق وشعبه.

وحضر الفعالية أيضاً، البيت الثقافي الواسطي التابع لدار العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في واسط

### الخطاب الجمالي

أصدرت طابرة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط دعاء باسم كتاباً بعنوان الخطاب الجمالي ودلالاته التربوية في تركيب الرؤية الإخراجية.

وتضمن الكتاب الخطاب الفلسفي وجماليته والخطاب المسرحي وتركيب الرؤية الإخراجية والمسرح التعليمي والدلالات التربوية وينتد الكاتبة أن المسرح شهد متغيرات عدة في الفكر والنموذج الإخراجية، التي عكست تجارب المخرجين وأساليبهم نتيجة تغيرات حصلت في المجتمع، لأن المسرح يمتلك صفته الجوهرية وهو الحضور الحي والفاعل لدى المثقف.

### اكتشاف آثري

أعلن ممتش آثار وثرات النجف قاسم عبد الكاظم عن تسلم أربع جرار أثرية من مديرية مجاري النجف، تضم العثور عليها قرب مدينة الحيرة الأثرية. وأوضح أن القطع الأثرية تعود للحضارة الإسلامية، وعثر عليها أثناء العمل من قبل المديرية وعلى الفور تم تشكيل لجنة لدراسة تسلم الجرار، وهي الآن بحوزة المنشأة وسيتم نقلها إلى المتحف العراقي وتسليمها أصولياً.

### معرض عشتار

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين إقامة معرض جائزة عشتار للشباب، في العادية عشرة من صباح السبت 21 أيار الحالي، على قاعة الجمعية في المتصور مقابل الزوراء ولدة (20) يوماً.

وقال رئيس الجمعية قاسم سيني، إن جائزة الرسم والنحت والخزف تشمل الأعمار المشاركة دون الأربعين.

من المؤمل أن يستعرض اللجنة المنظمة معرض الطبيعة الذي سيقام خلال نموز المقبل، يتسلم المشاركين.

### فرحة تخرج طلبة مكثوفين

احتض المركز الثقافي في محافظة البصرة بتخرج طلبة السادس الابتدائي في معهد التور للمكثوفين، بحضور النائب الثاني للمحافظ الدكتور ضرمغام الجابري، ومدير قسم الرعاية الاجتماعية لدوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة مصطفى العمري، ومديرية العمل بتول كامل مع مجموعة من عوائل ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن ممثلي منظمات المجتمع المدني.

وتضمنت طابرات الاحتفالية تقديم عرض مسرحي عن حب العراق بغية الحق على العمل الصالح خدمة للمجتمع.